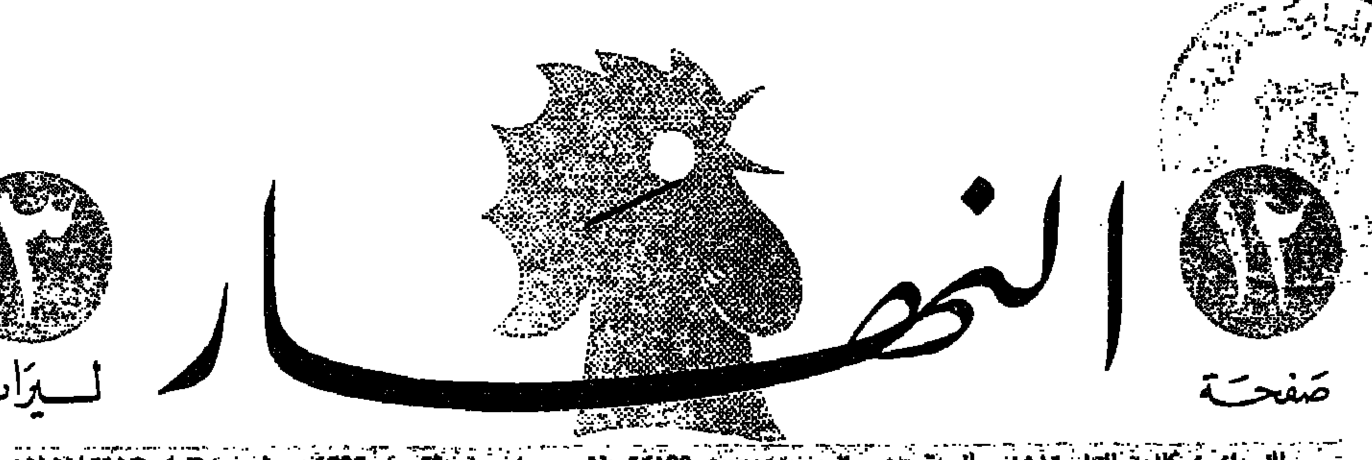


AN-NAHAR 4 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16199 • العدد ١٦١٩٩ - السنة ٥٣ - الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٨٥

قيادتا "أمل" والتقدمي جاهزتان ميدانياً وتواصلان "التطهير الذاتي"

الخطة الأمنية للغربية خلال أيام وأداتها قوة من الجيش والأمن الداخلي

خطوات لاحقة بعد التنفيذ بالتشاور مع دمشق

المساعي ناشطة للاتفاق على اطار امني لبيروت الغربية يزيل الرواسب التي خلفتها الاحداث الاخيرة. وتأمل الاوساط السياسية ان يتم وضع مشروع امني يحظى بموافقة القيادات والفاعليات في ضوء المحادثات التي اجريت في دمشق في نهاية الاسبوع الماضي، على ان يلحظ هذا المشروع دورا اساسيا للقوى الامنية الشرعية من جيش وقوى امن داخلي.

وهذا التصور كان امس موضع بحث بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وموفدي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون (راجع ص٣).

واكدت مصادر مطلعة ان الرئيس كرامي لا يمكنه القبول باي مشروع امني لبيروت الغربية لا يراعي اتفاق دمشق الذي صدر عن "اللقاء الاسلامي الموسع" الربيع الماضي في العاصمة السورية في رعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ولاحظت انه عند الكلام على المبادىء العامة، تجد ان لا خلاف، الا ان الخلاف يظهر عميقا لدى البحث في التفاصيل الامنية "لان ابليس لا يتدخل الا في التفاصيل"، على حد قولها.

ثلاث ثغرات

واعتبرت ان اتفاق دمشق واجه تنفيذه ثلاث ثغرات لم يكن من الممكن سدها:

- الاولى، ان "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المكلفة مهمة ضبط تجاوزات المسلحين تحولت الى لجنة لتنفيذ الاتفاق، علما ان صلاحياتها كانت محددة.

- الثغرة الثانية، هي رفض اعطاء دور للواء السادس كلا، والاستعاضة عنه بوحدات او فرق، مما حمل اركان هذا اللواء على عدم التجاوب انطلاقا من ان "المرفوض جملة، لماذا القبول به بالمفرق؟".

- الثغرة الثالثة، هي عدم سحب المسلحين على رغم الوعود، مما ادى الى تفاقم الوضع والوصول الى ما وصلت اليه بيروت الغربية اليوم.

وترى المصادر ان الحل هو في اعادة تنفيذ اتفاق دمشق نصا وروحا، وانشاء غرفة عمليات في اشراف رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

أكبر عملية منذ الانسحاب من راشيا

قوة إسرائيلية هاجمت قاعدة فلسطينية: معركة إستمرت ٧ ساعات وقتل فيها ١٢

مقاتلون فلسطينيون ينقلون جثة فدائي قتله الاسرائيليون (رويتر تيليفوتو)

نفذت امس القوات الاسرائيلية اكبر عملية لها في منطقة راشيا الوادي منذ انسحابها من تلك المنطقة قبل ثمانية اشهر. وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا سعيد معلاوي انه سقط في الهجوم الذي شنه الاسرائيليون ثمانية قتلى من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" واسر اربعة اخرون، كذلك قتل ثلاثة من الحزب التقدمي الاشتراكي والرقيب الاول في الجيش غازي مغامس الذي قضى في حقل للالغام خلفه الاسرائيليون وجرح ١٣. وقدرت خسائر الاسرائيليين بقتيلين وبعدد من الجرحى. واوضح ان المعركة استمرت ساعات وان مسرحها كان اطراف بلدة حوش القنعبة في منطقة راشيا.

الرواية الاسرائيلية

اما اسرائيل فاعلنت انها قتلت خمسة فدائيين فلسطينيين من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" واسرت اخرين لم تحدد عددهم بعدما اجتازت قواتها منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان وهاجمت قاعدة فدائية في منطقة حاصبيا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها العسكري ان "قوة تابعة للجيش الاسرائيلي اجتازت مساء امس (الاثنين) الحزام الامني سيرا على الاقدام وهاجمت فجرا مجموعات من المخربين اتخذت من الكهوف الواقعة في منطقة حوش ننيبة على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق بلدة حاصبيا مخبأ لها. وقد فاجأت القوة الاسرائيلية المخربين وقتلت في المرحلة الاولى اثنين منهم كانوا في مهمة حراسة، وفي مرحلة ثانية قتلت ثلاثة، واسرت اخرين في عمليات التمشيط التي قامت بها القوة في الكهوف وعثرت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر".

وقالت ان "المجموعات التي هاجمتها القوة الاسرائيلية تنتمي الى "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل، وكانت تستعد للقيام باعمال تخريبية ضد اهداف اسرائيلية". واضافت ان "العملية اعدت ونفذت بدقة تامة واشرف على مراحل تنفيذها قائد المنطقة الشمالية الميجر جنرال اوري اور ورئيس الاركان الجنرال موشي ليفي. وقد زار اور وليفي مجموعة القيادة الامامية".

واوضحت ان مراحل تنفيذ العملية كانت كالآتي: "قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي وصلت الى منطقة الهدف سيرا على الاقدام وهاجمت مجموعات المخربين وعادت سيرا على الاقدام لتلتقي دبابات وناقلات جند اسرائيلية خرجت لملاقاتها لاعادتها الى المنطقة الاسرائيلية". واكدت ان "جميع افراد القوة عادوا بسلام ولم يصب اي منهم".

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان "هذه العملية تدخل في اطار سياسة الجيش الاسرائيلي الهادفة الى مهاجمة المخربين في كل مكان يوجدون فيه وينطلقون منه لتنفيذ عملياتهم".

كيف تمت العملية؟

وروى مراسل "النهار" تفاصيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصدر في الكونغرس: مكفرلين سيستقيل

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر في الكونغرس الاميركي ان السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي قرر الاستقالة من منصبه "لاسباب شخصية محضة".

وتوقع المصدر ان يخلف مكفرلين اما السيد ديفيد ابشاير سفير اميركا لدى حلف شمال الاطلسي واما السيد لورنس ايغلبرغر مساعد وزير الخارجية السابق واما السيد كنيث ادلمان رئيس وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح (راجع ص١٢).

"أبونضال" أعلن مسؤوليته والمنظمة تندد

ذيول إغتيال المحامي الفلسطيني: ضربة للمعتدلين في الضفة وغزة



السيد عزيز شحادة في صورة حديثة له.
(ا ف ب تيليفوتو)

ادعت امس جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" مسؤوليتها عن اغتيال المحامي عزيز شحادة الشخصية الفلسطينية "المعتدلة" في بلدة رام الله في الضفة الغربية مساء اول من امس ووصفت الجماعة التي توقع بياناتها باسم "فتح - المجلس الثوري" - في بيان مطبوع على آلة كاتبة وزع على وكالات الانباء في دمشق - عملية الاغتيال بانها "تنفيذ لحكم الشعب العادل في الخائن لكل جرائمه وولائه المزدوج" للملك حسين واسرائيل.

وقد عثر على جثة شحادة بعدما قتل طعنا بآلة حادة قرب منزله في رام الله.

وقال البيان ان المحامي الفلسطيني أيد "الاستسلام والتعايش

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبو رزق طالب بتحقيق أدق في إحراق جمعية مناهضة التمييز

واشنطن - "النهار":

حض رئيس الجمعية الاميركية - العربية المناهضة للتمييز السناتور السابق اللبناني الاصل جيمس ابو رزق سلطات التحقيق الاميركية على مضاعفة جهودها لكشف المسؤولين عن الحريق المفتعل الذي شب في مقر الجمعية الجمعة الماضي والحق به اضرارا مادية قدرت بـ٥٠٠ الف دولار ومعاقبتهم.

واكد في مؤتمر صحافي عقده امس في العاصمة الاميركية تصميم الجمعية على مواصلة العمل على رغم الضغوط واعمال العنف التي تتعرض لها والتي تهدف الى "ارهابنا وحملنا على السكوت". وقال ان الجمعية تجري تحقيقا مستقلا لكشف المسؤولين عن تفجير فرع الجمعية في لوس انجلس الشهر الماضي والذي ادى الى مقتل رئيسه اليكس عودة ولمعرفة المسؤولين عن التفجير الذي وقع في آب في بوسطن عندما عثر على قنبلة امام فرع الجمعية وجرح احد رجال الشرطة اذ حاول تعطيلها، فضلا عن الحادث الاخير الذي تعرض له المقر الرئيسي للجمعية.

وابدى ابو رزق خيبته لعدم مشاركة مكتب التحقيقات الفيديرالي في التحقيق في الحادث مع انه يشارك في

- التتمة في الصفحة ٨ -

محققون أميركيون يستجوبون ٣ إسرائيليين؟

شولتز: إتفقنا مع إسرائيل على التعاون في قضية بولارد

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على طريقة التعاون في التحقيق في عملية التجسس التي اتهم فيها محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد بتهريب اسرار الى تل ابيب.

وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في قرطاجنة (كولومبيا) حيث يحضر اجتماعا لمنظمة الدول الاميركية: "تحركنا فعلا مع اسرائيل لوضع اجراءات يتم التعاون بمقتضاها".

ورفض كشف تفاصيل الاجراءات التي اتفق عليها مع تل ابيب، مشيرا الى انه "عندما يكون لدينا شيء نقوله سنقوله. وفي هذه المرحلة ليس هناك ما يقال".

وكرر ترحيبه الحار بالبيان الاسرائيلي الذي صدر قبل يومين واعتذرت فيه تل ابيب بسبب عملية التجسس وتعهدت تعاونا كاملا في التحقيق في طريقة حصولها، على ما يبدو، من دون علم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز واعضاء آخرين في الحكومة الاسرائيلية. واضاف: "لقد كان بياناً في غاية الوضوح ولا غموض فيه. ونحن نرحب به (...) انه لم يكن مجرد اعتذار. انه اعلان نيات وبيان سياسة واعلان تصميم على اجراء تحقيق معمق حتى ادق التفاصيل بغض النظر عما يؤدي اليه ذلك".

ورفض شولتز ان يذكر اين ومتى سيستجوب مسؤولو مكتب التحقيقات الفيديرالي اثنين من الديبلوماسيين الاسرائيليين استدعيا الى بلادهما من دون علم واشنطن في وقت كان المسؤولون في تل ابيب يعلنون انهما ربما اخضعا للاستجواب.

استجواب ٣

في غضون ذلك، افادت مصادر مطلعة في القدس ان السلطات الاميركية ستستجوب ٣ اسرائيليين في شأن تورطهم مع بولارد وان رئيس قسم التجسس المسؤول عن القضية سيحال على التقاعد.

وقالت ان الدائرة السرية التي تولت نقل المعلومات التي كان يقدمها بولارد اوقفت نشاطاتها السرية عملا بتعهد اسرائيل الفاعها.

وكانت هذه الدائرة، التي يرئسها المسؤول السابق عن العمليات في الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" رافائيل ايتان، تتولى مراقبة البحوث العلمية والتكنولوجية الاميركية عبر السفارة والقنصليات الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

واعلنت مصادر رفضت ان تذكر

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي من السعودية إلى تل أبيب

إتفاق بين أميركا وإسرائيل على مفاوضات مباشرة في إطار دولي

وصل امس الى تل ابيب من الرياض السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بعدما قابل الملك فهد واطلعه على نتائج قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. كذلك اجرى مورفي قبيل سفره الى اسرائيل التي يزورها للمرة الثانية في جولته الحالية محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

والتقى مساعد وزير الخارجية الاميركي مساء في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وصرح على الاثر ان "البحث تناول شؤون المنطقة" وابدى "ارتياحه الى معاودة المحادثات بين مصر واسرائيل في شأن طابا". وقال ردا على سؤال ان قضية جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لمصلحة اسرائيل في الولايات المتحدة "لم تثر قط في الاجتماع".

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي عرض في الاجتماع الاتصالات التي اجراها خلال جولته في دول عربية عدة ولاسيما منها مصر والاردن. واوضح ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي اعربا عن "ارتياحهما الى الزيارة التي قام بها اخيرا لاسرائيل وزير النفط المصري المهندس عبد الهادي قنديل ومعاودة المحادثات المصرية - الاسرائيلية في القاهرة". ونقل عن مورفي انه "تولد لديه انطباع ان الملك حسين مستمر في التزامه مسيرة السلام حسبما اتفق عليه مع الولايات المتحدة، وان بلاده مستمرة في السعي الى مفاوضات مباشرة بين الجانبين والعمل من اجل الا يشكل الاطار الدولي بديلا من المفاوضات المباشرة". واشار المراسل الى ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي "وافقا على الاستمرار في التعاون توصلا الى مفاوضات مباشرة في اطار دولي".

ومن المقرر ان يجتمع مورفي اليوم باسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الذي هاجم مساء امس سوريا قائلا انها "اكثر البلدان العربية تطرفا". و"اذا ارادت سوريا بدء حرب، عليها ان تعرف اننا لا نقف وحدنا، وان هذا هو معنى التعاون الاستراتيجي، بل انه الجانب الاهم من تعاوننا الاستراتيجي مع الولايات المتحدة".

(يب، وصف)

للمرة الأولى في إسرائيل

هرتسوغ في مؤتمر الحزب الشيوعي

في خطوة تعكس محاولة واضحة للانفتاح على الدول الاشتراكية، قرر امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ حضور المؤتمر الـ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" الذي يفتتح اليوم في حيفا. وستكون هذه المرة الاولى يشارك رئيس الدولة الاسرائيلي في مناسبة كهذه.

وعلقت مصادر قريبة من هرتسوغ على هذه الخطوة بانها "تحرك ايجابي يستهدف كسر الجليد في العلاقات بين اسرائيل والعالم الشيوعي وتحقيق تقدم على صعيد قضية يهود الاتحاد السوفياتي".

والمعروف ان وفودا من الاحزاب الشيوعية في كل من الاتحاد السوفياتي والمجر وبلغاريا وافغانستان وصلت الى اسرائيل مساء امس لحضور مؤتمر "راكاح". ويرئس الوفد السوفياتي السيد ميخائيل نياشيف رئيس تحرير مجلة "سوفيتسكايا روسيا".

من جهة اخرى وصلت امس فرقة مسرحية بولونية الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعين، الامر الذي يؤكد ان فرصوفيا تعتزم اصلاح العلاقات التي قطعتها مع اسرائيل قبل ١٨ عاما. ومن المتوقع ان يحضر هرتسوغ ووزير الخارجية اسحق شامير حفلة تحييها الفرقة وهذا ما يبرز اهمية الزيارة في نظر اسرائيل.

(وصف، رويتر)

الكسم اختتم زيارته لإيران:

تركيز على لبنان وحرب الخليج وعلى دعم مشترك لليبيا

عاد الى دمشق مساء امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري بعد زيارة لطهران استمرت ٤٨ ساعة واجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي إي ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي ووصف موسوي محادثات الكسم في طهران بانها كانت مفيدة، موضحا انها تركزت على الوضع في لبنان وعلى حرب الخليج.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في اللقاء الذي تم بين رئيس الوزراء السوري وخامنئي إي "دار حول الوضع في المنطقة والهجمة الامبريالية الصهيونية وضرورة مواجهتها وقد تم التأكيد على دور القوى التقدمية في المنطقة في مواجهة السياسات التوسعية والعدوانية الاسرائيلية كذلك تم التأكيد على تضامن الشعبين العربي السوري والايراني مع الجماهيرية العربية الليبية في مواجهة الاستفزازات والمؤامرات الاميركية والصهيونية، وتناول الحديث ايضا عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك".

ونقل التلفزيون الايراني عن الرئيس الايراني ان بلاده تعتبر علاقاتها مع سوريا "ذات اهمية استراتيجية" وانه اكد ان "من واجب البلدان التقدمية في المنطقة اتخاذ مبادرات جديدة ذات طابع هجومي ضد التحالف المؤيد للصهاينة".

وابلغ رئيس الوزراء الايراني الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

جولة جديدة من المفاوضات لطابا وعبدالمجيد التقى الوفد الاسرائيلي



من اليسار وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والجنرال ابراهام تامير وديفيد كسحي.
(رويتر تيليفوتو)

بدأت ظهر امس في فندق مينا هاوس في القاهرة جولة جديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شان طابا بمشاركة اميركية. ورأس الجانب المصري الدكتور السفير عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية والجانب الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء والجانب الاميركي السيد الان كيرسكو المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاميركية.

واستقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مساء الوفدين المصري والاسرائيلي مدة ساعة.

ووصف تامير اللقاء بانه كان "جيداً" وتناول "مسألة طابا في صورة رئيسية وكذلك مواضيع اخرى". ورفض كشف هذه المواضيع قائلا: "اننا ننطلق في بداية جديدة". واكد انه "دائما متفائل". واضاف ان جولة ثانية من المفاوضات ستعقد الاسبوع المقبل في اسرائيل وان الجولة الحالية ستستمر الى بعد غد الجمعة. وسئل هل ثمة رابط بين الخلاف المتعلق بطابا ومسألة مقتل ٧ سياح اسرائيليين على يد رجل امن مصري، فنفى وجود اي علاقة بين المسألتين و"نحن لا نأخذ بما تنشره الصحف".

اما عبدالمجيد فصرح انه اجرى مع الوفد الاسرائيلي "مناقشات جيدة تناولت مواضيع مختلفة". واوضح بدوي ان جلسة المفاوضات كانت "مفيدة"، مشيرا الى ان البحث سيقتصر على طابا ولن يتعداها الى العلاقات الثنائية كلا.

وافادت مصادر قريبة من الوفدين انه لا يتوقع ان تسفر الجولة الحالية من المفاوضات عن نتائج ملموسة. ورأى مصدر مصري انه لن يكون ثمة تقدم ما دامت الخلافات قائمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يؤيد احالة مسألة طابا على التحكيم ووزير خارجيته اسحق شامير الذي يعارض هذه الخطوة. ويعتقد المراقبون انه سيكون من الصعب تحقيق نتائج ايجابية ما لم يطرأ تغيير على الموقف الاسرائيلي، ذلك انه سبق لمصر ان اعلنت انها ليست في وارد التنازل في موضوع طابا التي تصفها بانها ارض مصرية يجب ان تعود الى السيادة المصرية.

(اب، وصف، اشا)

القوات المصرية أنهت مناورة

القاهرة: نشاط ليبي على الحدود وما اتخذناه إجراءات أمنية

انهت امس القوات المصرية مناورة استمرت ثلاثة ايام في منطقة تقع غرب القاهرة، الامر الذي يبرز مدى الجدية التي تتعامل بها مصر مع التطورات في منطقة الحدود مع ليبيا.

وصرح الفريق ابرهيم العرابي رئيس الاركان المصري الذي شهد المرحلة الاخيرة من المناورة التي كانت تحمل اسم "انتصار - ٦": "ان ما يحدث في المنطقة الغربية لمصر هو عبارة عن اجراءات امنية وليس حشودا عسكرية"، في اشارة الى اعلان التأهب في منطقة الحدود مع ليبيا. وقال: "ان هناك نشاطا ليبيا متزايدا على الحدود الغربية في المنطقة الشمالية في مصر والجنوبية في السودان ولذلك فنحن نتخذ اجراءاتنا تحسبا لاي ظروف". واضاف "ان هناك تحركا ودلائل تؤكد وجود نشاط غير عادي في الجانب الليبي وان ما يحدث عندنا هو اجراء عسكري عادي". وسئل عن عملية اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة في لافاليتا فاجاب: "ان العملية حققت هدفها تماما وان حدثت بعض الخسائر فهي خارج ارادتنا وهي ليست نتيجة الاقتحام نفسه وانما بسبب الحريق الذي احدثته القنابل الحارقة التي القيت"، معربا عن "اسفه للخسائر البشرية التي حدثت نتيجة هذه العملية الارهابية". وشدد على ان المهاجمين لم يستخدموا سوى "طبنجات".

من جهة اخرى، استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزراء الداخلية في الدول الافريقية الذين يشاركون في مؤتمر لهم يعقد في القاهرة. واوضح السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان مبارك ابلغ الى الوزراء لدى سؤاله عن حشود على الحدود المصرية - الليبية: "ان مصر عربية وافريقية ولا يمكن ان تتقاتل مع شقيقة عربية او شقيقة افريقية. وكل ما تقوم به هو اجراءات تحسبا لاحتمالات متوقعة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الارياني سلم مبارك رسالة من علي صالح

استقبل امس الرئيس حسني مبارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الشمالي الدكتور عبد الكريم الارياني وتسلم منه رسالة من الرئيس العقيد علي عبد الله صالح. وحضر المقابلة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز والمشرف على رعاية المصالح اليمنية الشمالية في القاهرة السيد محمد حيدر.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين العربي والدولي. واضاف ان الرسالة جاءت ردا على الرسالة التي تسلمها الرئيس علي عبد الله صالح في ١٥ تشرين الثاني لدى استقباله الباز في صنعاء.

ولبى الارياني دعوة عبد المجيد الى غداء عمل ثم غادر العاصمة المصرية.

وكان الارياني صرح لدى وصوله قبل ظهر امس الى القاهرة ان الرسالة التي يحملها "تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين العربية والدولية". وسئل عن حادث خطف الطائرة المصرية الى مطار لافاليتا في مالطا، فاجاب ان بلاده دانت في بيان اصدرته كل عمليات الخطف بمختلف اشكالها ونددت بتعريض المدنيين للخطر. ولم يذكر ما اذا كانت للرسالة التي حملها علاقة بالتوتر على الحدود المصرية - الليبية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة المجموعة الأوروبية في لوكسمبور: الخلاف على الإصلاحات عرقل المحادثات

لوكسمبور - رويتر - تعثرت محادثات زعماء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين يحاولون تبسيط عملياتها الروتينية قبل انضمام اسبانيا والبرتغال اليها مطلع السنة المقبلة نتيجة خلافات على عدد كبير من الاصلاحات المقترحة.

واكد بعض الوزراء وكبار المسؤولين انه لم يتم احراز تقدم يذكر في اي من القضايا الرئيسية التي تعتبر امرا حيويا للاصلاحات المقترحة في المعاهدة التأسيسية للمجموعة بعد ٢٨ عاما من ابرامها في روما.

وقالت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان الخلافات تدور على التفاصيل وذلك بعد نحو ١٣ ساعة من المحادثات في اليوم الاول من الاجتماع الذي يستغرق يومين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

المفاجآت

السباق المحموم لاحياء مسيرة التسوية في الشرق الاوسط عشية قمة جنيف خفت حدته بعد انتهاء هذه القمة. بل تبدو المنطقة كأنها تدخل مرحلة من الاسترخاء. ومثل هذه الحال تنطبق على الوضع في لبنان حيث بدا اطراف النزاع كأنهم سيلتقون لاعلان الحل للازمة اللبنانية عشية لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. في حين يتصرفون الآن كأن الازمة تحتمل الانتظار. وان ثمة متسعا من الوقت ليرتب كل واحد منهم اوضاعه الداخلية قبل معاودة البحث عن صيغة لاحياء مشروع "الاتفاق الثلاثي". اي الاتفاق على انهاء الحرب، وعلى رسم الصورة السياسية المستقبلية للبنان. بمعنى آخر دخلوا او يدخلون مرحلة من الاسترخاء.

قبل قمة الجبارين كان الملك حسين والرئيس حسني مبارك يتحدثان عن "الفرصة التاريخية" التي اتاحها اتفاق عمان لتحريك العملية السلمية في المنطقة. وكان الرئيس المصري يجهد لدفع الاردن ومنظمة التحرير الى مستوى من التنسيق والتحرك المشترك والمواقف المشتركة على نحو يتيح للولايات المتحدة واسرائيل التجاوب مع رغبة الطرفين والتقدم نحو المفاوضات، ايا كان شكل هذه المفاوضات. وكان العاهل الاردني يستعجل السيد ياسر عرفات توضيح بعض المواقف بما يسمح لواشنطن بالخروج من تعهداتها لاسرائيل عدم التحدث مع المنظمة، والقبول بحوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. وفي المقابل كان الجانب الاسرائيلي يحاول اظهار نفسه مظهر المعتدل المتجاوب مع مبادرات الملك حسين. وكان آخر ما طرح في هذا المجال مقترحات السلام التي اطلقها رئيس الوزراء شمعون بيريز من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ومثل هذه الجهود الحثيثة في المنطقة لاحياء عملية السلام، واكبتها تحركات وجهود لبنانية في رعاية سوريا للتوصل الى اتفاق ينهي حال الحرب ويرسي صيغة سياسية جديدة للنظام. حتى بدا في اللحظة الاخيرة ان "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وصلت الى اتفاق لم يعد يلزمه سوى التوقيع، وان البحث يتناول صيغة هذا التوقيع وبعض الشكليات. ولكن سرعان ما انفرط كل شيء وعاد الجميع الى نقطة الصفر.

ونظرة سريعة الآن، بعد انتهاء قمة جنيف، تظهر ان الاطراف الاقليميين لم يعودوا مستعجلين. فالملك حسين ثبت تقاربه مع سوريا. وبات يعلن ان اتفاق عمان ليس سوى آلية لتنفيذ قرارات قمة فاس. كأنه نسي انه كان يريد من القمة الطارئة في الدار البيضاء تأييدا للشروع في مفاوضات بالاشتراك مع منظمة التحرير، على رغم معارضة المعارضين وابرزهم القيادة السورية. كذلك عادت منظمة التحرير الى البحث عن صيغ لاعادة الحوار بين فصائل المقاومة الفلسطينية. ولم تعد تبدي استعدادا للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اذا اظهرت اميركا واسرائيل بعض الليونة حيال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وحتى اسرائيل عادت تتصرف كأن الحرب هي البديل من تعثر الجهود. كما ان بيريز عاد يتحدث عن وجوب تسخين السلام مع مصر قبل الانصراف الى الجبهة الاردنية. وغاب نهائيا الحديث عن القمة العربية بعد قمة جنيف.

طبعا لا يمكن القول ان كل هذه المعطيات والتطورات كانت مفاجئة. بل هي نتيجة كل الاتصالات والاستعدادات التي سبقت قمة الجبارين وما خلصت اليه هذه القمة. فالاوساط السياسية كانت تراقب باهتمام وجهة التغييرات التي حدثت وكانت تحدث في المنطقة ولبنان عشية القمة. وعكست ما كان يتوقعه المعنيون بازمتي الشرق الاوسط ولبنان من قمة ريغان وغورباتشيوف. هذه القمة التي استأثر موضوعا الاسلحة الفضائية والنووية بالجزء الاكبر من المحادثات فيها. كما ان كل المبادرات التي اطلقت قبل لقاء الجبارين والحملات الاعلامية التي شنت اظهرت كم كان موضوع النزاعات الاقليمية ثانويا. بحيث يمكن القول ان التجميد هو الذي سيطبع هذه المرحلة، وسينعكس استرخاء في السعي الى الحلول وتحريك التسويات. الا اذا حدثت مفاجآت عسكرية كالتي شهدها الشرق الاوسط في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، وكانت تفرض على الجبارين التحرك نحو المنطقة. والمفاجآت كانت دائما تحدث في حال الانتظار. فالجميع الآن يتصرفون كأنهم ينتظرون المفاجآت.

ميشال ابو جوده

صحة هذا منقول عن الأصل

الموقف هذا النهار
الدخول والعوائق

القيادات الاسلامية و"الوطنية" السياسية والدينية توجهت الى كبار المسؤولين السوريين بعد الاحداث الخطيرة التي شهدتها بيروت الغربية بين ابناء "الصف الواحد" بطلب ارسال جيش سوري نظامي الى بيروت والى غير بيروت لوضع حد للتسيب الامني والسياسي في آن. لكن جواب المسؤولين لم يكن متجاوبا على الاطلاق. غير انهم اكدوا لها حرصهم على لبنان وامن مواطنيه، وابدوا استعدادا كاملا لبذل كل ما يمكن من جهود لدفع الاطراف المعنيين الى التفاهم على حل من شأنه ترسيخ الهدوء والحؤول دون تجدد القتال والفوضى، واشاروا الى ان المساهمة الفعلية والمباشرة لسوريا في هذا المجال لن تتعدى اشتراك المراقبين العسكريين الموجودين منذ فترة في بيروت الغربية في بذل الجهود المطلوبة وزيادة عددهم بعض الشيء اذا استدعت الضرورة ذلك.

لماذا رفضت سوريا الدخول العسكري المباشر والكثيف الى بيروت الغربية؟

القريبون من دمشق يجيبون بالقول ان دخول سوريا بيروت الغربية، وبالتالي فرضها الامن الحقيقي يقتضيان في الدرجة الاولى سحب السلاح من كل الناس سواء كانوا مقاتلين او غير مقاتلين وتأمين الظروف الملائمة لتطبيق القانون على الجميع. وعبارة كل الناس هنا تعني اللبنانيين وغير اللبنانيين، اي تحديدا اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا يزالون يملكون سلاحا كثيفا وان غير ثقيل قياسا الى الماضي، اي قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وهذا الامر لا تستطيع ان تفعله سوريا في هذه المرحلة. فنزع سلاح المسلمين و"الوطنيين" في الشارع الاسلامي، ونزع سلاح الفلسطينيين من دون نزع سلاح المسيحيين في الشارع المسيحي يخل بالتوازن اللبناني – اللبناني في شكل فاضح ويهيىء ظروفا ملائمة لتغلب فريق على فريق كما يشكل حجة يمكن ان يستعملها اخصام سوريا في العالم العربي مفادها ان دمشق بدأت عمليا تصفية الفلسطينيين وقضيتهم وتحالفت لتحقيق هذا الغرض مع المسيحيين "حلفاء" اسرائيل او "عملائها". وتبرير عدم الدخول السوري الى الشطر الغربي من العاصمة على هذا النحو منطقي ومعقول وليس فيه شيء من التنظير. وتكفي للدلالة على ذلك الاشارة الى المشكلة الاساسية او الى احدى المشاكل الاساسية التي حالت دون وضع القضية اللبنانية على طريق الحل الفعلي بعد دخول "الردع" السوري لبنان عام ١٩٧٦، والمشكلة كانت السلاح الفلسطيني. والموقف الرسمي في حينه كان رفض الحكم اللبناني الموافقة على نزع السلاح المسيحي قبل نزع السلاح الفلسطيني الذي كان كثيفا وثقيلا في آن، ونزع السلاح الفلسطيني في حينه لم يكن ممكنا على رغم كل المفاوضات التي اجريت من خلال اللجنة الرباعية العربية لاعتبارات عدة اقليمية وعربية ودولية.

طبعا السبب المذكور لعدم الدخول ليس الوحيد على رغم وجاهته واهميته. فالعوامل التي تحول دونه او تجعله قابلا للتحقيق كثيرة ومنها الداخلي المرتبط باوضاع الدولة التي سيدخل عسكرها بلدا آخر والتي قد تسمح او لا تسمح بالدخول. ومع سوريا ليس هناك مشكلة من هذا النوع. ومنها الاقليمي المتعلق بردود الفعل والانعكاسات التي يثيرها الدخول. ومنها الدولي المتعلق بردود الفعل نفسها والانعكاسات. والعاملان الاقليمي والدولي هنا متقاربان الى حد بعيد. وهما يشكلان الى حد كبير سببا مهما جعل سوريا ولا يزال يجعلها تفكر كثيرا قبل الاقدام على خطوة الدخول لا من حيث كونها عملا ماديا ملموسا، ولكن من حيث نتائجها وانعكاساتها على الوضع الاقليمي برمته وربما الدولي.

لكن التجارب السابقة علمت اللبنانيين او يفترض ان تكون علمتهم ان لا ثوابت في السياسة، اذ ان المصالح تتحكم فيها سواء مصالح الكبار ام مصالح الصغار. والعوامل التي تعطل الدخول حاليا قد تسهله في مرحلة لاحقة، ولذلك فان المصلحة الوطنية تفرض على اللبنانيين ان يعالجوا مواضيعهم الامنية ومشاكلهم السياسية بكثير من الجدية، اذ ربما يجنبهم ذلك دفع استحقاقات ضخمة وكثيرة كما تفرض عليهم الا يفوتوا الفرص، خصوصا اذا كانت حقيقية. فعلى الصعيد المسيحي طمأن السوريون في مرحلة من مراحل المفاوضات الثلاثية "القوات اللبنانية" بالتأكيد ان لا دخول عسكريا سوريا الى المناطق الشرقية، وجاء التطمين في سياق كلام بري عن حل لبناني – لبناني ينهي المشكلة الداخلية ويجعل من لبنان وسوريا حليفين حقيقيين. لكن التعثر الذي واجه الاتفاق والسقوط الذي قد يقع فيه ربما يعدلان في هذا التطمين اذ يجعلانه غير ذي موضوع اذا سمحت بذلك الظروف المناسبة من محلية واقليمية ودولية. وعلى الصعيد الاسلامي، فان استمرار حال التردي الامني والسياسي واستمرار اختلاف الحلفاء اللذين ينعكسان سلبا عليها قد يجعلانها تعتمد حلولا لا تأخذ في الاعتبار مصالحهم، خصوصا اذا صنفتهم او صنفت بعضهم في خانة الاعداء. وهذه المرحلة قد لا تكون بعيدة.

وفي اي حال، ان واجب اللبنانيين هو ان يهيئوا انفسهم للسلم والسلام، لا ان يستمر بعضهم في الاتكال على سوريا لضرب اخصامه وبعضهم الآخر على اسرائيل واميركا لتعزيز وضعه. فهم في لعبة الامم غير فاعلين او بالاحرى عنها غائبون.

سركيس نعوم

الشلل الحكومي جعل كل وزير يفتح على حسابه
اقرار الموازنة ومعالجة سلبيات رفع الدعم
يفرضان عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء

يقول مصدر حكومي ان مجلس الوزراء لو كان يعقد جلساته في انتظام، او اقله في الحالات الضرورية، لما كان كل وزير يفتح على حسابه في اتخاذ القرارات ويتحمل وحده مسؤولية اتخاذها مع ما يترك ذلك من انعكاسات ومضاعفات في مجالات مختلفة.

ويضيف المصدر نفسه ان عدم عقد جلسة لمجلس الوزراء هو الذي حدا الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للصناعة والنفط بالوكالة على اتخاذ قرار بمفرده على رغم اهميته وخطورته، لانه وجد ان وضع الخزينة، وهو المسؤول عنها بصفته وزيرا للمال، لم يعد يتحمل مزيدا من الاعباء التي يفرضها استمرار دعم المحروقات التي يذهب نحو ٣٠ في المئة من كمياتها المستوردة الى خارج لبنان ويجعل تجارة التهريب تزدهر. فالعجز من جراء استمرار الدعم بلغ عشرة مليارات ليرة، وهو ما ليس في الامكان الاستمرار في تحمله لئلا تواجه الدولة الافلاس. ولو ان مجلس الوزراء عقد جلسة وان خاصة لمناقشة هذا الموضوع، لكان قرار رفع الدعم صدر مع قرارات اخرى تعالج سلبياته ومضاعفاته وانعكاساته على اسعار السلع والمواد الغذائية والتي تصيب خصوصا الطبقة الفقيرة واصحاب الدخل المحدود.

لذلك يرى المصدر نفسه ان يدعى مجلس الوزراء الى عقد جلسة لمعالجة سلبيات قرار الغاء الدعم للمحروقات ليس عن طريق رفع الحد الادنى للاجور فحسب، بل عن طريق تنشيط فرق مراقبة الاسعار بحيث لا يأكل استمرار ارتفاعها كل زيادة تعطى للموظفين والعمال في القطاعات المختلفة، والا تحولت كل ايجابيات قرار الغاء الدعم الى سلبيات قد تحدث مشكلة اجتماعية، وتجد الدعوة الى التظاهرات والاضرابات ارضا خصبة.

ضرورة معالجة المشكلة في العمق

ويكرر الرئيس الحص القول في هذا المجال ان قرار زيادة اسعار المشتقات النفطية يجب الا يتخذ بمعزل عن القرارات الاخرى التي تتصدى لعمق المشكلة التي كانت سببا لارتفاع سعر الدولار، وبالتالي لارتفاع كلفة المستوردات النفطية، بل ان يكون متكاملا معه من اجل التخفيف من آثاره وانعكاساته السلبية على معيشة المستهلك باجراءات موازية ومكملة. والا تقتصر المعالجة على موضوع النفط ومشتقاته، بل يجب ان تشمل المعالجة وضع الخزينة من كل وجوهها واسباب تدني مواردها بدءا بالمرافىء غير الشرعية وتحويل ما تبقى من المرافىء الشرعية الى مرافىء غير شرعية وانخفاض العائدات الجمركية انخفاضا كبيرا، وتحميل المواطن مزيدا من الضرائب والرسوم والخوات غير المشروعة للدويلات والميليشيات فوق ما يتحمله من ضرائب للدولة. فالدفاع عن واردات الخزينة لا يكون بسلب هذه الواردات او بالسكوت والتغاضي عن سالبيها، ورفع الاعباء عن المواطن لا يكون بزيادة اجور تنهب مع زيادة جديدة في غلاء المعيشة، بل يمنع زيادة الغلاء. ولا يكون ايضا بتحميله رسوما وضرائب غير مشروعة يجب رفعها عنه، وهي تفرض عليه بحجة لتغذية "المجهود الحربي"، اي انه يفرض عليه المساهمة في شراء القذائف التي تقتله وتدمر ممتلكاته وتؤمن استمرار الحرب القذرة...

وجلسة مجلس الوزراء ضرورية، كما يقول المصدر الحكومي، ليس فقط لمعالجة سلبيات انعكاسات قرار الغاء الدعم للمحروقات على مستوى المعيشة، بل لدرس الموازنة الجديدة واقرارها، والا تحول الخلافات بين الوزراء في شأنها الى تجميد درسها وعدم احالتها على المجلس النيابي ما دامت هذه الموازنة ستدرس في لجنة المال حيث في الامكان ادخال التعديلات اللازمة عليها من اجل عصرها ما امكن. والا فان استمرار الوضع الحكومي في هذه الحال من الشلل سيكون بلا ريب، كما قال الرئيس الحص، سببا لمزيد من المشاكل لا حدود لها، وقد يكون الفراغ الحكومي نفسه هو مشكلة المشاكل.

"حزب المهجرين وحزب الجوعانين"

وهذا الوضع الحكومي في رأي جهات نيابية لا يعالج بتبادل الاتهامات وتحميل المسؤوليات لمن يتفرد في اتخاذ القرارات كما هو حاصل بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون. انما بتحمل جميع الوزراء المسؤولية في جلسة خاصة لمناقشة الاسباب التي دعت شمعون بصفته وزيرا للصناعة والنفط بالوكالة الى اتخاذ قرار برفع الدعم عن المحروقات، فاما ان يوافق مجلس الوزراء على هذا القرار واما ان يرفضه، وللوزير او الوزراء الذين لا يعجبهم القرار ان يستقيلوا اذا كانوا فعلا يتحسسون مسؤولياتهم حيال الوطن والمواطن. ولمجلس الوزراء في حال موافقته على قرار الغاء الدعم للمحروقات من اجل تخفيف الاعباء عن خزينة الدولة ان يدرس وسائل تخفيف الاعباء عن المواطن من خلال خفض الاسعار ورفع الاجور وليس من خلال رفع الاجور مع ترك الاسعار في ارتفاع، ومن خلال العمل في سبيل زيادة القيمة الشرائية لليرة، والحؤول دون ذهاب الملايين التي صار توفيرها في غير سبيلها، بل ان يخصص القسم الوافر منها كما اقترح السيد ايلي حبيقه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" لتنفيذ مشاريع التعليم المجاني والسكن والطبابة لكل اللبنانيين. فالحلول السياسية، والكلام للسيد حبيقه، تعجز عن نقل لبنان من حال الحرب الى حال السلم اذا لم تعالج الناحية الاقتصادية والاجتماعية. فللخبز والحياة ثورة مثلما للسيادة والاستقلال حرب.

يقول رجل اعمال كبير متتبع لتطورات الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في لبنان، ان حزب المهجرين وحزب الجوعانين سيكونان اكبر حزبين في البلاد اذا لم تقم الدولة بعمل سريع يحول دون وقوع الكارثة، كارثة حرب الجوع او التجويع.

ان المرحلة التي تمر بها البلاد ليست مرحلة انفاق المليارات على مشاريع غير ضرورية ولا ملحة مثل مشاريع تأهيل الطرق، وهي مشاريع لايام السلم لا لايام الحرب، في حين ان في الامكان ابقاء هذه المليارات في خزينة الدولة لتمكينها من الصمود ومواجهة الايام الصعبة. فالمواطن لا يطلب الان طريقا بل يطلب مسكنا، ولا يطلب شق اوتوسترادات بل يطلب دواء وماء وكهرباء، ولا يطلب دستورا واصلاحات وانظمة مثالية انما يطلب امنا واستقرارا.

اميل خوري

قال مسؤول عسكري ان الدليل على ان الجيش مؤهل وطنيا لا طائفيا عدم اقدام جندي على الاعتداء على جندي آخر لا داخل الثكن ولا خارجها.

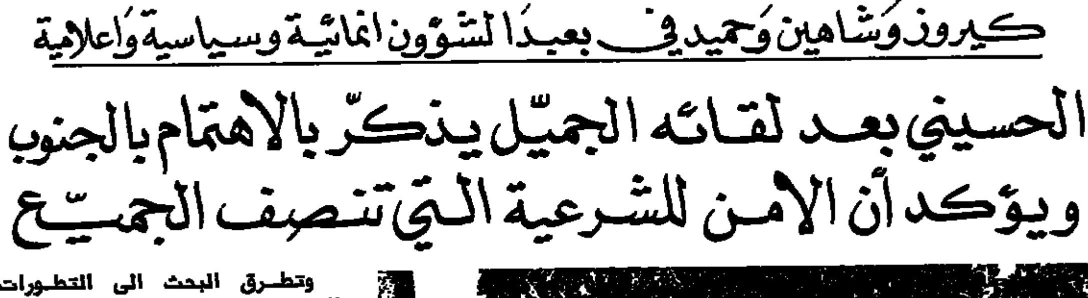
من المسؤول؟

يقول مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة ان كميات من الويسكي دخلت البلاد عبر مرافىء غير شرعية ولم تخضع لفحص مخبري للتأكد من جودتها وهي تباع باسعار بخسة.

لماذا؟

بلغت فوائد الديون المترتبة على الدولة لسنة ١٩٨٦ المقبلة خمسة مليارات ليرة!

كيروز وشاهين وحميد في بعبدا لشؤون انمائية وسياسية واعلامية



الحسيني بعد لقائه الجميّل يذكّر بالاهتمام بالجنوب
ويؤكد أن الأمن للشرعية التي تنصف الجميع

اللقاء الاسبوعي بين الرئيسين الجميل والحسيني







النائب كيروز.

النائب شاهين. (ساكو بيكاريان)

لفت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى ضرورة الاهتمام بالوضع في الجنوب وبذل الجهود وتجنيد الطاقات، ورأى "ان الارادة الوطنية هي ارادة خلاص من المحنة وارادة تحرير الارض". واوضح ان مهمة الامن للسلطة الشرعية "التي وحدها تنصف الجميع".

الحسيني

استقبل الرئيس الجميل ظهر امس الرئيس الحسيني في اطار لقائهما الاسبوعي التقليدي، وعرضا الاوضاع عموما والتحركات الجارية على غير صعيد رسمي وقيادي لمعالجة الازمة اللبنانية سياسيا وأمنيا.

استمر اللقاء حتى الاولى والربع، وقال على اثره الرئيس الحسيني: "تناول البحث مواضيع كثيرة خصوصا تنشيط اعمال المجلس النيابي وموضوع التأخير في احالة الموازنة العمومية عليه مما ينعكس سلبا على الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن التأخير الذي يضر بعمل المؤسسات الدستورية ضررا بالغا.

وتطرق البحث الى التطورات الاخيرة في البلاد ولاسيما منها موضوع الجنوب الذي صرفت الانظار عن الاهتمام به بينما الامم المتحدة تتحرك من اجل البحث في تطبيق قرارات مجلس الامن، مما يتطلب منا بذل الجهد الكبير وتجنيد طاقاتنا والرأي العام، لهذا الموضوع الاساسي. ونحن على رغم ما حصل ويحصل مؤمنون والمؤمن لا ييأس. نحن مؤمنون بربنا، مؤمنون بوطننا، مؤمنون بارادة شعبنا، هذه الارادة الوطنية التي هي ارادة خلاص من المحنة، ارادة تحرير الارض، ارادة وضع حد لمأساتنا التي استمرت طويلا.

انطلاقا من ذلك لا نيأس ونطالب شعبنا العظيم الذي لا يزال يتصدى ويصارع في سبيل البقاء، في سبيل السيادة والاستقلال، في سبيل تضميد الجروح، نطالب هذا الشعب بان لا ييأس وان يحث الخطى في سبيل الخلاص".

وسئل كيف ينظر الى الاداة الامنية لتثبيت الامن في بيروت؟ فاجاب: "ان كل الابحاث تهدف الى جعل الامن ثابتا على قواعد تحول دون تكرار ما حصل وتحول دون نشوء نزاعات تربكنا وتعطل سيرنا. وفي اعتقادي ان رئيس الحكومة سيبذل الجهد في سبيل تطبيق اتفاق دمشق الذي تقرر فيه ان مهمة الامن هي للسلطة الشرعية التي هي وحدها تنصف الجميع".

كيروز

واستقبل الرئيس الجميل نائب بشري الشيخ حبيب كيروز الذي قال: "زيارة فخامة الرئيس تتعلق بقضايا خاصة بالمنطقة، خصوصا غابة الارز التي تعاني امراضا يلزمها تدخل سريع. ولا يخفاكم ما هي اهمية غابة الارز، انها ثروة عالمية ووطنية تلزمها التفاتة خاصة على كل الصعد وعرضنا بعض الامور التي تتعلق ايضا بالمنطقة".

شاهين

واستقبل رئيس الجمهورية نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين وعرض معه الوضع في الجنوب والتطورات الاخيرة.

بعد اللقاء قال شاهين: "كنا في الماضي نقول ان الازمة اللبنانية بدأت من الجنوب ولا يمكن حلها الا بانتهاء الازمة في الجنوب، ولا نزال عند هذا الرأي. وقد نقلت الى فخامة الرئيس هموم ابنائنا في الشريط الحدودي والقرى الواقعة في الحزام الامني حيث يتعرضون للقصف والتدمير على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وكثير من ابناء هذه القرى خصوصا في منطقة النبطية، من جباع الى عين قانا الى عين بسوار الى جرجوع الى صربا الى كفرمان الى حبوش الى ارنون الى كفرتبنيت، اضطروا الى تركها واللجوء الى اماكن اكثر امنا واستقرارا نظرا الى زيادة الاعمال التعسفية والقصف المباشر.

ووجدت عند فخامة الرئيس كل تفهم وادراك ومساع حثيثة يقوم بها لدى الهيئات الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ الذي نطالب به تكرارا بحيث تنسحب اسرائيل من الشريط الحدودي ومن المناطق اللبنانية كلها.

وعرضنا الاوضاع الامنية وما جرى اخيرا في بيروت، وكان الرأي متفقا على انه لا يمكن ان يستقر الوضع الامني في بيروت الكبرى الا بوجود قوى امن شرعية هي وحدها مؤهلة لتثبيت الامن في العاصمة.

ولذلك نأمل من الجميع ان يدركوا ان الامن الذاتي لا يحل اي مشكلة ولا يمكن ان تستقر الاوضاع في بيروت كما يطالب الجميع الا بعودة القوى الشرعية لتسلم زمام الامر فيها. ومن هذا المنطلق نرى ان من الواجب تشكيل لواء مختلط من الالوية في الجيش لتسلم الامن في بيروت الكبرى كلها، وعندها نستطيع ان نطمئن المواطن الى انه سيحصل على الامن ولن تكون بعدها خطوط تماس في بيروت وننتهي من معزوفة الامن الذاتي".

وكان الرئيس الجميل استقبل صباحا المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه شؤونا اعلامية.

اهتم باوضاع بيروت الغربية
بري تلقى جوابا من ديكويار
يبدي قلقه ويؤكد جهوده

الوزير بري مع سفير النمسا. (دالاتي ونهرا)

تتبع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

واستقبل صباحا رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. وحضر الاجتماع رئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر.

واستقبل بعد ذلك الوزير السابق السيد مروان حمادة والدكتور محمد بيضون اللذين اطلعاه على نتائج زيارتهما لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وزاره سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زنيدايتش، وتشاورا في الاوضاع.

وتسلم من المسؤول عن مكتب الامم المتحدة في بيروت السيد لؤي الجندي رسالة جوابية من الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار، هذا نصها:

"اوليت اهتماما بالغا لرسالتكم المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني الماضي والتي نقلت الي عبر السيد لؤي الجندي.

لقد اكد الجنرال كالاهان، قائد قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان العمليات التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد ياطر وكفرا في ٢٨ تشرين الثاني، الا انه حسب المعلومات المتوافرة لدى القوات الدولية لم يكن هناك ضحايا.

لقد رفضت القوات الدولية هذه العمليات بهدف منع اعمال العنف ضد السكان المدنيين الى اقصى درجة ممكنة، واحتج الجنرال كالاهان بشدة ضد هذه الحوادث لدى السلطات الاسرائيلية.

كما تعلمون عبرت تقاريري الى مجلس الامن تكرارا عن قلقي ازاء الوضع في جنوب لبنان ودعوت الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من المنطقة.

اود ان اؤكد لكم، على رغم الصعوبات القائمة، انني والجنرال كالاهان سنتابع بذل كل جهد ممكن للوصول الى هذا الهدف".

وبعد الظهر رأس بري اجتماعا لقيادات كشافة الرسالة الاسلامية بصفته رئيسا عاما للجمعية. وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

شؤون لبنانية

المخدرات ومدمنوها

تشن السلطات المصرية منذ بعض الوقت حملة واسعة على مهربي المخدرات والمتاجرين بها ومدمنيها. وقد تبين لرجال المباحث ان المدمنين في صفوف الطلبة يبلغ عددهم بضعة عشر الفا.

هذا في مصر. فماذا عن المخدرات ومدمنيها في وطننا الذي يعيش على المسكنات ومهدئات الاعصاب؟

في العهود الذهبية كانت المفارز الجمركية والضابطة العدلية تكافح تهريب المخدرات وتلاحق المدمنين وتصادر يوميا كميات من حشيشة الكيف والهيرويين. اما هذه الايام فجهاز امن المطار يكاد يكون الجهاز الوحيد الذي يضبط مهربي المخدرات من وقت الى آخر. ويكون من قبيل التعجيز مطالبة المفارز الجمركية باداء المطلوب منها في حقل المصادرة لان الحرب تحول بينها وبين التحرك خارج الاطر الضيقة التي رسمت لها.

لكن الامن العام والضابطة العدلية يستطيعان اثبات وجودهما كجهازين مؤهلين لمكافحة التهريب والادمان، خصوصا في صفوف الطلبة. ونحب ان نعتقد ان الذين يسربون الهيرويين والكوكايين ومشتقاتهما الى داخل الجامعات والمعاهد لا تحميهم بنادق المتحاربين، ولا يوفر لهم اي غطاء نفوذ النافذين.

لويس الحاج

فرنجيه هنأ الحلو وعزى الاسد:

احداث الغربية وراء الجمود ولا حل سياسيا في ظل البندقية

زغرتا – "النهار":

عزا الرئيس سليمان فرنجيه الجمود السياسي الى ما حصل في بيروت الغربية. واكد "ان كل سياسي لا يكون ولن يكون صحيحا ما دامت البندقية في الشارع". ورأى ان لا امل في الحياة الطبيعية "ما دام الرأس المريض موجودا". ورفض التدخل في الخلاف القائم بين اعضاء الحكومة في شأن قضية رفع الدعم عن المحروقات.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية: "عين قداسة الحبر الاعظم سيادة المطران ابرهيم الحلو، مطران صيدا، مدبرا رسوليا للكنيسة البطريركية الانطاكية المارونية. لقد عرفنا سيادة المدبر الرسولي اثناء تحمله مسؤوليات مطرانية صيدا رجل دين ووطنيا من الطراز الرفيع. انه يؤمن بوحدة لبنان وبصيغة التعايش الاخوي بين جميع اللبنانيين، ويعمل انطلاقا من هذا الايمان. كما انه في اثناء الاحتلال الاسرائيلي الذي احكم خطته على مدينة صيدا، ناضل مع ابناء صيدا والمنطقة من كل الطوائف والاتجاهات لاجل تحرير صيدا ومنطقتها. وسبحانه تعالى وفقه مع اخوانه اهالي صيدا ومنطقتها. انني اهنىء سيادته بهذه الثقة التي اولاه اياها قداسة الاب الاقدس، متمنيا له استمرار النجاح والتوفيق لما فيه خير وطننا الحبيب الذي اعطي مجده بهذه الكرسي.

فقد الرئيس حافظ الاسد شقيقته. ان الروابط بين عائلتنا وعائلة الرئيس الاسد هي روابط اخوة وصداقة عميقة وعريقة. واننا نشعر اليوم باننا فقدنا شقيقة لنا. اني اتقدم من سيادة الرئيس حافظ الاسد ومن جميع افراد عائلته الكريمة باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيدة وان يمن على حافظ كرامة الامة العربية بالصحة وطول العمر.

تعرضت سيارة النائب والوزير السابق الدكتور البر مخيبر لاعتداء في بيت مري. ان مواقف الدكتور مخيبر كانت ولا تزال تتسم بالجرأة والشجاعة والوطنية ولم يحسب في اي يوم حسابا نتيجة هذه المواقف الا ارضاء ضميره الوطني. انني ادين واستنكر بشدة الحادث الجبان واهنىء الاخ الدكتور مخيبر بالسلامة، متمنيا له النجاح والاستمرار في خطه الوطني لما فيه مصلحة منطقته ومصلحة لبنان.

غيب الموت وجها لبنانيا اصيلا هو المرحوم النائب السابق كميل بك عقل. لقد عرفت المرحوم خلال حياته السياسية مواطنا لبنانيا شماليا يعمل للمصلحة العامة مهما غلت التضحيات. اني اتقدم بتعازي من عائلة الفقيد ومن المجلس النيابي الكريم ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب جنانه".

القاء البندقية اولا

وبعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● يبدو الوضع اللبناني في مرحلة جمود سياسي ماذا تقترحون لتحريك هذا الوضع؟

– الجمود السياسي هو نتيجة ما حصل في بيروت الغربية، وما سمعناه في خلال الـ٤٣ الساعة الاخيرة يطمئن الى ان الوضع في عاصمتنا سيتحسن ان شاء الله. ففي حال تحسنه ترجع السياسة الى الساحة، وان شاء الله يتحسن الوضع في كل لبنان بتحسينه.

● يبدو ان الاحداث في بيروت الغربية ولدت اقتناعا بانه لا بد من نبذ الحرب ونزع السلاح قبل الحوار، لان النظرية المعاكسة اثبتت فشلها، هل تعتقدون ان هذا المنطق يمكن ان يدفع بالاوضاع الى الامام؟

– لا ازال اؤمن بان كل حل سياسي لا يكون ولن يكون صحيحا ما دامت البندقية في الشارع. فاذا كنا فعلا نتمنى الرجوع الى حياتنا الطبيعية، فاول عمل مفروض علينا هو وضع البندقية في المخزن والتحاور من الند الى الند ومن الاخ الى الاخ.

● هل هناك مخاوف من ان يؤدي اعتماد هذا المنطق الى تأخير الحل السياسي خصوصا ان السلاح هو عنصر ضغط؟

– تحقيق الامور السياسية يفترض ان تكون ثمة حرية تامة لجميع الافرقاء، وعندما يستعمل احدهم الضغط مع الفريق الثاني فاي اتفاق لا يكون سليما ولا طويلا. ولقد عشنا في اثناء هذه السنوات تبدل المواقف، واعني مواقف الاقوى من جهة الى اخرى وفي ساعات قليلة.

● يبدو ان الحوار السياسي سيبدأ مجددا للوصول الى صيغة حل بعد استتباب الامن في بيروت الغربية، ما هي النصيحة التي تقدمها الى اطراف النزاع من اجل البدء بحوار جدي وفعلي لتحقيق تطلعات السلام؟

– ما دام الرأس المريض موجودا فلا امل لنا في الحياة الطبيعية. ولا حياة طبيعية الا بالحوار الجدي بين جميع الافرقاء لان الرأس المريض ينطلق من مبدأ الدولة العثمانية "فرق تسد". وما دامت الحالة الامنية كما هي فان هذا الرأس هو الرابح لانه باق. واذا اتفق اللبنانيون على اي وضع فهو يعلم اكثر منك ومني انه لن يبقى فوق الارض اللبنانية.

● يقال ان مواقفكم من الاتفاق الثلاثي صبت بطريقة غير مباشرة في مصلحة رئيس الجمهورية؟

– الاهم هو المصلحة اللبنانية. الرأس المريض زائل، اما لبنان خلق بارادته تعالى من الوف السنين وسيبقى الوفا اخرى.

● الحوار السياسي الذي سيستأنف قريبا سيكون منطلقه تعديل الاتفاق الثلاثي، فهل المطلوب التوقف عند كلمات جامدة ام ان الاهم اقرار صيغة تكون بمثابة حل جديد؟

– عندما تتحسن النيات وعندما نتناسى المصالح الشخصية، هناك اوراق عمل كثيرة وكثيرة جدا. فعلى مجلس النواب، والكلمة الاخيرة له دائما، ان يجتمع ويتدارس كل ما عرض لاصلاح القضية، وهو يستخلص ما يشاء ويتفق على ما يشاء وكل ما يتفق عليه النواب هو الباقي الوحيد.

● الا تعتقدون ان الجمود الذي يسيطر على الاجواء السياسية قد يضع الحلول الممكنة في البراد؟

– ان كانت في البراد او كانت جامدة فبالطبع افضل من ان تكون خارج البراد وساخنة.

رفع الدعم

● رفع الدعم عن المحروقات يثير جدلا داخل الحكومة، فما هو رايكم في هذا الموضوع؟

– رأيي في هذا الموضوع اعطيه مع الاعتراف باني، على رغم تسلمي مرتين وزارة الاقتصاد، باني اجهل كل ما هو اقتصاد. ولكن اذا نظرنا الى القضية من ناحية خارجة عن الدعم وخارجة عن خسارة الدولة وهي فقط للمصلحة العامة نرى ان عندنا انواع عدة من المحروقات وعندنا انواع عدة من السيارات. والسيارات انواع خاصة وتاكسي وشحن. سيارات التاكسي والخاصة والشحن تستعمل البنزين، فلو قررنا زيادة سعر البنزين الى اي رقم حتى ولو لغاية ١٥٠ ليرة لبنانية، نقدر في آخر الشهر ما هو مصروف التاكسي والشحن والخاص ونعيد الى اصحابها الفرق بين الـ١٥٠ ليرة والسعر القديم. بهذه الحالة نكون امنا عيش العائلات المحتاجة وجنبنا الخزينة الخسارة.

● لكن هذا الموضوع اصبح فيه شق سياسي من منطلق ان الحكومة كانت عبر وسائل الاعلام تطالب برفع الدعم، وحين اتخذ الوزير المختص القرار بدأت الاعتراضات من الجانب الآخر؟

– هذه الامور داخلية بين اعضاء الحكومة ولا يحق لي التدخل فيها. ولكن هناك ايضا المحروقات التي تستعملها الصناعة. فهذه المحروقات كنت اتمنى واكرر واشدد على ان تبقى على حالها القديم، لانه بفضل الصناعة هناك الوف العائلات تتمكن من العيش الكريم، فيا ليت الحكومة تعيد النظر وتتبنى ما تمنيت عليها.

● هل تعتقد، ان فضيحة التجسس بين اميركا واسرائيل يمكن ان تنعكس سلبا على المواقف الاميركية من اسرائيل وايجابا بالنسبة الى الدول العربية؟

– لو كان هناك رأس سليم يحكم الولايات المتحدة لكان على الولايات المتحدة ان تقطع كل علاقة سياسية واقتصادية وغيرها مع اسرائيل. كلنا نعلم ان اسرائيل تعيش بفضل الدولار الاميركي الذي يدفعه المواطن الاميركي من عرق جبينه، واسرائيل تبادله بالتجسس. اني اكيد ان التجسس الاسرائيلي لا هو عسكري ولا هو سياسي، انه اقتصادي وصناعي. اسرائيل تتجسس على الصناعة وتبدأ بهذه الصناعة قبل غيرها لتبرهن للعالم الكتب الدائم انها هي دولة منتجة. وكم من الصناعات التي اخذتها اسرائيل بالتجسس من المخترعين الاميركان، وفي النتيجة اصبحت اميركا تستورد هذه البضاعة من اسرائيل لتعيد تصديرها الى العالم وخصوصا الدول العربية الشقيقة.

● لوحظ ان الطيران الاسرائيلي جعل من اجواء لبنان ملعبا له في الايام الاخيرة، هل تعتقد ان اسرائيل تبيت عدوانا على لبنان او سوريا من خلال ذلك؟

– بالتأكيد لا اعتقد ان اسرائيل تتمنى للبنان غير الشر والضرر. لذلك ان هذا التحليق اليومي ليس للنزهة، وانما هو للتحضير ليوم مجهول لا نتمناه لنا، اعني الشر والضرر والخراب. ولم ننس لغاية اليوم كيف ان اسرائيل استعملت طيرانها فوق عاصمتنا.

س: هل تعتقد ان هذه التحركات لدعم عملاء اسرائيل لدى معظم الاطراف المتقاتلين؟

– لا ادري هل الغاية هي لتذكير عملائها بوجودها".

اطلع على اتفاق قياديي "أمل" والتقدمي

كرامي: الطروحات ايجابية ومقبولة
حماده وبيضون: التنفيذ خلال ايام



الرئيس كرامي مجتمعا مع السيدين حماده وبيضون. مع السفير البريطاني. (اليونور فالوف)

اطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون على نتائج اجتماع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مساء الاثنين الماضي في حضور مسؤولين من الفريقين وتم فيه الاتفاق على سلسلة خطوات امنية وسياسية لتثبيت الوضع في بيروت الغربية.

واعلن كرامي ان ما اطلع عليه "كان طروحات ايجابية جدا ومقبولة"، وقال "نرجو الاستمرار في هذا البحث حتى نصل الى اخراج بيروت مما تعانيه".

استقبل كرامي العاشرة قبل ظهر امس في السرايا، حماده وبيضون، واستمر اجتماعه معهما ساعة.

حماده

بعد الاجتماع قال حماده: "في ضوء اللقاءات التي اجريناها في دمشق مع سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام، وفي ضوء الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها قيادة حركة "امل" وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، والمشاورات التي شملت كل القوى والفاعليات الوطنية، عرضنا مع دولة رئيس الحكومة مجموعة افكار تصب كلها في ضرورة تأمين الامن الوطني الكامل لبيروت ولكل المناطق الوطنية. وقد انطلقنا في البحث في هذا الموضوع الامني والامن السياسي والاجتماعي للمواطن، من مرتكز اساسي هو اتفاق دمشق وتطبيقه، ان لجهة احياء لجنة التنسيق التي يشرف عليها رئيس الحكومة وتحريكها، او لجهة تشكيل القوة الخاصة التي نص عليها اتفاق دمشق والتي نتمنى جميعنا ان تكون فاعلة، وطبعا بمشاركة قوى الامن الداخلي مشاركة تامة وفاعلة في تأمين امن المواطن في بيروت وغيرها.

وكانت وجهات النظر متطابقة، وسنستمر اليوم في لقاءات ومشاورات لتنقية هذه الافكار وتنقيحها تقنيا بحيث تصبح قابلة للتطبيق العملي في اقرب وقت ممكن".

وسئل عن حقيقة التوجه الى الغاء خطوط التماس وحصر المهمات الامنية بالقوى الشرعية، وهل تم التفاهم على ذلك، فاجاب: "ان الغاء خطوط التماس امر نتمناه طبعا كوطنيين، ولكن لا نستطيع ان نحصره بارادتنا لان هذا الموضوع له ابعاد سياسية، ولا بد من ان نتطرق اليه انطلاقا من الشأن السياسي. اما في ما يتعلق بمشاركة الالوية الوطنية في الجيش في اي صيغة امنية او عسكرية، فهذا هو بعض موضوع بحثنا. وبالطبع هناك ترحيب وطني بمشاركة كل قوة شاركت مع الوطنيين في تحرير البلد وفي مسيرة المعركة الاصلاحية، على ان تساهم كل قوة في موقعها".

وهل صحيح ان المسؤولين السوريين طلبوا عدم البحث في اي موضوع سياسي قبل الانتهاء من البحث في الشأن الامني لبيروت الغربية؟ اجاب: "مما لا شك فيه ان البحث في الشؤون السياسية يحتاج الى ارضية امنية ثابتة في الطرف الوطني. وكان لما جرى من احداث مؤسفة بعض الانعكاس على مسار البحث السياسي، ولكن كما تعلمون لم يكن الطرف الوطني هو الذي آخر المفاوضة او توقيع الاتفاقات التي كان الحديث يدور عليها. واضيف الى ذلك ان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي بادرا منذ بدء الاحداث المؤسفة الى التفاهم سياسيا وفي العمق على تجاوزها نهائيا وتطبيق خطوات امنية ذاتية جذرية بدأت تظهر عمليا في بيروت وغيرها وعلى طريق الساحل، وهذه التدابير هي التي ستفسح في المجال امام تطبيق فعلي هذه المرة لما نص عليه اتفاق دمشق".

وعن الجديد في شأن الهيئة السياسية التي تردد انها ستتألف من اطراف "الصف الوطني والاسلامي" بعد الانتهاء من الصيغة الامنية، قال حماده: "المشاورات في هذا الشأن مستمرة، وستكون هناك لقاءات، لان نجاح الخطوات الامنية يستوجب تحويل "القوة الضاربة" للاحزاب التي كانت لها نتائج فعالة على الارض، الى قوة انضباط حزبي ذاتي تسمح للقوى المولجة الامن وامن المواطن بأن تنجح في مهمتها".

وهل هناك اي لقاء موسع في بيروت قبل التنفيذ؟ اجاب: "لم يتحدد شيء من ذلك، فالمشاورات مفتوحة ومستمرة".

وردا على سؤال قال: "الى جانب الشأن الامني، بحثنا في موضوعين اساسيين، الاول صون العمل الوطني السياسي وتوحيد الرؤية والجهود في اتجاه قضايانا الاساسية ودفع هذه الجهود لاستكمال مسيرة التحرير والاصلاح".

بيضون

وسئل بيضون متى يبدأ تنفيذ التدابير الامنية في بيروت، فاجاب: "اليوم في عرض ومناقشة للافكار التي تم الاتفاق عليها مع الرئيس كرامي، توصلنا ايضا الى تأكيد الاقتناع بعد استكمال اتصالاتنا مع جميع الاطراف لبلورة الخطة الموعودة، لان هيكليتها العامة اصبحت واضحة وسنبدأ بالتطبيق. وقد اكد الرئيس كرامي انه سيجري لقاءات مع كل قيادات القوى الامنية للقيام بالترتيبات اللازمة، وان شاء الله على الاكثر خلال ٣ او ٤ ايام يبدأ التنفيذ".

وسئل هل يعاد احياء غرفة العمليات التي كانت انشئت باشراف الرئيسين كرامي وعسيران، فاجاب: "هذه الغرفة واحدة من الافكار المطروحة، ويمكن تأكيد هذا الاقتراح بعد الاجتماع مع جميع القيادات العسكرية اذا كان هو الافضل والامثل، وليس هناك اي اعتراض مبدئي على ذلك بل على العكس نحن نشجع هذا الاتجاه".

وهل تبلغوا من خدام ان تحريك مشروع الاتفاق الثلاثي وتوقيعه رهن بانتهاء الشأن الامني؟ اجاب: "لا شك في ان هناك انعكاسا للموضوع الامني على الاتفاق السياسي، ولكن ليس هذا بالشيء الاساسي، وهذا الانعكاس ليس انعكاسا اساسيا. طبعا هناك موقف من الاطراف الآخرين الذين رفضوا في الاساس توقيع الاتفاق وحاولوا العمل على عرقلته. واذا رتب الاطراف الآخرون امورهم، فهناك استعداد لدى الحزب والحركة اعلنته القيادتان لتوقيع الاتفاق"

واكد ان هناك اتصالات مع كل الاطراف.

وسئل هل لهم عودة الى دمشق قبل البدء بالتنفيذ، فاجاب: "هناك اتجاه الى العودة الى دمشق، طبعا لوضعهم في اجواء العمل الذي يتم بالتشاور والتنسيق".

وهل يزور الوزيران بري وجنبلاط دمشق قريبا؟ اجاب: "بالتأكيد هناك زيارة واكثر من زيارة، والتشاور مستمر بين القيادة السورية وقيادتي الحركة والحزب".

وهل تم التفاهم مع المسؤولين السوريين على فترة معينة لتنفيذ الخطة؟ اجاب: "ليس هناك اي اتفاق على التنفيذ في ايام محددة، لكن هناك احساسا والتزاما من كل الاطراف، وطبعا برعاية سورية مع التشديد على انه يجب الانتهاء من هذا الوضع في اسرع وقت".

وهل هناك لقاء موسع في دمشق قبل التنفيذ؟ اجاب: "لم يطرح ذلك حتى اليوم".

ولدى مغادرة كرامي السرايا سئل عن نتائج الاجتماع، فاجاب: "في الحقيقة الاجواء كانت ايجابية جدا والطروحات مقبولة، ونرجو الاستمرار في هذا البحث حتى نصل الى اخراج بيروت مما تعانيه".

واستقبل كرامي في الحادية عشرة السفير البريطاني الجديد في بيروت السيد جون غري الذي قدم اليه بصفته وزيرا للخارجية نسخة عن اوراق اعتماده.

واجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، ثم بمدير معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات. واستقبل عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني، وتشاور معه في الاتصالات الجارية لاحياء اتفاق دمشق.

ثم اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وسفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، وتناول البحث بعض القضايا بين لبنان والسعودية خصوصا موضوع تصريف المنتجات اللبنانية.

عسيران تلقى دعوة جزائرية لحضور دورة التنمية الفلاحية



الرئيس عسيران وسفير الجزائر (دالاتي ونهرا)

تلقى وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران دعوة الى حضور الدورة الخامسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الفلاحية التي ستعقد في الجزائر بين ١١ كانون الثاني المقبل و١٣ منه.

استقبل عسيران ظهر امس في مكتبه في وزارة الدفاع، سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب.

وقال عسيران بعد اللقاء: "حمل الينا سفير الجزائر بصفتنا وزيرا للزراعة، دعوة من وزير الزراعة الجزائري الى حضور الدورة. ودار الحديث بيننا على امكانات الجزائر الزراعية وما تنتجه في هذا الحقل، وتحول الجزائريين مجددا نحو الزراعة بعدما كانوا اتجهوا كليا الى القطاع الصناعي مما دفع السكان الى هجرة الريف نحو المدن (...) واكبرنا الردة التي ارتدها الجزائريون نحو الزراعة لانهم وجدوا ان الانتاج الزراعي بالنسبة الى الاراضي الشاسعة في بلادهم يفسح في المجال لبقاء الفلاح في ارضه والعناية بفلاحتها وزرعها فتنتج انتاجا خيرا من كل الاصناف وتمكن الجزائر من تصدير الجانب الاكبر منها الى البلدان الاوروبية والاميركية، وبذلك تحد من النزوح السكاني نحو المدن.

وقد وعدنا بتلبية الدعوة اذا لم تحل الظروف دون تمكننا من ذلك".

اللجان صادقت على قانوني تعديل الاستملاك والضابطة الجمركية

صادقت امس اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل، على قانوني الاستملاك والضابطة الجمركية، وعلى اقتراح تعديل قانون ملاك المحاكم الشرعية واقتراح تعديل قانون موظفي مجلس النواب.

اجتمعت اللجان المشتركة الحادية عشرة قبل الظهر في "قصر منصور" برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابوفاضل وحضور النواب السادة: اوغست باخوس، رنيه معوض، عبده عويدات، ميشال معلولي، صالح الخير، لويس ابو شرف، زكي مزبودي.

بعد انتهاء الجلسة قال ابوفاضل: "درست اللجان المشتركة تقرير اللجنة النيابية المصغرة المتعلق بالقوانين والاقتراحات الواردة على جدول الاعمال، وقررت الموافقة على القانون المتعلق بتعديل قانون الاستملاك المعاد الى المجلس النيابي لاعادة النظر فيه معدلا.

واقرت اللجان القانون المتعلق بالضابطة الجمركية الذي اعاده رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي لاعادة النظر فيه، كما اقره المجلس النيابي سابقا. وبالنسبة الى اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك المحاكم الشرعية فقد اقرته اللجان معدلا. واقرت الاقتراح المتعلق بموظفي مجلس النواب معدلا ايضا".

الهاشم في دمشق والتقى القوتلي

دمشق – "النهار":

وصل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ظهر امس الى دمشق على رأس وفد من وزارة البريد والاتصالات. والتقى فور وصوله وزير المواصلات السوري السيد محمد مراد القوتلي وباشر معه محادثات لتوقيع بروتوكول بين لبنان وسوريا لتعزيز الاتصالات السلكية واللاسلكية.

● وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الجانبين "اكدا في الجلسة الاولى من المحادثات على اهمية تأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية بين القطرين الشقيقين ووضع كل الامكانات المتوافرة لدى الجانبين والعمل كفريق واحد لتأمينها في اسرع وقت ممكن سواء ما يتصل منها بالكابل المحوري الذي يربط دمشق ببيروت او ما يتصل بمحطات الاتصالات اللاسلكية. واشاد الوزيران القوتلي والهاشم بالعلاقات الاخوية المميزة التي تربط القطرين والمصالح المشتركة بينهما""

ويلتقي الهاشم اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واللواء محمد الخولي للتشاور معهما في التطورات اللبنانية.

"الجبهة اللبنانية" لم تجتمع للاسبوع الثاني

لم تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي الذي كان مقررا امس، وذلك للاسبوع الثاني على التوالي وذكرت مصادر الجبهة ان اركانها استعاضوا عن الاجتماع باتصالات عرضوا فيها الاوضاع.

موظفو مكتب الاونيسكو يطالبون باجورهم

الخارجية تهتم بجولة مورفي وتجمع ملفا عن نتائج القمة

تهتم وزارة الخارجية والمغتربين بجمع المعلومات المتوافرة عن نتائج قمة جنيف، ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع في لبنان وازمة الشرق الاوسط، لاعداد ملف واف بالنتائج الحقيقية. كذلك تتتبع الوزارة جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة والمواضيع التي يثيرها مع زعماء الدول.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سفير كوبا السيد جورج غوبيلاس، وعرض معه المواضيع الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

ووزع موظفو وزارة الخارجية الملحقون بمكتب الاونيسكو البيان الاتي:

"فوجئنا في مطلع الشهر الجاري بأن رواتبنا قد اوقفت من دون حق ومن دون اي تبرير او مسوغ قانوني، علما ان المركز يقوم بجميع المهمات الموكولة اليه من مصادقة على معاملات ووثائق وغير ذلك، وان الذين لا يستطيعون الذهاب الى وزارة الخارجية لاسباب امنية التحقوا بالمركز المستحدث في الاونيسكو كما حصل بالنسبة الى الذين يخشون التنقل بين شطري العاصمة.

واذا كان هذا التدبير التعسفي الذي يطاول مقوماتنا المعيشية ومستقبل اطفالنا له ما يبرره في رأي القيمين على وزارة الخارجية، فما هو المبرر لدى هؤلاء القيمين لصرف رواتب الكثير من موظفي الوزارة الذين يقيمون خارج الاراضي اللبنانية من دون مهمة رسمية او اجازة ادارية، بل يمارسون اعمالا تجارية حرة لا تمت بصلة الى وضعهم الوظيفي!

اننا اذ نضع هذه المعلومات في تصرف الرأي العام والمسؤولين، نطالب بمعاملتنا اسوة بزملائنا من الموظفين الذين لا يستطيعون التنقل لاسباب امنية. ونهيب بدولة الرئيس رشيد كرامي التدخل في هذا الامر بصفته رئيسا للوزارة ووزيرا للخارجية".

الحسيني استقبل وفد الجامعة الثقافية
الخوري: قراراتنا حيت المقاومة الوطنية


الرئيس الحسيني مع وفد الجامعة اللبنانية الثقافية. (ممار ناركيزيان)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في "قصر منصور" الرئيس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري يرافقه الامين العام السيد نبيل حرفوش واعضاء المجلس العالمي للجامعة، وجرى في اللقاء عرض للاوضاع عموما ولدور المغتربين على صعيد دعم قضية لبنان.

بعد اللقاء الذي استمر من الحادية عشرة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف، قال الرئيس العالمي الجديد: "تشرفنا بزيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وكانت حلقة تواصل بين الجامعة الشرعية والمجلس النيابي الشرعي، وهما شرعيتان يجب ان تتعاملا كجسم واحد في جناحين. وشكرنا دولة الرئيس على الصراحة المتناهية وتفهمه التام لموضوع الاغتراب اللبناني، ونأمل في ان نزاول مهمتنا بكل محبة ووفاق يدعم الشرعية اللبنانية، خصوصا الرئيس الحسيني الذي وعد بتفهم وضعنا واوصانا بان ننقل كلمته التي اوجز فيها ان اللبنانيين هم جسم واحد لا طائفي ولا فئوي وهم لبنانيون اينما وجدوا".

وعن رأيه في رفض مؤتمر الاندية اللبنانية في البرازيل تضمين توصياته دعوة الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جنوب لبنان، قال: "ان المؤتمر الذي اشرت اليه قرأته في الصحف ولم يكن مؤتمرا للجامعة اللبنانية في العالم، علما ان قرارات الجامعة حيت المقاومة الوطنية في الجنوب، واكثر من ذلك ضمنا المقررات الموقعة من السيد فؤاد غندور ومني شخصيا تحية للخطوات والمجهود التي يقوم بها فخامة الرئيس ودولة الرئيس بمؤازرة الشقيقة سوريا من اجل وحدة الصف وحياة لبنان".

ومساء تلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

واستقبل في منزله: النائب البر منصور، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، مدير معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات، العميد المتقاعد علي الحسيني، رئيس مكتب الاعلام في حركة "امل" الشيخ حسن المصري.

وتلقى اتصالا من النائب ناظم القادري، واتصل بالنائب الاب سمعان الدويهي.

شخصيات وديبلوماسيون لبوا الدعوة الى مأدبة السفير الاميركي

اقام امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، مأدبة غداء في منزله في اليرزة لمناسبة يوم صلاة الشكر.

حضر المأدبة: وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، النائب رنيه معوض ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، النواب السادة الياس الهراوي وبيار حلو وبيار نكاش ورفيق شاهين وشفيق بدر وجورج سعادة ومخايل ضاهر، الوزير السابق المهندس ميشال المر، غسان تويني، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، سفير فرنسا السيد كريستيان غريف، سفير بريطانيا السيد جون غراي، سفير اسبانيا السيد ايمانويل دي أرستيغي، سفير بلجيكا الكونت لوي كورنيه دولاتروس، سفير الجزائر السيد عبدالكريم الغريب، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نماد عسقلاني، قائد الجيش العماد ميشال عون، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد جيروم فيليه، السادة جان عبيد والفرد ماضي وماورن حلو وجبران تويني وفؤاد الخازن واحمد قبيسي والدكتور خليل كرم والدكتور هاراتش جدجيان وعدد من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية. وتناول الحديث الاوضاع عموما.

المفتي لاحق امن الغربية

التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء، عضوي "لجنة التنسيق الامنية" لبيروت الغربية الرائدين محمد فرشوخ وطلال اللادقي، وعرض معهما الوضع الامني في ضوء الاتصالات الجارية لمعالجته.

ثم التقى وفدا من اهالي منطقة جبيل اطلعه على اوضاعهم. فالمهندس نزار الطبش احد مهندسي مؤسسة كهرباء لبنان الذي اطلعه على سير العمل لاصلاح الاعطال التي لحقت بشبكات التوزيع بسبب الحوادث الاخيرة خصوصا في المنطقة المحيطة بدار الافتاء.

ويجتمع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة المفتي العاشرة صباح غد الخميس للبحث في المواضيع المدرجة في جدول اعماله وفي التطورات الاخيرة.

ويسبق هذا الاجتماع اجتماع تعقده اللجنة القضائية في المجلس لبت قضايا الاستبدال والاستئناف واحالتها للمصادقة عليها.

"حزب الله" يهنئ منتظري

ابرق "ابناء امة حزب الله" في لبنان الى الشيخ حسين علي منتظري مهنئين اياه باختياره خليفة للامام الخميني.

وفي البرقية: "لم نفاجأ باختيار مجلس الخبراء واهل الحل والعقد في جمهوريتنا الاسلامية لشخصكم الكريم خليفة للامام الخميني العظيم (اطال الله بعمره الشريف). واننا نعتبر هذا الاختيار انتصارا لمسيرة الانبياء والاوصياء وتجسيدا لخط الامام وولاية الفقيه وتعبيرا عن مشاعر المسلمين والمستضعفين في لبنان والعالم اجمع، وصفعة لقوى الاستكبار العالمي، بشقيه الشرقي والغربي، انهلته وافقدته صوابه وجعلته يعيش حالة من الغيظ واليأس.

ونعاهد الله ونعاهدكم على السير على نهج الثورة الاسلامية ومقارعة الصهيونية والاستكبار حتى تحرير كل الاراضي الاسلامية والقدس الشريف ورفع راية لا اله الا الله في كل انحاء المعمورة".

كرامي والحص يهنئان الامارات بالعيد الوطني الرابع عشر

شكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مواقف دولة الامارات العربية "المؤيدة لنضالنا وحقنا وسيادتنا في ارضنا ووطننا الحبيب لبنان".

وقال في حديث الى "وكالة انباء الامارات" لمناسبة العيد الوطني الرابع عشر لدولة الامارات: "اننا ندرك ان المشاعر التي تنبع من وحدة المبادىء والاهداف والمصير ستظل الجذوة التي تنير امامنا الطريق للوصول الى تحقيق ما فيه تحرير هذا الوطن ودعم المسيرة المشتركة التي تجمعنا على ما فيه خيرنا ورفعتنا واستقلالنا".

واشاد بامير دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتمنى له ولشعب الامارات كل خير وتقدم ورفعة. وتمنى على اللبنانيين العاملين هناك "المساهمة في خدمة كل ما يعزز مركز هذه الدولة الشقيقة العزيزة وسياستها وسيادتها ورفعتها".

الحص

وتحدث وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الى الوكالة نفسها، فحيا دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا، وشكرها على "المواقف الايجابية التي وقفتها دائما في كل المناسبات وكل المحافل الى جانب لبنان الشعب والوطن في محنته وقضيته". وقدر لها "مشاعرها التي تظهر في ما يتعلق بقضية لبنان وجنوبه خصوصا، وفي نضاله من اجل تحرير ارضه من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

وقال: "لا ننسى ايضا تضامن الامارات رئيسا وحكومة وشعبا مع الشعب اللبناني في مقاومته الوطنية للاحتلال الاسرائيلي، والشعب اللبناني في ذلك يقف وقفة وطنية وقومية دفاعا ليس فقط عن كرامته وكرامة لبنان، ولا يذود في ذلك عن حياض لبنان الوطن وعن قداسة لبنان الارض، وانما يقف وقفة قومية يدافع فيها عن حق العروبة في وجه الهجمة الصهيونية لان العدو هو عدو الامة وليس فقط عدو لبنان.

واذا كان لبنان قد وقع ضحية الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة التي اتخذت اشكالا متعددة خلال السنوات الاخيرة تخللها لا اقل من اجتياحين، كان الاخير منهما اجتياحا غاشما اوصل جنود العدو الاسرائيلي الى العاصمة والى ما بعدها، الا ان ارادة الشعب اللبناني العربي كانت اقوى من طاغوت اسرائيل، اقوى من آلته الحربية المتطورة، وكان الانسان اللبناني بيديه العاريتين وبقلبه الصامد وبعزيمته اقوى من الطائرة المتطورة واقوى من المدفع المدمر، واقوى من الصواريخ الحارقة، واذا بالاسرائيلي ينسحب من مناطق من لبنان، لكنه ما زال قابعا في اجزاء عزيزة من الارض اللبنانية، خصوصا على الشريط الحدودي، وفي سائر انحاء الجنوب امتدادا الى مدينة جزين. وهذا ما يجعل لبنان في وسط الخطر الصهيوني الداهم. وهذا الخطر لا يهدد فقط المصير الوطني اللبناني، وانما من خلاله يهدد مصير الامة العربية برمتها. لذلك اغتنم المناسبة لاستنهض الهمم وادعو الجميع لكي يتضامنوا ويواصلوا دعمهم للبنان في نضاله من اجل حريته، لان في ذلك حرية العرب اجمعين".

شمس الدين يطلع الحص على نتائج زيارته لدمشق

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق ولقاءاته والمسؤولين السوريين. وهي زيارة استمرت ثلاثة ايام.

واستقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا ووفدا من اهالي بلدة شبعا في الشريط الحدودي. وقد عرض له الوفد نتائج الحصار الاسرائيلي للبلدة اجتماعيا واقتصاديا.

اجتماع عند جنبلاط لقادة احزاب

عقد مساء امس اجتماع في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ضمه والوزير السابق السيد مروان حماده والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والسيد انعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد حيدر حوماني. وبحث المجتمعون في الصيغ المطروحة لتثبيت الامن في بيروت الغربية.

وكان جنبلاط التقى حماده والدكتور محمد بيضون اللذين اطلعاه على نتائج اجتماعهما مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

الامن الوطني الشرعي هو المريح والدائم
حيدر: لا بديل من اتفاق دمشق وتعطيله هو محاولة اسرائيل وعملائها

اكد رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر "ان لا بديل من مشروع اتفاق دمشق". معتبرا "ان تعطيله هو محاولة من اسرائيل وعملائها"، ورأى "ان لا امن مريحا ودائما حتى للحزبيين انفسهم، الا الامن الوطني الشرعي".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" سئل حيدر عن مصير اتفاق دمشق الثلاثي، فاجاب: "ربما تكون التسمية المتداولة الاتفاق الثلاثي من اسباب تعثر مشروع الاتفاق هذا، لانها تعكس حضورا وطنيا لبنانيا عاما وشاملا محصورا في الاحزاب اللبنانية الاكبر من دون مراعاة شعور الاكثرية الكبرى من الشعب اللبناني والتي تتمثل عبر قيادات متفاوتة او على اساس منابر حرة او تجمعات من هنا ولجان من هناك في صيغ متعددة الاوجه مختلفة الهيكليات. لذا نرى اعتماد كلمة مشروع اتفاق دمشق بدلا من الاتفاق الثلاثي لان ذلك يعني ان المشروع يبقى مشروعا حتى يصبح اتفاقا بعد ابرامه، وان الابرام يعود الى الرأي العام الوطني بحيث يبقى لكل ان يرى رأيه.

من هذا المنطلق، نجد ان مشروع الاتفاق قائم وهو الاطار الامثل لاي تحرك وفاقي، اكان ذلك من حيث الشكل ام في اساس الجوهر. ففي الشكل وضعت اطاره ومسودته لجنة تمثل اهم القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية، ولا يمكن ان يشترك كل لبنان في وضع هذه المسودة وان كان لكل لبنان ان يوافق او يعدل او يرفض على اساس ديموقراطي، ثم ايدته قوى وطنية مهمة وفاعلة ورعته دمشق المعتبرة اليوم حكما وحليفا للبنان ضد ما يفتت لبنان. اما في جوهره، فقد وضع الاصبع على جميع الجروح التي ينزف منها المواطن ولا بد من معالجتها جميعا وان اختلفنا في تراتبية او افضلية الواحدة على الاخرى.

لذلك، نؤكد ان لا بديل من مشروع الاتفاق هذا، وسبق لنا ان كررنا ان مشروع اتفاق دمشق لا يمكن ان يستبدل الا بمشروع اتفاق دمشق، اما التعطيل لهذا المشروع فسيبقى محاولة جاهدة من اسرائيل وعملائها ما دام لا يؤمن تنفيذ ما تطلبه من شروط سبق ان رفضناها من خلال اسقاط ورقة السابع عشر من ايار".

الامن الوطني الشرعي

وعن السبل الكفيلة بضبط امن بيروت، قال: "الحركة طرحت منذ السادس من شباط ولا تزال الامن الشرعي، ولا نؤمن بأمن الاحزاب والميليشيات، لان امنها يجب ان يكون على عناصرها من اجل منع تجاوزاتها، ولا امن دائما ومريحا حتى للحزبيين انفسهم عموما الا الامن الشرعي، ونحن نفهم به الامن الوطني الشرعي، ولاعتبارات مختلفة الوجوه ومعروفة من المواطن، تعثر الاتفاق على صيغة امن وطني وشرعي، الامر الذي عقد الاوضاع وادى الى خلق مناخات مؤاتية لعملاء اسرائيل فحدث ما حدث وكان المواطن، كالمعتاد ضحية الفلتان. وعليه، ارجو ان يكون في مقررات الحركة والحزب الاشتراكي وموافقة القوى الوطنية على ما يتفقان عليه ما يعطي البديل الذي نريده جميعا لبيروت العاصمة".

وعن الموقف من القرارات الاجتماعية والاقتصادية الاخيرة، قال: "اذا كنا كقوى سياسية في عجز حاليا عن حل الازمات الاقتصادية والاجتماعية وبسبب الصراع السياسي الذي يتحدث السلاح باسمه، فانه من غير المقبول ان نتسبب في وقوع ازمات جديدة وبفعل ارادي مقصود.

ان قرار رفع الدعم عن المحروقات، ثبت انه لم يكن لمصلحة المواطن او الخزينة، بل مجرد وسيلة رخيصة ادخلت مئات الملايين الى بعض الجيوب على اساس خطة مدروسة بدأ تنفيذها بهذا القرار. ويكفي القول ان قرارا بمثل هذه الاهمية والانعكاس الاقتصادي الخطير يتم فجأة ويبصر النور ليس على يدي الوزير المختص وانما على يد وزير بدلا عن ضائع. وهذا الدولار عاد يرفع رأسه من جديد. انها حلقة كبيرة من حلقات الاختلاس المتمادية ضد خزينة الدولة ومن قبل حامل مفاتيحها والمؤتمن على موجوداتها".

ورأى انه "من الخطأ النظر الى الصراع العربي - الاسرائيلي، كأنه مرتبط بنهاية قريبة يسعد البعض ان تتكلل باتفاق سلام، وكأنما تنهي عداوة الماضي وتغلق الباب امام تضارب المصالح في المستقبل". وقال: "ان الصراع مع اسرائيل هو صراع وجود في الاساس، والذين يحملون لواء هذا السلام المرتجل والعاجل معنيون بشؤون نواتهم الاتية وليسوا رجال تاريخ وقادة مصير.

لذا، فان مقاومة هذا التيار يجب ان تحصل بفعل التوعية والتثقيف اضافة الى توحيد العمل السياسي الهادف في جانب الطرف المقارم لهذه الحلول الاستسلامية وبالاعداد الدائم والصبور لمواجهة كل احتمال، وبفك كل ارتباط يدعم مسيرة الاستسلام واحباط المؤامرات كلها والتصدي للسياسة الاميركية، والافادة من كل ما يتيح اقامة توازن استراتيجي اقليمي ودولي لمصلحة القوى الرافضة لوجود اسرائيل والصهيونية العالمية".

"حزب رزكاري" يزور "امل"

زار امس نائب رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد محمود فتاح ورئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" في لبنان الشيخ خالد عميرات، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، وتشاورا معه في الاوضاع عموما وفي وضع الاكراد خصوصا.

استقبل مهنئين بمهمته الجديدة
الحلو: هدفنا الاستقلال والحرية
حبيقة: اننا اقرب الى التوحيد


المطران الحلو مجتمعا مع السيدين حبيقة وقزي.

اعلن المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اصرار البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش على الاستقالة والتخلي عن مهماته البطريركية، واكد ان خط بكركي "معروف منذ اجيال، وهو الخط الهادف دائما الى الاستقلال الكامل للبنان والمحافظ على حرية الشعب اللبناني". ورأى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "اننا اقرب بكثير منا في الماضي الى التوحيد الذي نحلم به".

استقبل المدبر الرسولي قبل ظهر امس في بكركي، السيد حبيقة يرافقه الزميل سجعان قزي. وقد هنأه بتعيينه في منصبه الجديد وعرض معه الاوضاع.

المطران حلو

بعد اللقاء قال المطران حلو: "سبق لي ان تكلمت عن موضوع تعييني لان سيدنا البطريرك اصر على الاستقالة والتخلي عن مهماته البطريركية، وان قداسة البابا تنازل وعينني مدبرا رسوليا، وسيدنا البطريرك هو بطريركنا ورئيس كنيستنا والكاردينال المحترم بكل ما له من حقوق ونعم كنسية.

اما بالنسبة الى الخطوات الحالية، فنحن نبارك كل جهود خيرة في سبيل لبنان. وخط البطريركية المارونية معروف منذ اجيال واجيال ومنذ مئات السنين، وهو الخط الهادف والساعي دائما الى الاستقلال الكامل للبنان، والمحافظ على حرية الشعب اللبناني، ولكن ضمن حرية مسؤولة ومنضبطة والمحافظة على كرامة الانسان وحقوقه والعمل لفتح مجالات العمل لخير الانسان وهنائه في لبنان. وهذه هي رسالة بكركي.

ونتمنى على حضرة الاستاذ الكريم، وعلى كل العاملين في شتى الحقول والمجالات اللبنانية، التوجه في مثل هذه الرسالة، ونحن مثل هذا الهدف لخير كل انسان وهنائه. وعندما اقول لبنان اعني كل لبنان وكل الشعب اللبناني، وان شاء الله يأتي يوم ونعود فنرى الشعب اللبناني شعبا واحدا موحدا قلبا وعاطفة وعملا ووطنية ورسالة في وطن واحد. هذا هو املنا ورجاؤنا ويجب ان يكون فخرا في المستقبل".

وسئل هل للصرح البطريركي خط جديد وتحرك اكبر في اتجاه معالجة الحال المأسوية التي يعيشها الشعب المسيحي اليوم، فاجاب: "لا خط جديدا، اذ ان خط بكركي معروف وهو خط تاريخي وسيبقى. والحمدلله ان خط بكركي خدم كثيرا، وكل العالم يشهد والتاريخ يشهد انه خدم لبنان وسيظل يخدمه. اما التحرك، فطبعا هو حسب الامكان والقدرة والمعطيات، وان شاء الله خيرا واملنا كبير واتكالنا اكبر على التعاون المخلص والبناء بكل محبة وصدق مع كل العاملين الخيرين في سبيل لبنان. ولهذا السبب انا اتمنى في هذه المناسبة، واتوجه الى كل العاملين والمسؤولين في لبنان، لنتوحد جميعا نحو غاية واحدة وهدف واحد لسبب واحد ولامر واحد، واكرر، لهناء الانسان في لبنان والله يقدرنا على ذلك".

حبيقة

وقال حبيقة: "انها اولا زيارة تهنئة على الخطوة التي حصلت في تعيين سيادة المطران مدبرا رسوليا واهتمام الفاتيكان بالشعب المسيحي في لبنان خصوصا وبالشأن العام اللبناني عموما، ونحن نعتبرها خطوة مهمة جدا على صعيد توحيد الصف.

وكما تعرفون، تمنينا وحدة الصف وطالما ارتجيناها وارتجينا التجديد، اي خلق اطر جديدة نستطيع الوصول الى الاهداف التي نحلم بها. وهذه الوحدة ستظهر في الخطوات التي تعمل في هذه المناسبة التي نحن في صددها اليوم، خصوصا انها تظهر اننا اقرب بكثير منا في الماضي الى التوحيد الذي نحلم به.

ومن المؤكد، اننا مقبلون على مجتمع عال ومنفتح. وطبعا لم نتطرق كثيرا الى كل هذه المواضيع، انما يجب ان تكون العلاقة متينة جدا ومتلاحمة وليست مقطوعة. ومن المؤكد ايضا ان كل هذه القضايا ستطرح في الايام المقبلة".

وردا على سؤال قال: "لم نبحث في اجتماع كهذا في ما اذا كان المطران حلو حمل توجيهات معينة من الفاتيكان بالنسبة الى ما يحدث في المجتمع المسيحي، لكن كل هذه الامور سنبحث فيها في ما بعد لانها مهمة جدا. ويهمنا ان نطلع على رأي الفاتيكان بالنسبة الى ما يحدث، كما تهمنا علاقة التعاون بين لبنان والفاتيكان ويفترض ان تكون هذه العلاقة متينة وملتحمة".

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك نائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي السيد فريد مطر والامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ورئيس المجلس الوطني للجامعة المحامي فادي الجميل وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم والسيد نصر عودة الذي نقل اليه تهاني الرئيس كامل الاسعد وتمنى له التوفيق.

واستقبل المطران الحلو عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية ووفودا شعبية. وزاره بعد الظهر وفد من نقابة المحررين ضم الزملاء انطوان الشدياق ومنير نجار وجوزف قصيفي ونديم الهاشم.

وشكر المطران الحلو للوفد زيارته مشددا على الدور الذي يضطلع به رجال الاعلام في هذه الظروف التي تمر بها البلاد، وركز على ضرورة ايلاء الجانب التوجيهي في وسائل الاعلام الاهتمام الكافي خصوصا في هذه المرحلة التي تتطلب اليقظة والتنبه. واكد على التعاون بين جميع افراد الاسرة اللبنانية لانقاذ الوطن من مأساته، معتبرا "ان للاعلام دورا رسوليا يجب الا يغفل وهذه مسؤولية الاعلاميين في اي موقع كانوا".

وقال: "ان لبنان لا يقوم وينهض الا في اجواء التآخي والمحبة. هكذا عرفناه وهكذا يعود وطنا للتآزر والتعاون والحرية الدينية المسؤولة في اطار الاحترام المتبادل والعمل المشترك لخدمة الانسان والوطن".

داني شمعون

ومساء استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، الذي قال بعد اللقاء: "ان زيارتنا للصرح البطريركي هي لتهنئة سيادة المدبر الرسولي المطران الحلو بالمنصب الجديد. ان هذا المنصب هو في حاجة الى شجاعة سيادته وقدرته، وسنلتقيه مرارا للبحث في مواضيع الجبل وصيدا وشرقها، لان لديه خبرة واسعة في هذا المجال".

واستقبل النائبين بيار حلو ورينه معوض وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر والمدعي العام في جبل لبنان السيد خالد حمود والسيد سليم كرم، ووفدا من وزارة التربية، ضم السادة: نايف معلوف، سعيد الحاج، اميل الرامي، انطوان حبيقة، ووفدا من منظمة "كاريتاس لبنان" برئاسة الاب سمير مظلوم ووفدا من "مكتب الجبل".

واعلن المطران حلو انه يعتذر عن عدم استقبال المهنئين طوال هذا اليوم بسبب الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة.

وذكرت مصادر بكركي ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني سيحضر الاجتماع ويلقي كلمة في موضوع تعيين المطران الحلو مدبرا رسوليا.

ويتلو المطران الحلو في الاجتماع المرسوم البابوي لتعيينه، وهو مرفق بتعليمات حبرية خطية من المجمع الشرقي للكرادلة تحدد المهمات التي سيتولاها كالآتي:

١ - ادارة الشؤون الادارية للبطريركية المارونية.

٢ - الدعوة بعد فترة الى انعقاد سينودس الطائفة المارونية لانتخاب مطارنة جدد، ثم الدعوة الى اجتماع لاحق لانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية.

واوضحت المصادر ان تعيين المطران الحلو كان استنادا الى المادة ٢٥٢ وما يليها من "الارادة الرسولية" (الرأس السابع في المدبرين الرسوليين)، الصادر في ٢ حزيران ١٩٥٧ في ايام البابا بيوس الثاني عشر.

● عقدت "حركة التضامن المسيحي" اجتماعها الاسبوعي امس واصدرت بيانا جاء فيه:

"تهنئ الحركة سيادة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية على منصبه الجديد وتتمنى ان يعود الى بكركي نورها وتقاليدها الماضية، اذ ان اللبنانيين ولاسيما المسيحيون منهم يتطلعون الى بكركي على انها المنقذ خصوصا بعد فشل القيادات الزمنية وبلوغ المسيحيين حال القلق (...) ان تسارع الاحداث ونتائجها الاقتصادية تثبت ان بعض الفئات تستعمل الوسائل الاقتصادية لهدم كيان الدولة نهائيا بعدما فشلت الوسائل العسكرية في بلوغ هذه النتيجة".

● ابرقت النيابة العامة في ابرشية صيدا المارونية الى المطران الحلو مهنئة بتعيينه. وجاء في البرقية: "ان ابرشية صيدا المارونية بجميع ابنائها: اكليروسا وراهبات ومؤمنين المقيمين فيها والمهجرين منها والنازحين عنها قسرا، المنتظرين بأمل كبير بزوغ فجر الخلاص، تتقدم من سيادة راعيها الجليل وعنوان كرامتها المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي السامي الاحترام باحر التهاني البنوية على الثقة الغالية التي محضه اياها قداسة الحبر الاعظم، ونعتبرها تاكيدا جديدا على الرعاية الابوية التي يغمر بها اللبنانيين عموما وتقديرا ساميا للاصالة المسيحية الحقيقية التي شهد لها سيادته في صموده الرائع البطولي طوال سنوات الحرب اللبنانية المدمرة (...)".

ابو فاضل وسماحة عرضا الاوضاع

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الاولى بعد ظهر امس في "قصر منصور" المدير العام رئيس مجلس الادارة في شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة في اطار سلسلة اللقاءات والاتصالات التي يجريها لمعالجة الاوضاع.

قاضي صيدا: بيروت المنطلق لمصير الوطن ومستقبله وامنه

رأى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "ان بيروت تشكل المنطلق الاساسي لمصير الوطن ومستقبله وامنه واستقراره". واكد انه لا بد للجميع ان يصلوا الى حلول ملائمة باشراف سوريا وتعاونها "سواء وقع الاتفاق ام لم يوقع".

واستغرب الزين "صمت لبنان الرسمي حيال اختراق اسرائيل المجال الجوي اللبناني باستمرار والاعتداءات المتكررة للعدو الصهيوني".

واعتبر "ان التجارب التي مررنا بها على الساحة اللبنانية علمتنا ان الصراعات الداخلية والمعارك الجانبية اشد فتكا بالوطن وبالمجتمع من العدو الاسرائيلي. وان بيروت بما تحوي من طاقات فكرية وانسانية ووطنية تشكل المنطلق الاساسي لمصير هذا الوطن ومستقبله وامنه واستقراره، ولا بد لهذا الصراع ان ينتهي في بيروت ليعم الامن والاستقرار في ارجاء الوطن.

واننا لا نستطيع ان نفصل المقاومة للعدو الاسرائيلي عن الاوضاع الداخلية لان المقاومة في الحقيقة والواقع هي جزء من هذا المجتمع وتمثل تطلعاته في مستقبل هذا الوطن وحريته وارتقائه. وفي حال افتعال بعض الفئات في الداخل معارك جانبية واثارة القلاقل، فلا بد ان تتأثر المقاومة بذلك كله وان يستفيد العدو الاسرائيلي تلقائيا من هذا الصراع الداخلي".

وشدد على "ان المستفيد الوحيد من الاضطرابات التي تحصل بين وقت وآخر في بيروت هو اسرائيل ومن وراءها. وعلى هذا يمكن جميع المسؤولين والموجودين في بيروت الغربية الاجتماع المتكرر والتشاور في ما بينهم على امرين لا ثالث لهما، واللذين لا يستطيع احد من المسؤولين الخروج عن واحد منهما وهما: اولا: الالتفات الى مواجهة العدو الاسرائيلي بكل الطاقات. ثانيا: تحقيق الامن والاستقرار لبيروت الغربية.

والوسيلة التي يجب ان يتبعها الجميع هي الجلوس في مكان واحد والتشاور في ما بينهم والتنسيق بين جميع الاطراف وعدم التفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة بامن بيروت مادام الجميع متفقين ومجمعين على هذين الامرين آنفا. وفي حال اثارة اي جهة الاضطرابات على الجميع ان يوجهوا اليها اصبع الاتهام علنا باختراق الصف الوطني وسوء النية وتجيير العمل لمصلحة العدو".

واوضح "ان عمليات الجباية ناتجة من ظروف استثنائية تنتهي مع انتهاء هذه الظروف".

"تجمع العلماء": احداث الغربية ولدت يأسا واثرت على المقاومة

اكد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان الصدامات الداخلية في بيروت الغربية "تؤثر في مسار حركة المقاومة في الجنوب، لانها تستأثر بالاهتمام وتأخذ الكثير من السلاح". وكشف "ان بعض المقاتلين في احياء بيروت طلبوا من الذين يخزنون السلاح لمقاومة اسرائيل مدهم بالذخيرة والعتاد، كما طلبوا منهم ان يشاركوهم ميدانيا".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان احداث بيروت اشعرت الكثيرين باليأس (...) فانتفاضة ٦ شباط التي حولت الخريطة السياسية في الغربية كانت ضد الهيمنة الكتائبية وسيطرة (الرئيس) امين الجميل والقوى المتعددة الجنسية، فصفق لها الجميع. اما الآن وقد اصبح حلفاء الانتفاضة يهدمون بيروت ويقتلون العدد الكبير من المواطنين، ثم ينتهي الموضوع ببوس اللحى، فهذا امر يجعل الناس على شيء من اليأس والشعور بعدم جدوى ما يفعل ضد الكتائب وغيرها.

ان البعض استطاع، ويا للاسف، خلال هذه الصدامات ان يروج ان الامن الكتائبي كان افضل من امن احزابنا ومنظماتنا. كذلك ردد البعض الكلام الذي كان يقال قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢: فلتأت اسرائيل وتخلصنا. والبعض يقول ان الدولة الشرعية بكل سيئاتها افضل من سلطة الاحزاب وسلطة الامن الذاتي. هذا مؤسف ونحن نرفض ان تنجر الساحة الى هذه المواقف، لكن هذا ليس في يدنا ما دامت الاحداث تتكاثر ولا يمكن اصلاح نتائجها ببعض الكلمات او المواقف البسيطة. ومن هنا، ستؤثر الاحداث الداخلية ولا شك في عمل المقاومة في الجنوب حتى لو انكرنا ذلك".

واعتبر "ان الطلعات الجوية الاسرائيلية محاولة لتوجيه الخوف الى المواطنين والى المقاومة الاسلامية، وهي رسائل اليهم تقول ان يد اسرائيل طويلة وتستطيع ان ترد وان تصل الى كل مكان، كما ان اسرائيل تشيع في بعض الاوساط عن طريق العملاء والاعلام المرتبط بها انها مستعدة لاحتلال مناطق اخرى من الجنوب من جديد والدخول في حروب بعيدة، مع اننا على يقين ان اسرائيل لا يمكن ان تعيد تجربة الجنوب وتخطئ الخطأ نفسه باحتلاله، لكنها تحاول ان تخيف الرأي العام حتى يضغط على المقاومة ويؤثر في عملياتها".

وعن ارتباط هذه الطلعات باحتمال القيام بعملية لتحرير الرهائن الاميركية في لبنان، قال: "ان المفاوضات لاطلاق الرهائن مستمرة. وعملية عسكرية من هذا النوع لن تخدم قضية المخطوفين".

واشار الى "ان اسرائيل يمكن ان تحتفظ بالشريط الحدودي لاسباب امنية مهمة جدا، ويمكن ان توسع نطاق عملياتها ايضا، والواقع انه يجب ان يعاد الاهتمام بالمقاومة والتركيز على نوعيتها لا على كميتها، وضرورة الاستمرار في نشاطاتها على كل المستويات".

وانتقد قرار رفع الدعم عن المحروقات، وتوقع ارتفاع اسعار صفيحة البنزين الى اكثر من ١٠٠ ليرة مما سيؤثر سلبيا في الوضع المعيشي، خصوصا في المناطق الغربية التي يكثر فيها الفقراء.

الاسد استقبل عصام فارس

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من دمشق، ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل ظهر امس السيد عصام فارس.

وكان فارس اجتمع مساء الاثنين مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد عودته من ليبيا.

وحضر مأدبة عشاء اقامها على شرفه نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

وزار امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مقره في دمشق، في حضور عدد من الاساقفة، قبل ان يتوجه البطريرك الى قبرص للمشاركة في الاجتماع الذي يعقده مجلس الكنائس العالمي في نيقوسيا.

وفود شمالية للتعزية بشقيقة الرئيس السوري

الشمال - "النهار":

اوفد الرئيس سليمان فرنجيه نجله السيد روبير فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي الى دمشق لتقديم التعازي الى الرئيس حافظ الاسد بالمرحومة شقيقته.

ومن طرابلس توجه وفد الى دمشق للتعزية ضم ممثلين لاحزاب "الحركة الوطنية" و"الحزب العربي الديموقراطي". وكذلك وفود عن عكار وبعض مناطق الشمال.

وابرقت هيئات عدة وفاعليات شمالية الى الاسد معزية.

دعوة ثالثة الى الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الاتي:

"لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية السنوية العادية لنقابة الصحافة اللبنانية اليوم الثلثاء (امس) بسبب الظروف الراهنة، ولذلك وجه نقيب الصحافة دعوة ثالثة الى عقد الجلسة في الساعة الحادية عشرة من الثلثاء المقبل ١٠ كانون الاول في دار نقابة الصحافة. ويعتبر النصاب قانونيا بحضور ثلث الاعضاء، وفقا لنص المادة ٢٦ من النظام الداخلي".

حركة "امل" والسفارة الايرانية

استقبل القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية السيد محمود نوراني رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم، وتحاور معه في الاوضاع في حضور عضو المكتب السياسي للحركة السيد ابرهيم حمود.

وقالت السفارة في بيان اصدرته "ان الاراء كانت متفقة على وجوب الحد من الصراعات الجانبية وتجنب اراقة الدماء وتوفيرها لاستكمال الصراع ضد العدو الصهيوني"، وان نوراني اكد للوفد "ضرورة توحيد الموقف الاسلامي حيال التطورات والتزام الخط الاسلامي الصحيح في مواجهة كل القضايا والتطورات السياسية الطارئة".

الصياد التقى حمادة وحاوي

زار امس المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الوزير السابق مروان حمادة وتشاور معه في الاوضاع.

واستقبل الصياد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس عطا الله.

وعرض المجتمعون في حضور السيد عدنان سلطاني الاوضاع الامنية والسياسية.

"الاتحاد الاشتراكي" دعا الى الوقوف الى جانب ليبيا

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان "استنفار الجيش المصري ووضع قواته وعدته على الحدود المصرية - الليبية حركة واضحة الاهداف يقوم بها النظام المصري (...) ويحاول استخدام طاقات مصر وجيشها كي تكون العصا القوية في يد اميركا لتهديد القوى القومية والثورية ومنها ثورة الفاتح".

وقال بيان اصدره الاتحاد امس "ان الجيوش المصرية التي بنيت من اجل محاربة العدو الصهيوني مغتصب الارض تحشد اليوم على حدود ليبيا مثلما فعل السادات عام ١٩٧٧". واستغرب "ان يهدد (الرئيس) حسني مبارك ليبيا ويتهمها بتدبير خطف الطائرة المصرية قبل ان يعرف هوية الخاطفين ومطالبهم".

واهاب "بكل القوى القومية والتقدمية الوقوف الى جانب ثورة الفاتح، ونديد بشدة طيش النظام المصري وعمالته. وعلى القوى القومية والتقدمية صنع عمل وحدوي وحقيقي تستطيع من خلاله تحقيق بعض اهداف الامة العربية واعادة جزء من كرامتها المهدورة".

السردوك يطالب بتعويض البيروتيين ويشكو من مخالفات في المنارة

استقبل رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، رجل الاعمال السويسري ومدير بضع شركات السيد روبرفت يرافقه وكيل هذه الشركات في لبنان الدكتور رشيد الصلح.

وفي بيان وزعه المجلس البلدي ان البحث تناول ما يمكن ان تقدمه الشركات السويسرية في مجال المجاري والانفاق والجسور وتمويل المشاريع. واتفق على ان يقوم عدد من فنيي هذه الشركات بزيارة للبنان في غضون شهر.

وزار السردوك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وبحث معهما في الشؤون البلدية وموضوع تعويض المتضررين في الاحداث الاخيرة. وفي احصاء للبلدية ان هذه الاحداث اوقعت ٧٠ قتيلا و٣٠٠ جريح وأدت الى احتراق ١٧٥٦ سيارة وتضرر بنايات بقيمة مليار ليرة لبنانية.

وتفقد رئيس البلدية يرافقه رئيس مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت السيد محمد غزيري وعضو المجلس المهندس سمير منصور ومديره العام السيد عاصم سنو، الاعمال الجارية في جدار الدعم في جل البحر والذي كان يهدد بالخطر ابنية عدة وارصدت لانجازه ٥ ملايين ليرة. وجال السردوك على كورنيش المنارة وتبين له ان المخالفات المتمثلة باقامة محلات قبالة الشاطئ ما زالت قائمة على رغم مراجعته النافذين وعلى رغم قرار المجلس البلدي في هذا الشأن.

من جهة اخرى، اجتمعت اللجنة المالية برئاسة السيد فؤاد نجار وعضوية السيد وفيق النصولي والحاج عمر بواب، وشرعت في درس موازنة البلدية التي بلغت ارقام نفقاتها التقديرية ٦٢٣ مليون ليرة وارقام وارداتها ٣٢٣ مليون ليرة.

وفد من جامعة بيروت العربية يدرس إعادة بناء البرجين

تفقد امس عميد كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الحاج ابرهيم على رأس وفد من اساتذة الكلية و٨٠ طالبا وطالبة، بلدة البرجين المهدمة في اقليم الخروب بغية اعداد مجسمات جديدة والقيام بعملية مسح شاملة لاعادة اعمارها.

ضم الوفد الدكاترة: علاء الدين حمدي ومحمد الصعيدي ونبيل حسن وسالم رمضان ومحمد نبيل سراج. واستقبله السادة: علاء ترو وكيل الداخلية لاقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي وامين سر "الادارة المدنية" وخالد فواز نائب امين السر وعدنان حسين عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي قائد "الشرطة الامنية" ومختار البرجين مصباح بوعرم وامين شعبان رئيس مستوصف شحيم الشعبي وحسين بيرم رئيس بلدية الوردانية ومحمد علي حسين وزينة شحادة من "هيئة انماء" الاقليم و"اللجنة الشعبية" في البلدة.

ورحب المهندس مروان بوعرم بالوفد باسم الحزب و"الادارة المدنية" واهالي البلدة.

وقال عميد الكلية ان هدف الزيارة "تقديم خدمات الجامعة من اجل اعادة بناء البرجين، وسندرس كل البيانات المقترحة وسنحاول ترجمتها في رسومات لاعادة احياء البلدة. وستتبرع الجامعة بالرسومات بلا مقابل".

ودعا ترو جميع الممولين واصحاب الاعمال والمسؤولين الى "دفع ضريبة اموالهم للمساعدة في اعادة اعمار البرجين". واعلن وضع كل امكانات الحزب و"الادارة المدنية" في سبيل تسهيل مهمة الوفد.

"الاتحاد النسائي" يذيع استنكارات لاعتقال ٣ من اعضائه

وزع امس "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا قال فيه ان وفدا برئاسة رئيسته السيدة بسمة طرابلسي قابل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعرض له "وقائع اعتقال ثلاث اخوات وما تعرضن له من ضرب وتعذيب وارهاب واهانات"، يوم دعا "اتحاد قوى الشعب العامل" الى الاضراب الجمعة الماضي.

واضاف البيان ان الحسيني قال للوفد: "لا يسعني الا القول انني اشعر بالغضب نتيجة الممارسات الشائنة التي قام بها من اعتقلكن. وانني اسف لهذا الانحدار الخلقي الذي وصلوا اليه. ان هذه القضية، على رغم الافراج عنكن لن نتركها وسنبقى نتابعها. اذ ان اعتقال سيدات امر يفوق الحدود. واننا نبذل جهودنا لتغيير هذا الوضع وتوفير الامن والاستقرار لجميع المواطنين".

واوضح البيان ان رئيسة "اتحاد الجامعيات اللبنانيات" الدكتورة زاهية قدورة استنكرت "اعتقال فتيات وسيدات الامر الذي يخالف ابسط القواعد والاعراف الدينية والاخلاقية ويتعارض مع قيمنا وحضارتنا الاسلامية والعربية".

واستنكرت السيدة جمال زكي مزبودي اعتقال ثلاثة من اعضاء "الاتحاد النسائي الوطني". وتساءلت "لا ادري ما هو الذنب الذي اقترفته السيدات المعتصمات سلميا حتى يعاملن بالعنف والشدة ويتعرضن للاعتقال؟"

واصدرت "حركة التجمع الاسلامي" بيانا اعلنت فيه رفضها "اي عمل مخالف للاساليب الديموقراطية". واستهجنت "التعرض للاخوات الثلاث عضوات الاتحاد النسائي الوطني". وناشدت القيادات "ان تتحمل مسؤوليتها وتلجم عناصرها ولا تتعرض لحرية الفكر والعمل والتعبير".

وافادت "وكالة الانباء الصحافية"، ان عشرات النساء والفتيات من الضاحية الجنوبية نفذن "اعتصاما رمزيا في مركز هيئة الاسعاف الشعبي في بئر العبد استنكارا لاعتقال عضوات الاتحاد النسائي الوطني".

● اعلن "الدفاع المدني الشعبي" ان وفدا منه زار امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وابلغ اليهما اعتقال احد عناصره وليد ملكي على يد مسلحين يوم الجمعة الفائت، وطلب منهما المساعدة على اطلاقه.

الى الاهل

● رامز مصطفى طفلا من صور يطلب من ابنته فاطمة في الكويت الاتصال به للضرورة على الرقم ٨٠٦٣٦٦

اهالي نهر الكلب اعترضوا على مشروع لتوسيع الطريق وقدموا بديلا

اعتبر "اهالي سهل وطى نهر الكلب ومالكوه ومزارعوه" ان الدراسة التي وضعتها وزارة الاشغال العامة والنقل والقاضية بتعديل الطريق الواقعة في المنطقة وتوسيعها من ١٢ مترا الى ٢٤ "تقضي كليا على السهل من النواحي الزراعية والعمرانية والسياحية، وتزيل من الوجود اكثر اللوحات الاثرية في نهر الكلب".

واوضح الاهالي في دراسة وضعوها ان دراسة الوزارة "لا تخدم الا مصالح ومآرب خاصة ولا تمت الى المنفعة العامة بأي صلة"، واقترحوا توسيع جسر نهر الكلب مع اعتماد الطريق المحاذية للنفق غربا.

وكان الاهالي اجتمعوا مساء الاثنين في دير سيدة النجاة - الوطى في زوق مكايل في حضور النائبين السيدين فؤاد نفاع ولويس ابو شرف والعميد سامي نصيري ممثلا "الهيئات الشعبية" وممثلين للرهبانيات ولبلديتي زوق مكايل وزوق مصبح ورؤساء الاديار والاهالي والمزارعين. وناقشوا الموضوع وتلوا بيانا عرضوا فيه حلولا منها: اعتماد الدراسة والتخطيط المعروف باسم أ - ٢ الذي وضعته شركة فرنسية وهو يمر في ضبيه - مار يوسف البرج - يسوع الملك - بكركي - طبرجا والذي يمكن تنفيذه على مراحل. وايجابيات هذا الحل كثيرة، "فهو ينعش الاراضي ويتطلب استملاكات متدنية عن استملاكات وطى نهر الكلب ويشكل الشريان الحيوي الذي يصون اعصاب المواطنين ويخفف اعباءهم".

لجنة التربية تجتمع الجمعة

ارجأت اللجنة النيابية للتربية الوطنية جلستها المقررة غدا الى العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل، بسبب انعقاد جلسة اللجان النيابية المشتركة للشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن والادارة والعدل قبل ظهر غد الخميس.

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

يعقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ويبحث في التصورات المتداولة لمعالجة الوضع الامني في بيروت الغربية وتحديد الموقف منها.

"قوات ناصر" في الشمال و"الزمر المذهبية"

طرابلس - "النهار":

اعلن المسؤول عن "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" في الشمال السيد رشيد مينا "ان ما نسمعه من تصريحات عن اركان الجبهة اللبنانية (...) يؤكد انها ما زالت ماضية في مشروعها الانعزالي التقسيمي الملتقي مع المشروع الامبريالي الاميركي - الصهيوني".

وقال في بيان وزعه امس "ان ما تقوم به الزمر الشعوبية والطائفية والمذهبية من اعمال وممارسات تحت شعارات وطنية والوطنية براء منها يخدم هذا المشروع". ودعا الى "تدعيم التحالف بين القوى الوطنية والثورية الفلسطينية والعربية لمواجهة المصير القومي المشترك".

"الهيئة الشعبية" اتخذت قرارات تكفل السلامة العامة

قررت اللجنة المركزية للاشغال والبلديات والتنظيم المدني في "الهيئة الشعبية" انشاء لجنة تضم ممثلين عن الهيئة والقطاعات العامة والخاصة المعنية بامور التلزيم والاشراف الفني وتنفيذ الاشغال، بغية السهر على التقيد بالانظمة العامة ودفتر الشروط والتنسيق بين القطاعات.

واعلن المجتمعون التوصيات الآتية: تسيير دوريات للتأكد من احترام الانظمة المتعلقة بالورش، تلقي شكاوى المتضررين وتحصيل حقوقهم اكانت الشكوى واردة من المواطنين ام من الادارات الرسمية، تلقي شكاوى المتعهدين ومعالجة مشاكلهم، معاونة قوى الامن الداخلي في تنفيذ القوانين، حجز الآليات التي تبعثر حمولتها على الطريق، حجز المجنزرات التي تسير على الزفت، اعادة الاعمال غير المنفذة حسب الاصول، اجبار اعادة نقل الانقاض والردميات على جوانب الطريق وتفريغها في مكب مخصص بذلك، وضع علامات فارقة على كل الشاحنات وآليات المتعهدين، استعمال، على المدى الطويل، حفارات خافتة للصوت في المدن والاحياء، تنظيف الانقاض التي تسد عبارات المياه، الاعلام عن الاشغال سلفا ونصح السائقين باستعمال طرق بديلة واحترام مواعيد التنفيذ، اعلام البلديات سلفا ببدء الاشغال".

"الاسعاف الشعبي"

تفقد رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي مستوصفات الهيئة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، واثنى على جهود العاملين فيها. واكد "اهمية العمل الصحي والاجتماعي لما له من ابعاد انسانية وحضارية واخلاقية، وما يستوجب ذلك من اعداد الجهود والطاقات المختلفة لتأمين الحد الادنى من متطلبات الصمود للمواطن، في ظل الظروف الحاضرة التي يمر بها".

واتصل عكاوي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمقدم عدنان غطمي وشكر لهما مساعدة الهيئة في تأمين نقل تبرعات لمهجري طرابلس.

طلعات تدريبية للطيران اللبناني

نفذ سلاح الجو اللبناني قبل ظهر امس طلعات تدريبية فوق المنطقة الممتدة من جبيل الى بيروت.

إجراءات مشددة في مرفأ طرابلس وتريث في إصلاح الأماكن الأثرية



المحافظ غبريل ولجنة الآثار.



حاجز للقوات السورية على مدخل المرفأ.



افراغ حمولة من البصل. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدأت التدابير المتخذة في الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في نهاية الاسبوع الماضي، تثمر اجراءات مشددة، خصوصا في مرفأ طرابلس، وبعض المرافق العامة والدوائر الرسمية الاخرى، خصوصا الاجراءات الامنية وضبط المخالفات.

وتابعت غرفة العمليات المشتركة اتصالاتها وتعاونها في هذا المجال، مشددة على تنفيذ التدابير المتفق عليها. فعززت القوى الامنية الموجودة في المرفأ من قوات سورية وجمارك وامن عام ودرك، بقوى اضافية، وسيرت دوريات راجلة داخل المرفأ وفي جواره، راحت تقيم الحواجز وتفتش السيارات الداخلة والخارجة من المرفأ وتدقق في الاوراق والانونات الممنوحة لذوي الصلاحية.

واتخذت تدابير للتشدد في جباية الرسوم والواردات الجمركية على البضائع الواردة عبر المرفأ لمصلحة صندوق استثماره، ومعالجة سلوك بعض المستوردين الذين تحولوا عن الاستيراد عبر المرفأ تهربا من دفع الرسوم الكاملة الى المرافئ غير الشرعية. واتخذت تدابير عدة لمنع السفن من دخول هذه المرافئ.

ودخلت امس الى المرفأ سفن عدة افرغت حمولاتها من المواد الغذائية والاخشاب والمواشي والخضر، وحملت بواخر اخرى سلعا ومصنوعات محلية كالاترنيت وسواه.

وركز المسؤولون المحليون على متابعة القضايا المعيشية ومراقبة بيع المحروقات والخبز واسعار السلع.

وعقد قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور اجتماعا ضم قائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين ورئيس مفرزة السير النقيب ابرهيم جبور. ونوقش وضع السير في طرابلس واوضاع السيارات المخالفة والتي لا تحمل اوراقا صحيحة وقانونية واتفق على دعوة اصحاب السيارات التي لم تسجل بعد قانونيا الى تسجيلها، على ان تقوم حملة هذا الاسبوع لمصادرة كل سيارة مخالفة.

وانتهت اعمال الترميم في سجن طرابلس الرئيسي في القبة، فاعيد اليه السجناء الذين نقلوا خلال الاحداث الى سجن زغرتا، على ان يعاد اليه قريبا السجناء الذين اودعوا سجن رومية المركزي في المتن.

الاثار

وفي مجال نشاط اللجان، عرضت لجنة ترميم الاماكن والاسواق الاثرية في اجتماع عقدته امس برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل نتائج مهمة اللجنة الفنية التي وضعت تصاميم للمحافظة على الطابع الاثري للاسواق. وناقشت التقارير الموضوعة عن سير اعمال الترميم القائمة في هذه الاسواق.

وحضر الاجتماع، رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس اللجنة الدكتور عمر تدمري ونقيب المهندسين احمد فتال، والمهندسون: موريس خلاط وعبد الكريم فتال وموريس جلاد والدكتور صادق طبارة.

وبعد الاجتماع اعلن المحافظ ان اللجنة قررت ارجاء اي تدبير حول الاسس التي يجب اعتمادها لاصلاح الاضرار في الاسواق ذات الطابع الاثري اسبوعا، على ان تعقد اجتماعا لاقرار هذه الاسس نظرا الى عدم صدور قرار عن مجلس الانماء والاعمار بصرف المبالغ المخصصة للمشروع والمنتظر ان يصدر خلال اسبوع.

وكرر غبريل انذاره لاصحاب الابنية والمتاجر الذين يجرون ترميمها من دون التقيد بالتصاميم التي ستزودهم اياها اللجنة، بان ما رمموه او سيرممونه سيهدم على نفقتهم وسيحرمون انفسهم من اية مساعدة مالية ربما بلغت مئة في المئة من مجلس الانماء والاعمار، واعدا الذين يتقيدون بتوجيهات اللجنة بهذه المساعدة فور ورودها. وشدد على انه يتفهم معاناة اصحاب هذه الابنية والمحلات باعتبار انها مورد رزقهم "لكن الامر يستوجب الانتظار اسبوعا ريثما تتحدد الاسس السليمة والنهائية للتصاميم".

وقال الدكتور تدمري: "لم يتخذ قرار نهائي حول الموضوع، وارتؤي ان يؤجل اسبوعا حتى يصار الى وضع دراسة متكاملة للشروط المطلوبة لاعادة البناء كما كان سابقا، على امل ان يسرع مجلس الانماء والاعمار في اعداد هذه الدراسة وتأمين التكاليف المطلوبة. وقد تقدمت باقتراحين، الاول يقضي بتعديل المرسوم ١٩١٥ تاريخ ٧١/٩/١٤ الذي ينظم المباني الاثرية في طرابلس القديمة، فاقترحت اضافة اكثر من ٦٠ موقعا اثريا وتاريخيا في طرابلس الى الخريطة الملحقة بالمرسوم. وطالبت بوضع خريطة اثرية لمدينة الميناء تحدد فيها الاماكن الاثرية والتاريخية.

والاقتراح الثاني هو اطلاق اسماء عدد من الشخصيات والمشاهير والاعلام الذين اثروا في تاريخ طرابلس وحضارتها".

مجلس القضاء وملفات الدعاوى المتضررة في القصف

اصدر امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار بيانا اوضح فيه مصير الملفات التي اتلفت جزئيا او كليا وما سلم منها نتيجة القصف الذي اصاب الطبقتين الرابعة والخامسة من قصر العدل في ١٢ ايار الماضي.

وجاء في البيان: "ان اللجنة المكلفة اعادة فرز الملفات التي سلمت كليا او جزئيا من التلف والعائدة الى محكمة التمييز المدنية انهت عملها. وفي الملفات قرابة الف دعوى، وهي عائدة الى الهيئة العامة وكل غرف محكمة التمييز.

ان الدعاوى التي لم يؤت على ذكرها في هذا البيان تكون تلفت كليا، واعادة النظر في شأنها تنتظر صدور قانون خاص بذلك يحدد طريقة اعادة تكوينها. وان الدعاوى الجزائية سينتهي فرزها خلال بضعة ايام وتوزع على الصحف لنشرها. وللمحامين الحق في المراجعة في شأن هذه الدعاوى ابتداء من الاسبوع المقبل".

انتكاسة امنية على محاور الجبل

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محور عاليه ضهر الوحش - رأس الجبل.

ودارت اشتباكات بدأت في الثالثة الا ثلثا، وتوقفت في الرابعة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية سقطت على هذا المحور، وبلغ بعضها الكحالة وعاريا وشويت والعبادية والمونتيفردي.

وكان الوضع الامني على طول المحاور التقليدية شهد رمايات رشاشة وطلقات قنص استمرت حتى المساء بينما شهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة في الاتجاهين.

طرابلس: رئيس عصابة ترويج النقد المزور في السجن

طرابلس - "النهار":

اثار الخبر المنشور في "النهار" امس عن عملية تزوير للنقد اللبناني من فئتي ١٠٠ ليرة و٥٠ ليرة، اهتمام المسؤولين في الشمال، فاجروا اتصالات مع قوى الامن المعنية مشددين على ضرورة مراقبة السوق المالية ومصادرة الاموال المزورة واجراء التحريات اللازمة لكشف هوية المزورين واعتقالهم.

وفعلا انطلقت دوريات من قوى الامن والتحري والامن العام ومراقبي مصلحة الاقتصاد، لمراقبة عمليات تبادل العملات والشراء في المتاجر وتنبيه التجار والصيارفة والمواطنين ومصادرة المال المزور واحالته على فرع المصرف المركزي في الشمال.

وظهرا توصلت قوى الامن المعنية بالتحقيق الى معرفة الكثير عن هوية اعضاء العصابة التي تروج العملة المزورة، وربما مصدر التزوير. واكد مصدر امني بعد الظهر ان رأس العصابة يدعى س. و. وهو موجود داخل السجن بتهمة تزعمه عصابة للسرقة مارست سطوها على منازل كثيرة في طرابلس وضواحيها، وان افراد العصابة سيصار الى توقيفهم بين ساعة واخرى.

منين لبس ثوبه الابيض. (جورج سمرجيان)

ريح شرقية اصطدمت ليل الاثنين - الثلثاء بريح شمالية باردة ادت الى تبدل في مجرى الغيوم الملبدة في المجال الجوي اللبناني، والى سقوط الثلوج على المرتفعات ابتداء من ١٤٠٠ متر. خصوصا فوق جبال الارز وصنين. وظل الطقس بسبب الريح الشمالية باردا مع انحسار المطر.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم قليل الغيوم مع احتمال سقوط مطر فوق الجبال اذا انقلبت الريح من شمالية الى جنوبية - غربية. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٧. على ارتفاع الف متر وما فوق من ٨ الى ١٢. في البقاع من ٦ الى ١٩. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة. البحر قليل الموج.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق عيناتا - الارز مقطوعة بسبب الثلوج، كذلك طريق عيون السيمان - حدث بعلبك.

٣ مسلحين خطفوا صيرفيا وطالبوا بأربعة ملايين لاطلاقه

افادت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين دخلوا الثامنة والنصف صباح امس محل الصيرفي سلوم حنا سلوم في شارع المعماري، واقتادوه الى جهة مجهولة في سيارة "بويك" بيضاء ذات سقف اسود ومن دون لوحات، بحجة حيازته دولارات اميركية مزيفة.

وبعد فترة، اتصل الخاطفون بشقيق سلوم طالبين منه ٤ ملايين ليرة لاطلاقه.

وبينما كان ٣ موظفين في شركة "بيبسي كولا" متوجهين صباحا من ساقية الجنزير الى فرع بنك لبنان والبلاد العربية في محلة البريستول في سيارة "بيك - آب" من طراز "نيسان" للشركة، اعترضهم قرب فندق البريستول ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "ب.ام.ف." وسلبوهم ٢٣ الف ليرة لبنانية نقدا وشيكات بقيمة ١٤ الف ليرة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في بلدة شحيم صعق التيار الكهربائي دلول كسب بينما كان يعلق شريطا على شبكة التوزيع الرئيسية، فقتل.

● ادعى محمد رفعت ان مسلحين دخلا منزله في الميناء - طرابلس وهدداه وزوجته بالقتل وسلبا حلى ومبلغ ٥٠٠ ليرة.

● ادعى فيكتور صليبا ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة اعترضوه عند مستديرة المطار واقتادوه الى مكان قريب من مستشفى بيروت في بئر حسن وسلبوه سيارة "ب.ام.ف." رقمها ٢٢١٠٣ وخاتما ومحبسا ذهبيين ومبلغ ٩٨٠ ليرة واوراقا خاصة.

● ادعى ريمون بتروني ان مجهولا دخل صيدلية في شارع البطريركية في انطلياس وشهر عليه مسدسا وسلبه ٣ الاف ليرة وفر في سيارة "فيات - راسينغ" كانت تنتظره.

● ادعت سارة كساب ان مجهولا دخل منزلها في ريفون وسرق منه حلى بقيمة ٧٥ الف ليرة.

● ادعى محمد سعيد جارودي ان لصا دخل محله في شارع جاندارك وسرق منه كمية من الالبسة قدر قيمتها بـ٤١ الف ليرة.

● وضع مجهول عبوة ناسفة في الخزانة الحديد للموزع الهاتفي الذي يغذي منطقة الاوزاعي - الدورة وقسما من منطقة "الريفييرا" وثكنة هنري شهاب ونادي الغولف، فادى انفجارها الى تحطيم الخزانة وانقطاع خطوط الهاتف.

● في شارع بدارو، اصيبت لوسي نقولا مجدلاني برصاصة في رجلها ونقلت الى مستشفى الروم.

"القوات اللبنانية": ٢٣ جثة في الدبية

قالت مصادر "القوات اللبنانية" ان ٢٣ جثة وجدت في بئر في بلدة الدبية في اقليم الخروب تبعد نحو كيلومترين عن الطريق العامة.

واوضحت ان هذه الجثث هي لـ٢٠ رجلا و٣ نساء "من المواطنين المسيحيين قتلوا قبل نحو ستة اشهر".

"تجمع المهجرين"

دعا "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الى حضور مؤتمره الصحافي قبل ظهر اليوم في فندق "بلازا"، لشرح "محاولة التهجير الجديدة عن طريق قطع الماء والكهرباء عن العائلات المهجرة والمقيمة في هذا الفندق ومعظمها من مهجري بحمدون، وذلك خلال الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية اخيرا".

"يوم الشهيد البعثي" في لبنان

وفد من قيادة منظمة البعث امام ضريحين في بيروت

اعلنت قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان وفدا منها زار ضرائح البعثيين في روضة الشهيدين والباشورة والحمداء لمناسبة "يوم الشهيد البعثي"، وتلا الفاتحة ووضع اكاليل.

والقى امين فرع بيروت السيد رائف صوفان كلمة شدد فيها على "اهمية التضحيات والعطاءات التي يقدمها البعثيون في اطار معركة التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي". ورأى "ان مسيرة العطاء ستبقى مستمرة الى ان يتم تحرير الارض والقضاء على كل عوامل التفتيت الطائفي والمذهبي". واشار الى "ان ارواح الشهداء ستبقى خالدة في الذاكرة لانها المشاعل التي تنير الطريق نحو التحرير وبناء الوطن على اسس ديموقراطية عصرية متطورة تبني جيلا طموحا يحمل الوطن الى آفاق المستقبل الجديد".

وزارت قيادات فروع منظمة الحزب في الجنوب والجبل والبقاع والشمال "ضرائح الشهداء" وعائلاتهم مؤكدة في الخطب التي القيت "الاهداف النبيلة التي يناضل من اجلها البعثيون وكل الوطنيين والتقدميين ضد العدو الصهيوني وادواته العميلة".

فارس عرض للبزري وسعد اجواء محادثات بيروت ودمشق



النائب البزري مع الدكتور فارس والسيد صالح. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اخر التطورات على الساحة اللبنانية خصوصا ما تم التوصل اليه في بيروت ودمشق، عرضها امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس مع رئيس "المجلس السياسي الوطني "لمدينة صيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

استقبل النائب البزري الدكتور فارس يرافقه المندوب المركزي للحزب القومي في الجنوب السيد قاسم صالح والمسؤول عن المتفنية السيد سمير عون.

وبعد خلوة استمرت ساعة قال فارس: -"كلفني الاجتماع الذي عقد في مقر الحزب الشيوعي اللبناني وضم الحزبين السوري القومي الاجتماعي والشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ان انقل الى الدكتور نزيه البزري والاخ مصطفى سعد المشاورات التي أجريت اخيرا في بيروت ودمشق، توصلا الى حال امنية مستقرة في بيروت تتيح المجال للاسراع في المساعي المبذولة لاغلاق ملف الحرب وتكريس كل الجهود لدعم صمود المقاومة الوطنية وجهادها في سبيل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة. هذا الاسلوب الذي يعتبره جميع الوطنيين في لبنان وفي مقدمهم الدكتور البزري والاخ مصطفى سعد الاسلوب الوحيد لانقاذ لبنان من الحال التي يعيشها.

وقد استمعت الى وجهة نظر الدكتور البزري التي نثمنها عاليا خصوصا انها استطاعت ان توجد نموذجا في مدينة صيدا يمكن تعميمه على الساحة اللبنانية. وهذا النموذج يقوم اساسا على دعوة وطنية وعلى مشاركة وطنية في صوغ القرار مما يعني ان المخرج للازمة الامنية التي حصلت ليس مخرجا امنيا: بل هو مخرج سياسي وطني لا بد من ان يشمل الساحة اللبنانية كلها.

واننا اذ نستمع الى رأي الدكتور البزري نصغي اليه جيدا لأن العبرة تكون دائما في التنفيذ وما ينفذ الان على الارض كان وطنيا صادقا".

وعن الاتفاق قال: "اتفق على ان تعالج المسألة الامنية في المرحلة الاولى لدى قيادتي الحزب التقدمي وحركة "امل"، واننا كقوى وطنية نمحضهما كل الثقة. فما تم على الارض ايجابي وجيد وما تم الاتفاق عليه امس واعلن سوف تكون له ايجابيات عدة غير ان هذه المعالجة الامنية ليست الا مقدمة لمحو الآثار السابقة للمعركة المدمرة التي حصلت. ونحن نعتقد أن هذه الاجراءات الامنية ستتوج باجراءات سياسية. واننا كاحزاب وطنية مجتمعة تقدمت بمذكرة الى القيادة السورية نعتبر ان الاخذ بها سيشكل مساهمة جدية في ايجاد الاطار السياسي الديموقراطي الذي يضع حدا للاشكالات الامنية".

البزري

وقال النائب البزري: "سعدت بلقاء الاخ الدكتور مروان الذي يحمل الى صيدا ما دار مع اخواننا في التحالف الوطني في بيروت ودمشق والمذكرة التي تقدمت بها جبهة الاتحاد الوطني الى الشقيقة سوريا. وقد شددت على ان تبقى المذكرة اساسا لكل حوار، وانه لا يجوز تجاوز النقاط الاستراتيجية فيها لئلا تخترق جبهة الاتحاد في فكرتها وهدفها في تحرير لبنان وتوحيده وفي اعادة بناء لبنان بلدا عصريا عربيا سيدا. وان احداث بيروت ان كانت تبرهن على شيء فانما تبرهن على انعدام ديموقراطية جامعة اذ تعتريها استثناءات ادت الى التفرد، وهذا التفرد ادى بدوره الى ما حدث من مآس محزنة في بيروت".

ثم زار الدكتور فارس وصحبه المهندس سعد الذي رفض الادلاء بأي تصريح.

قبلان التقى غزال وسماحة: مهما حصل من خلافات فسيبقى المسيحي والمسلم اخوين



المفتي قبلان مع الارشمندريت سماحة والارشمندريت غزال. (احمد منتش)

صيدا "النهار":

على جاري عادته كل ثلثاء، داوم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مركز الافتاء الجعفري في حارة صيدا بعد انقطاع دام اسبوعين بسبب الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

واستقبل قبلان المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال يرافقه النائب الاسقفي لابرشية صور الارشمندريت بولس سماحة.

قبلان

وقال بعد اللقاء: "الشعب اللبناني عائلة واحدة، هذه العائلة يظللها سقف هنا الوطن. ومن الطبيعي جدا ان نلتقي اي بيت من بيوت هذه العائلة، خصوصا في اوقات الازمات والنكبات. وليس غريبا ان نلتقي دائما سيادة الاب غزال وممثل سيادة المطران حداد صديقنا وحبيبنا الذي نتمنى له الصحة والعافية. ومن الضروري ان تكون هذه اللقاءات مستمرة لانها تعكس جوا تفاؤليا ومناخا مريحا على الارض ولنطرد بهذه اللقاءات ما يجول في اذهان المغرضين والمندسين والمتآمرين من ان هناك شرخا بين الطوائف اللبنانية. فهذه اللقاءات تكذب هذه الدعاية وتقول للجميع: مهما وقع من اختلاف على الارض فسيبقى المسيحي والمسلم اخوين تجمعهما العائلة اللبنانية الواحدة.

فلقاؤنا الاخوة لقاء سعيد وكريم لنكون دائما على صلة وعلى مقربة مما يجري على الارض. فهذه الزيارة مشكورة وكريمة. ونطلب من الله ان نكون عند حسن ظن سيادة الاب غزال متعاونين في هذا الوطن متآخين في الجنوب في ظل وحدة وطنية متماسكة وقوية. وليس من باب الحسد بل من باب الافتخار والاعتزاز ان الجنوب هو وحده في المناطق اللبنانية يجسد هذه الوحدة الرائدة في الوطنية. ورجل الدين الجنوبي مسلما كان ام مسيحيا يمثل القيم ويمثل الجميع سواء كانوا من ابناء دينه ام من الاخرين. لاننا جميعا اخوة وخلق الله والخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله".

وعن الوضع السائد في بيروت قال قبلان: "بيروت الغربية مقبلة الى خير بعد تفهم الافرقاء ان بيروت ليست عاصمة اللبنانيين بل عاصمة العرب في لبنان. فعلينا ان نحفظ بيروت وقد وصل المسلحون الى نتيجة وهي اقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين من الشوارع والعودة الى القوة الامنية التي اتفق عليها في دمشق شرط التزام عناصر الفريقين الاساسيين قرارات اتفقت عليها قيادتاهما. ونحن لكل عابث بالامن في المرصاد. مع العلم ان الله معنا لاننا الفقراء، ونحن سنكون مع الله ضد الظالمين والعابثين".

غزال

وقال الاب غزال: "اعتقد ان المخططات والمؤامرات مهما كبرت هي من صنع البشر وليست قدرا محتوما علينا. ونحن بتعاوننا مع القيادات الروحية والسياسية علينا ان نحبط المخططات الخارجية والداخلية. وزيارتنا لسماحة المفتي قبلان هي واحدة من اللقاءات مع رجالات هذا الوطن العاملين على انقاذ لبنان من محنته حتى ينتصر ليس لبنان الطوائف والكانتونات بل لبنان الواحد والموحد. وكلما اشتدت الظروف الصعبة وجب علينا تكثيف جهودنا وعطائنا يدا بيد مع سماحة المفتي قبلان وغيره من القيادات المحلية في هذا الوطن".

سماحة

وقال الارشمندريت سماحة: "اكدت الخط الذي سار عليه المطران حداد والذي نسير عليه بتوجيهاته وارشاداته وهو الخط السوي الذي يمكن ان يقودنا الى استعادة ما خسرناه من وحدة ووفاق".

واستقبل قبلان فاعليات سياسية وزمنية واجتماعية في مقدمها امام بلدة عربصاليم الشيخ مرتضى حسن وامام حومين التحتا الشيخ احمد حمدان والمسؤولين في حركة "امل" الحاج محمد صالح والحاج احمد عبده والحاج حسن سبيتي. والتقى ظهرا رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب السيد محمد نجيب الجمال يرافقه مسؤول الاعلام في النقابة السيد عبدالله سرور. وتم عرض اوضاع المزارعين.

ذكرى المولد في زوطر الشرقية

فقيه: ارادة الخير انتصرت على أقذر معركة ضد المسلمين

النبطية - "النهار":

في نطاق الاحتفالات بذكرى المولد النبوي، اقامت حركة "امل" احتفالا خطابيا في حسينية زوطر الشرقية (النبطية) حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من قادتها ولفيف من العلماء وجمهور من الاهالي.

آي من القرآن افتتاحا، ثم تحدث الشيخ علي نعمة، فالشيخ علي ياغي. والقى كل من السيدين حسين فارس ومحمد المصطفى قصيدة.

فقيه

والقى السيد محمود فقيه كلمة استهلها بالحديث عن معاني ذكرى المولد، وتطرق الى "الطريق الرسالية التي سلكها الامام موسى الصدر الذي اوجد حركة "امل" وفق هذه المقاييس فكانت حركة اسلامية على نهج الرسول والائمة".

وقال: "على رغم كل الصعاب والعراقيل التي وضعت لمحاولة ابعادنا عن هذه الطريق بقيت حركة "امل" تسلك الطريق الواضحة والنهج الواضح المعمد بقوافل الشهداء التي ما تزال تتساقط".

وعن الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية قال: "ان هذه الاحداث المؤسفة هي كما وصفها الاخ الوزير نبيه بري خدمة مجانية للحكم المتسلط وللعدو الاسرائيلي المتربص بأزمتنا، وقد حاولوا نقل المأساة الفتنة الى مناطق اوسع وفق ما يرسمه العدو لتكون ضربة قاسية للمقاومة ولشق وحدة الصف الوطني، الا ان ارادة الخير انتصرت على اخطر المعارك واقذرها في لبنان والمنطقة على الاطلاق والتي تطاول الوطنيين والمسلمين عموما".

وحذر من "ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الاخيرة في المناطق المحتلة والمناطق المحررة والحديث عن اعادة المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل". واكد ان "موقفنا واضح وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد او شرط مع التأكيد على المقاومة وعملها المقدس حتى تحرير كل التراب المغتصب في جنوبنا الحبيب". وحض "جميع القوى الفاعلة على العمل لمراعاة مصلحة المواطنين".

واختتم الاحتفال بكلمة القاها "ابو ناجي" المسؤول عن الحركة في البلدة، فشكر الحضور وتعهد "اكمال المسيرة على خطى الامام الصدر".

الديراني وابو يحيى "تفقدا النبطية واجتمعا بفقيه وزارا مواقع

النبطية - "النهار":

تفقد امس المسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" السيد ابو علي الديراني والمسؤول العسكري "ابو يحيى" منطقة النبطية وعقدا سلسلة اجتماعات مع المسؤولين عن الحركة في المنطقة. وعرضا مع المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه مجمل الاوضاع الامنية والعسكرية في المنطقة.

وبعد جولة شملت مواقع الحركة قال السيد فقيه: "تأتي هذه الزيارة في سياق العمل والسهر الدائمين لابقاء اليد على الزناد، وهنا ملخص القول بعد المحاولات الحثيثة التي تطل علينا من حين الى آخر ويرمي العدو الاسرائيلي من ورائها الى ارباك الساحة في المناطق المحررة تارة بتصعيد القصف العشوائي على الاحياء السكنية لخلق حال من الخوف وطورا بتسلل ادواته من جماعة العميل لحد لممارسة اعتداءات وسرقات في القرى المحررة المجاورة وكيل الوعيد والتهديد. عدا عن المحاولات الكثيرة في جزين وسواها من القرى التي ترفض كل اشكال التعاون مع المحتلين وعملائهم.

ولا يسعني الا ان اقول اننا في حركة "امل" نقف وقفة رجل واحد لمواجهة اي اعتداء، ونشعر اليوم اكثر منا في اي وقت مضى بأن الحركة تعني كل الناس وانها ضمان للجميع ولا مناص لمحاولات المحاولين، من الفشل الذريع في الخارج والداخل".

لجنة الصليب الاحمر في صيدا زارت البزري والبعث و"الجماعة"

صيدا - "النهار":

واصل امس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر المؤلف من المسؤول الجديد السيد انطوان كيكلان والمسؤول السابق السيد برتران كرن والسيد محمد البزري، زياراته للفاعليات والشخصيات الصيداوية.

وزار الوفد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا الدكتور نزيه البزري وامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية في حضور عضو قيادة الفرع السيد علي غندور، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان في حضور المسؤول السياسي في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار.

وقال النائب البزري بعد استقباله الوفد "اثرنا مع الوفد قضية المعتقلين في سجن الخيام، والمساعي الجارية لزيارة المعتقل والاطلاع على اوضاع المعتقلين. وتحدثنا عن امكان حض مؤسسات دولية لها علاقة باللجنة الدولية لمساعدة الفلسطينيين الذين هجروا من مناطق مختلفة من لبنان، خصوصا من مخيم تول في النبطية والذي دمره الطيران الحربي الاسرائيلي في اوائل السبعينات وضرورة ايجاد اماكن لهم. وصيدا على رغم محنتها ستقوم بما عليها في هذه القضية".

وقال محمدية: "محور الاجتماع تركز على الاهتمام بالمآسي والآلام التي يعانيها ابناء الجنوب من احتلال العدو الاسرائيلي والممارسات غير الانسانية التي تقوم بها عناصر العميل لحد نحو المعتقلين. وتطرق البحث الى قضية معتقل الخيام وضرورة نقل صورة عن عمليات الابعاد والتهجير الجماعية التي تمارس ضد الاهالي في الشريط الحدودي".

وقال الشيخ ارقه دان: "عرض الوفد اهم النشاطات التي قامت بها لجنة الصليب الاحمر والعقبات التي واجهتها ميدانيا، خصوصا بالنسبة الى معتقل الخيام". ورأى "ان الصراع في لبنان تقوده اسرائيل والولايات المتحدة على رغم كونه يأخذ الطابع الطائفي. والجماعة الاسلامية تتمنى ان يعي العقلاء في الصف النصراني ان المشكلة ليست بين المسلمين وبينهم وانما هي بين الخيار المقاوم المجاهد والخط الاسرائيلي في البلاد، وطلبنا من السيد كرن ان ينقل الصورة المأسوية التي يعيشها معتقلو الخيام على ان تتحمل المؤسسات الدولية شيئا من الواجب الملقى على عاتقها حيال الانسانية المضطهدة".

واستغرب "هذا الصمت المحلي والدولي العجيب امام قضية مخطوفي صيدا والذين خطفت غالبيتهم في مناطق سيطرة القوات اللبنانية والكتائب تحت سمع القوات الاسرائيلية المحتلة وبصرها وبمباركتها والتي تسببت مباشرة بما وقع شرق المدينة والتي ما زالت تشجع العميل لحد على ممارساته العدوانية لدفعه الى موقف غير مسؤول نخشى ان يدفع ثمنه مزيد من الابرياء في المنطقة".

"لجنة المهجرين" من شرق صيدا:

البعض يعمل بأساليب طائشة لخنق صوتنا وزيادة قهرنا

بنت جبيل - "النهار":

استقبل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وفدا من "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين، اعرب له عن ادانته تفجير سيارة رئيس اللجنة السيد بيار طنوس في مشموشة (جزين) وطالبه بالعمل على كشف الفاعلين والاقتصاص منهم.

وكانت شخصيات زارت السيد طنوس مستنكرة الحادثة، منها الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والنائب فريد سرحال والسيد امين ادمون رزق وآمر فصيلة جزين النقيب لحود تنوري وآمر فصيلة مرجعيون النقيب روجيه سالم ورئيس تجمع العسكريين اللبنانيين في جزين الملازم الاول جوزف الاسمر ووفد من منظمة فرسان مالطة وفاعليات اجتماعية وتربوية.

وحمل طنوس الموفد البابوي "آمال المهجرين في السعي الحثيث الى اعادتهم الى ديارهم". وقال ان الاب بوهيغاس يمثل المهجرين، مؤكدا انهم "يسهلون مهمته وانهم عازمون على العودة غير آبهين للتضحيات، ومصممون على بناء السلام العادل بين المقيمين والمهجرين على نحو تسوده الالفة الشاملة".

واضاف: "اذا كنا مع المهجرين قد اخترنا في قرارنا الصمود على جبهة كفرفالوس مع جيش لبنان الجنوبي، فلكي نمنع التقسيم والفرز السكاني والطغيان المتوسع على حساب اصحاب الارض. وان كنا نصبر الى حين، فلا يتوهمن احد اننا متناسون حقنا واستعادة ارضنا، واننا لعائدون عودة نتمناها مسالمة وحضارية".

وتمنى على مفجري سيارته لو بادروا الى مخاطبته بـ"لغة الحوار والمنطق والعقل". واكد انه "لا يضمر الشر لاحد ولا يتهم احدا". وعتب على "من يعمل بغرائزه وباساليب طائشة لخنق صوت المهجرين وزيادة قهرنا وعذابنا ومنعنا من المطالبة باملاكنا وارزاقنا والصلاة في كنائسنا حيث علمنا القادي الالهي ان نغفر دائما لمن اساء الينا".

واشاد بتعيين المطران ابرهيم الحلو عبرا رسوليا، وتوجه اليه بالتهنئة معتبرا اياه "راعي التعايش بين الطوائف وحامل صليب المحبة بين اللبنانيين".

واستبشر بمواقف الحلو "كونه الراعي بين الرعاة الصالحين وابن المنطقة (وادي جزين) التي حضنت المهجرين الذين لاذوا اليها في نكبتهم".

مساعدات مالية من مجلس الجنوب لورثة قتلى وجرحى

صدر مجلس الجنوب قرارين بدفع مساعدات مالية لورثة قتلى وجرحى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. والقتلى الذين يستفيد ذووهم هم: جريس يوسف توما، سليمان محمد عواض، عصام امين عز الدين، احمد محمد حلاوي، وفيقة ابرهيم حمدية، غسان حسن نصار.

والجرحى هم: مرعي حسين البيراني، صالح محمد الحلبي، توفيق سعيد يونس، ذياب غانم الريشوني، محمد حسن ايوب، محمود خليل عوسي، حسين محمود ضيا، يوسف محمد زيدان، احمد سعيد الملط، حمد ابو درهمين، معروف محمد زيدان، يحيى صالح ابو درهمين، حسين علي الكردي، مالك رامز يوسف، صالح ذياب اللهيب، مصطفى عبد القادر حمود، امين محمد مراد، ابتسام خالد رمضان، محمد عبد الرزاق جحا، كمال شكيب ابو زور، محيي الدين توفيق الحبال، علي محمد الكردي، هايل قاسم التنوري ونهى نجيب ابو زور.

"الجبهة الديموقراطية" و"يوم التضامن":

التلاحم الوطني يضمن وحدة المخيمات

في "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني"، اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مهرجانا في مخيم برج البراجنة حضره عضو مكتبها السياسي السيد صالح زيدان وممثلون لفصائل واعضاء "اللجنة الشعبية".

وتحدث السيد علي فيصل باسم الجبهة فحيا "صمود ابناء المخيمات في وجه سياسة الاقتلاع والتهجير". وحيا "انتفاضة الداخل وتصاعد الكفاح المسلح والجماهيري". وشدد على ضرورة "المحافظة على مكتسبات الشعب الفلسطيني المجسدة بمنظمة التحرير الفلسطينية".

وحمل على "السياسة اليمينية التفريطية التي تنتهجها القيادة المتنفذة في منظمة التحرير بتوقيعها اتفاق عمان". واتهم القيادة اليمينية بـ"تقديم التنازل تلو الآخر، وآخر التنازلات اعلان القاهرة الذي يعني التخلي عن الكفاح المسلح".

ودعا الى "اعلان سياسي يوحد طاقات المخيمات في لبنان ويستند في الاساس الى رفض اتفاق عمان والتمسك بالكفاح المسلح ورفض اعلان القاهرة وتأييد الجهود الوفاقية السورية والوفاق الوطني اللبناني وتعزيز التلاحم مع القوى الوطنية اللبنانية. هذا ما يضمن الاساس السياسي لوحدة مخيمات بيروت ولبنان ويضعها عند مسؤولياتها الوطنية في التصدي لنهج الانحراف".

وطالب المنظمة بأن تتحمل عبر الصندوق القومي مسؤولياتها في استكمال اعمار المخيمات، "ردا على سياسة التهجير والاقتلاع وتصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان".

واعلن تأييد الجبهة "الجهود الهادفة الى تعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري كرد على سياسة اميركا واسرائيل والتعزالية الرجعية". واشاد بدور المقاومة الوطنية اللبنانية واكد "الاستعداد للنضال تحت راياتها وجنبا الى جنب حتى يتم دحر الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجنوب كخطوة على طريق دحره عن فلسطين".

ذوو المخطوفين في الجنوب راجعوا سماحة وصادر

صور - "النهار":

لا تزال قضية المخطوفين من ابناء قضاءي صور وبنت جبيل تراوح مكانها على رغم الجهود الحثيثة التي تبذل على اكثر من صعيد. وفي هذا الاطار زار قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر دار المطرانية المارونية والتقى النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر.

وزار وفد من ذوي المخطوفين من المنصوري والقرى الواقعة على تخوم "الحزام الامني" المونسنيور صادر في حضور امين اسر المطرانية الاب اسطفان خوري. ثم زار الوفد دار المطرانية الكاثوليكية وقابل النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة في حضور الاب الياس هاشاتي.

وناشد الوفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفريق المراقبين الدوليين ورئيس قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية الكولونيل روبيرول "بذل مساع خيرة وفعالة لتبادل المخطوفين على ابواب عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة". وتمنى ان تحل السنة الجديدة وقد انتهت ازمة المخطوفين والمهجرين في الجنوب خصوصا ولبنان عموما.

اعتداءات اسرائيلية على النبطية المقاومة شنت مزيدا من الهجمات

عمودا الارسال في جبل صافي. (ن.ت. خريش)

طوافة اسرائيلية في اجواء حاصبيا. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

تواصلت امس الاعتداءات الاسرائيلية بالقصف على بعض قرى النبطية مخلفة مزيدا من الاضرار. وشن رجال المقاومة هجمات استهدفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

جاء من بنت جبيل ان حركة "امل" افرجت عن حميدي بسام من عيناثا بعدما مضى على احتجازها شهران. واحتجز مسلحون محمودي عقيل من الجبين (صور).

ونفى مسؤولون محليون في الهاتف ما تردد عن تدمير جهاز الارسال في جبل صافي. واكدوا ان الاتصالات بين الجنوب والمناطق الاخرى والبلدان العربية والاجنبية مؤمنة عبر المقسم الآلي اللاسلكي في الجبل.

وافادت مصادر مقربة من "الجنوبي" ان مسلحين خطفوا قبل اسبوع الموظف في بريد كفرحونة بشارة المعلولي بينما كان ينقل اكياس البريد بين صيدا ومكاتب البريد في قضاء جزين بتكليف من رئاسة منطقة بريد لبنان الجنوبي. وانتزعوا لباسه الرسمي وقبعته والبسوها الفتاة البعثية التي نفذت عملية انتحارية في سيارة المعلولي الـ"بيجو - ٥٠٤" على معبر ريمات قبل ايام. وطالب عدد من اهالي كفرحونة وموظفو البريد في الشريط بالاسراع في اطلاق المخطوف.

وفي معلومات من النبطية ان مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفت من تلال علي الطاهر، مدينة النبطية وحارتها الشمالية فأصيبت منازل عدة منها منزل عبد الحسن شعبان. وتضررت سيارة "مرسيدس" لمحمد طالب بدر الدين. وطاول القصف خراج حبوش وكفررمان وعربصاليم.

ووزعت معلومات في بيروت ان المقاومة هاجمت موقعا لـ"الجنوبي" في تلال ياطر (بنت جبيل) وآخر مشتركا في تلال الشومرية عقبه قصف على خراج القعقعية. وقصفت المقاومة موقعا للاسرائيليين في جبل علي الطاهر.

وورد من حاصبيا ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا الثامنة صباحا لمدة ساعة ونصف ساعة فوق مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلة زمريا ومجرى نهر الحاصباني وتلال الهرماس وكوكبا والعرقوب. وافادت مصادر محلية ان الطوافتين كانتا تفتشان عن مجموعة قيل انها تسللت الى "الحزام" وسمعت في تلك الاثناء اصداء قذائف مدفعية شمال مرجعيون تعذر تحديد طبيعتها.

وعلم ان الاسرائيليين الذين يحاصرون شبعا منذ اكثر من ٢٠ يوما، سمحوا للاطباء والتلاميذ والموظفين بالتنقل منها واليها بعد ظهور حالات مرضية عدة وانقطاع التلاميذ عن دروسهم في ثانوية حاصبيا. وذكر ان سبب محاصرة البلدة هو اكتشاف خلية تتعاون مع المقاومة الوطنية واعتقال اعضائها وهم خمسة شبان وفتاتان.

"المقاومة الاسلامية" نعت عنصرا سقط في عملية

نعت "المقاومة الاسلامية" عبد المجيد بداح الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين في بلدة ميس الجبل.

ووزعت الآتي: "هاجمت صباح اليوم (امس) مجموعة الشهيد علي زريق من المقاومة الاسلامية دورية للمخابرات الاسرائيلية لدى مرورها على طريق ميس الجبل في منطقة مرجعيون بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة، واشتبكت مع عناصرها لمدة عشر دقائق خسر فيها العدو ناقلة جند مدرعة من طراز "م - ١١٣" وقتلى وجرحى. وسقط لنا خلال العملية الشهيد عبد المجيد بداح. وحضرت الى المنطقة تعزيزات اسرائيلية واخرى من جماعة العميل لحد وقطعت كل الطرق وحاصرت المنطقة، وشنت حملة تمشيط بحثا عن بقية عناصر المجموعة التي عادت بسلام".

واصدرت بيانا اخر قالت فيه ان احدى مجموعاتها نفذت عملية ضد موقع اسرائيلي في جبل علي الطاهر استخدمت فيها قذائف صاروخية واسلحة رشاشة و"اوقعت خمس اصابات اكيدة في صفوف العدو ودمرت له نصف مجنزرة"، وان الاسرائيليين قصفوا على الاثر كفررمان وكفرتبنيت وحبوش والنبطية الفوقا لمدة ٢ ساعات.

اعتقال مسلحين هاجموا الفرنسيين قرب صور

صور - "النهار":

هاجم ٥ مسلحين مساء الاثنين الماضي حاجزا للكتيبة الفرنسية قرب برج رحال (صور) واستولوا على ٣ بنادق وفروا شرقا.

وابلغت حركة "امل": فارسلت مجموعة تعقبتهم وتمكنت من اعتقال احدهم، فاعترف باسماء رفاقه وبانهم ينتمون الى احد الاحزاب اليسارية. فتم اعتقال الاخرين وصودرت منهم الاسلحة المسلوبة واعيدت الى رجال الحاجز.

وزير المال يطلب ٧٩ مليوناً للريجي لشراء موسم التبغ باسعار ١٩٨٤

طلب وزير المال الرئيس كميل شمعون من مجلس الوزراء تحديد اسعار شراء محصول التبغ والتنباك لموسم ١٩٨٥ على اساس اسعار الموسم السابق والموافقة على اعطاء ادارة الريجي سلفة خزينة مقدارها ٧٩ مليون ليرة قابلة للزيادة بنسبة ما يطرأ من زيادة على اسعار الشراء.

ووجه الرئيس شمعون كتابا الى المجلس في هذا الشأن ارفقه بكتاب لادارة الريجي تضمن اقتراحا لعدم زيادة اسعار الشراء لاعتبارات واسباب عدة منها:

"أ – ان الاسعار المطبقة خلال موسم ١٩٨٤ تعتبر مناسبة ووافية ولا تحتاج الى اية زيادة.

ب – ان محاصيل التبغ اخذت منذ بضع سنوات تتدنى جودة بحيث اخذ المزارع، بسبب الظروف التي يعيشها، يهمل الاعتناء بمحصوله فيعمل على زيادة الوزن على حساب الجودة، فاتى انتاجه المجمع في بالات يحتوي على كمية كبيرة من الصنف المتدني ومن صنف عديم النفع. وقد وصلت نسبة الصنف الاخير الذي لا يصلح للاستعمال حتى ٣٠ في المئة من الكمية الاجمالية.

ج – ان اعمال فرز محاصيل التبغ المعدة للبيع والتصدير وتوضيبها باهظة الكلفة ان لجهة المجهود الاضافي المطلوب نتيجة ارتفاع كمية الاصناف المتدنية او لجهة تدني الكمية الصالحة القابلة للاستعمال والبيع.

د – ان اسعار كلفة انتاج التبغ والتنباك الورق اللبناني تصير في ضوء ما تقدم مرتفعة تجاريا مما يصعب تصريفه اذ ان التبوغ المماثلة في البلدان المجاورة كتركيا واليونان، لا بل التبوغ الاعلى منها جودة، تعرض باسعار ادنى وبكميات وافرة. وهكذا ترى ادارة الحصر نفسها امام حائط مسدود في تصريف هذا التبغ فتلجأ الى تكديسه مكتفية ببيع الكميات المحددة (الكوتا) لشركات صناعة التبغ الاجنبية المرخص باستيراد منتجاتها وبيعها في السوق اللبنانية وذلك في نطاق المقايضة وهذه الكمية هي ضئيلة بالقياس على المحاصيل المخزنة.

هـ – ان محاصيل التبغ الكبيرة الصالحة للتصدير التي تعود الى مواسم عدة والتي كلفت الخزينة مئات ملايين الليرات مكدسة في عنابر مؤسسات الادارة لا تجد من يشتريها باسعار المبيع المحددة امام المنافسة القوية للتبوغ الورق المنتجة في المناطق المجاورة (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٥١٢٩ طنا وهي: "امين" و"سبرينبسيما اكسبرس" و"جولي جيالو" و"فيغالاند" و"امال" – ١".

وغادرته ٩ بواخر هي: "تيرتر روج" و"ميرا – ج" و"باشا غورديينكو" و"مصري – ٣" و"سيتي اوف ساليرنو" و"امال – ٢" و"كميل شيللي اوغلو" و"احسان" و"فريديوتيس – ٢".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	طوروس	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	غراديستيا	١٠٣٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	جوهر	٥٠ خشبا	كاريني شيبنغ
١٠	جولي جيالو	٣٠٠ مختلفا	أ. قرداحي
١٠	سبرينيسيما اكسبرس	١١٧٢ مختلفا	ع. مكاوي
١١	بيبلوس	٨٠٠ مختلفا	ت غرغور
١١	سلومي – ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريديبغ
١١	حنان	للشحن	سنو تريديبغ
١١	فيغالاند	٢٢٠٣ مختلفا	هـ. هيلد
١٢	امين	١٠٤ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٢	فيكتوريا – بو	محجوزة	—
الدورة	امال – ١	١٥٠٠ غازا سائلا	لبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابريليو	روان	٢٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
جوليانا	الاسكندرية	١٢٥ خضرا	ن ابو رجيلي
كارياتين	الاسكندرية	٢٣٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
كولبينسي	درنة	١٣٠ ورقا	اورابيا
فاميلي – ت	البيريه	١٥٤٧ مختلفا	م. حمداوي
ريا – تيا	مرسيليا	٣٧ مختلفا	علوب شيبينغ
صفوان – م	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
رابونيون – ١٥	سالونيك	١٢٠ ماشية	رابونيون ماريتيم

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢ كانون الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٢٢ طنا، منها ٤٣٩ طنا تسليما مباشرا و ٣٠٠ طن الى المستودعات و ١٨٣ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٢ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤١ طنا، منها ٥٢٧ طنا من المستودعات و ١١٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ماريا – ١	٢٣ راكبا	شمير ماريتيم
برنسيس – م	٨٢ راكبا	ح. عرقص
ب – المنتظرة:		
امبرس	ركاب	ب عصم
برنسيس – م	ركاب	ح. عرقص
ماريا – ١	ركاب	شمير ماريتيم
عبد الله – ر	١٥٠ ماشية واغنمة	ناهيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	ناهيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا – العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
كارونيفو	سيارات	خضره وشركاه
نتيبر	سيارات	(افرغت في صور)

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
اتيليان كربلوفون	٩٨٠٠ بنزينا	م. التريباقي
بالما ستار شيري	٠٠٠٠ نفطا خاما	م التريباقي

الاتحاد العمالي حمل موضوع المحروقات إلى قصر بعبدا ورئيس الحكومة بحث فيه مع ممثلي جنبلاط وبري

الرئيس الجميل وحوله من اليسار السادة داغر، بشارة، ابو خليل.

وفد الاتحاد مع الرئيس شمعون (ساكو ميكاريان)

لا يزال قرار زيادة اسعار المحروقات يثير غبارا وردود فعل.

وامس حمل وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين فارس داغر وتوفيق ابو خليل، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل موقف الاتحاد من هذا القرار ومطالبه لتطويق نيوله. كذلك قابل الوفد في احدى مكاتب قصر بعبدا وزير المال الرئيس كميل شمعون.

وصرح الرئيس شمعون على الاثر: "بحثنا في القرارات التي اتخذت بوقف الدعم عن المحروقات واعتقد ان الكل مقتنع بضرورة اتخاذ مثل هذه القرارات غير انه قد ينتج منها بعض الحالات التي يجب معالجتها. فهم يهتمون بتقديم الاقتراحات اللازمة لمعالجة هذه الحالات، كذلك ان لجنة المال والشؤون الاجتماعية التي تعمل في هذا الحقل مستعدة للبحث في الاقتراحات والوصول الى حلول تراعي مصلحة افراد الشعب اللبناني كافة".

وسئل هل اتفق على شيء معين مع الاتحاد العمالي العام، فاجاب: "مع الاتحاد العمالي العام لا، ينتظر ان يجتمع مع اللجنة التي يرئسها الاستاذ خطار شبلي وبعدها يجتمعون بي في اي وقت كان".

اما السيد بشارة فقال: "تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية بناء على طلب منا لاجتماع سريع، وكان هناك تجاوب عندما طرحنا كل القضايا المطلبية على فخامته، خصوصا ان القرار الذي اتخذ بتعديل اسعار المحروقات كان قرار سريعا ومتسرعا وكان يجب ان يتضمن بعض التقديمات التي طالبنا بها ليس لنا وحدنا بل للشعب اللبناني وكان يجب ان تؤخذ سلفا ولكن، ويا للاسف، لا مجلس وزراء ونأمل الان ان يكون مجلس للوزراء حتى يعالج كل المطالب الاساسية المطروحة ومن اهمها قضايا السكن، النقل العام، تصحيح الاجور، المستشفيات، المدارس والتعاونيات المركزية (...) وكانت لنا مناسبة ان نجتمع مع فخامة الرئيس شمعون وزير المال ووزير الصناعة والنفط بالوكالة وقد ابدينا له وجهة نظرنا واستياء العمال من هذا الاجراء السريع والحجنا عليه ان هناك مطالب مهمة يجب ان تحل بسرعة وكان لديه التجاوب المطلق (...)".

في القصر الحكومي

كذلك كان موضوع المحروقات مدار بحث في اللقاء الذي عقد في القصر الحكومي بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير السابق السيد مروان حمادة ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور محمد بيضون عضو المكتب السياسي في حركة "امل".

واوضح السيد حمادة ان البحث تناول "المشاكل الحياتية ولاسيما منها تلك التي تمس حياة المواطن مباشرة ومنها مشكلة زيادة اسعار النفط وقرار الزيادة بالشكل الانفرادي الذي تم فيه والذي ينعكس في شكل خطير على المواطن زيادة في الغلاء وزيادة ايضا في هيمنة فئة وافقار فئة اخرى. وقد توقفنا عند فضيحة الانفراد بالغاء الدعم وتحديد اسعار المحروقات من دون تأمين البدائل التي تخفف عن كاهل المواطن في واجباته الاخرى وستكون لهذا الموضوع ملاحقة ومتابعة من الرئيس كرامي ووزراء الصف الوطني وجميع القيادات السياسية والنقابية".

وتبادل وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص الرأي في رفع الدعم عن المحروقات مع وفد من "الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار".

كذلك بحث الوزير نبيه بري في الموضوع نفسه مع وفد نقابي برئاسة السيد الياس الهبر، في حضور المحامي هيثم جمعة رئيس المكتب

– التتمة في الصفحة ٨ –

أسعار الخبز بدأت ترتفع ومطالبة بدعوة مجلس الاسعار

انعكس قرار رفع الدعم عن المحروقات على اسعار الخبز وعاد الجدل حول كلفة الرغيف ومدى تأثرها بعنصر المحروقات.

فقد لوحظ امس ان معظم الافران في الشطر الشرقي من العاصمة، بدأ يبيع ربطة الخبز بثلاث ليرات على اساس ان وزنها كيلوغرام، بعدما كانت هذه الافران ملتزمة سعر ٢،٥٠ ليرة، في حين كانت المناطق الاخرى تبيع الربطة بما بين ٢ ليرات (الغربية) و٣،٥٠ ليرات (مناطق اخرى).

وبالعودة الى الدراسة الاخيرة لكلفة الرغيف يتضح ان سعر صفيحة المازوت ارتفع من ٤٠ الى ٦٥ ليرة، الامر الذي يشكل زيادة في الكلفة مقدارها ٢١ قرشا.

في هذا الاطار طالب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي بدعوة المجلس الوطني لسياسة الاسعار الى الاجتماع. وقال في تصريح له: "الغريب ان تبقى وزارة الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك تحديدا تماطل في انجاز عمل لجنة تسعير الرغيف التي تقرر تشكيلها في نهاية شهر اذار لاسباب لا تزال موضع تساؤل، بينما يستمر ارتفاع الخبز من ٣ ليرات للكيلو الواحد الى ٧ ليرات للكيلو ٨٠٠ غرام بحجة رفع الدعم عن المحروقات. علما ان كلفة الانتاج كما يؤكد الخبراء ازدادت نتيجة رفع الدعم عن المازوت ١٥ قرشا ونصف القرش للكيلو الواحد (...) وهكذا يدفع المستهلك الثمن مزيدا من الاعباء المعيشية ومصلحة حماية المستهلك تماطل في انهاء القضية وهي المسؤولة عن وضع الكلفة الصحيحة للانتاج ومراقبته، خصوصا ان توزيع الدقيق مرتبط بدوائر وزارة الاقتصاد وبمكتب الحبوب والشمندر السكري (...)".

في المقابل اعتبر عدد من اصحاب الافران ان زيادة سعر المازوت بنسبة ٦٥ في المئة سينعكس على اسعار الخبز، الامر الذي يرفضونه. وطالبوا بالعودة عن قرار الزيادة اقله بالنسبة الى مادة المازوت.

اصحاب المحطات عند روفايل

استقبل امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البركس يرافقه وفد يمثل محطات في بيروت والبقاع. وبحث معه في جدول تركيب اسعار المحروقات الذي لم يلحظ زيادة في جعالة المحطات.

وقال بيان للنقابة ان الوفد لمس تجاوبا مع مطالبه.

جمعية عمومية لنقابة السائقين

دعت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت اعضاءها الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر غد الخميس في مقهى "عروس البحر" في المنارة للبحث في قرار زيادة اسعار المحروقات.

الاكتتاب "المؤسسة المتحدة للانماء"

دعا الوزير وليد جنبلاط بصفته رئيس مجلس مؤسسي "المؤسسة المتحدة للانماء" الى لقاء مع رجال الاقتصاد والهيئات الاقتصادية في مناسبة حملة الاكتتاب باسهم المؤسسة، العاشرة قبل ظهر السبت في "المجمع السياحي" في بعقلين.

ويذكر ان المؤسسة انشئت قبل نحو اربعة اشهر برأس مال مقداره ١٠٠ مليون ليرة.

مرفأ جونية في تشرين الثاني

بلغ عدد بواخر الشحن التي دخلت مرفأ جونية في تشرين الثاني الماضي ١٧ باخرة افرغت ٢٥١٥ طنا وشحنت ٦١٩ طنا.

وبلغ عدد بواخر الركاب ٤٧ باخرة اتى عليها ٣٨١٧ راكبا وسافر ٣٠٨٧ راكبا.

معمل السكر ومعملا الخميرة

جاءنا من السيد احمد عبد الكريم من ادارة مصنع السكر في عنجر:

"نشرت جريدتكم في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣ شكوى لمعملي الخميرة حول قضية بيع مادة "الميلاس" واسعارها في شكل مخالف للحقيقة. لذلك نامل من حضرتكم عملا بقوانين النشر المرعية نشر التوضيح الاتي:

١ – لم يسبق لمعملي الخميرة المذكورين في "النهار" ان طلبا شراء اية كميات من مادة "الميلاس" منذ سنوات.

٢ – ان السعر الوارد في الشكوى سعر وهمي وهو متداول لدى التجار ونحن لا علاقة ولا علم لنا به.

٣ – نحن على اتم الاستعداد لبيع اصحاب معملي الخميرة المذكورين الكميات المتوافرة لدينا بالاسعار المعقولة خلافا للاسعار الوهمية موضوع الادعاء".

من جهة اخرى قابل امس احد اصحاب مصنع عنجر السيد رئيف قاسم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

تراجع قيمة الالات المستوردة

تراجعت قيمة الالات والاجهزة الصناعية المستوردة في تشرين الثاني الماضي ٣ ملايين و٦٠٦ الاف ليرة (٤٠،٨ في المئة) عنها في تشرين الاول، اذ بلغت ٥ ملايين و٢٣٢ الف ليرة في مقابل ٨ ملايين و٨٣٨ الف ليرة.

وعزت المديرية العامة للصناعة هذا التراجع الى عدم استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية والى نقص السيولة لدى القطاع الانتاجي.

وتوزعت الالات والاجهزة المستوردة في تشرين الثاني كالاتي:

الصنف	القيمة (الف ل.ل.)
آلات لصناعة المواد الغذائية	٧٧٥
آلات لصناعة المحاصيل المنجمية غير المعدنية	٢٥٠٠
آلات معدنية	١٧٥
آلات مختلفة	١٧٨٢
المجموع	٥٢٣٢

رئيس جمعية المصارف تلقى وعداً بتأجيل تطبيق نسبة الملاءة

اعلن رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار انه تلقى وعدا من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بتأجيل تطبيق التعميم الخاص بنسبة الملاءة الى حزيران ١٩٨٦.

وكان السيد القصار قابل الدكتور نعيم وبحث معه في مطالب الجمعية.

وصرح بعد المقابلة: "تشاورت مع سعادة حاكم مصرف لبنان في مطالب جمعية المصارف المرفوعة الى هيئة حاكمية المصرف المركزي في مذكرة تفصيلية تضم مذكراتنا المطلبية السابقة الكثيرة حول تعديل التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان وبخاصة التعاميم المتعلقة بتحديد سقوف التسليفات والاحتياط الالزامي ونسبة الملاءة وغيرها (...) وقد اوضح لي الحاكم ان تعميما سيصدر في غضون اليومين المقبلين يقضي بتأجيل تنفيذ التعميم الخاص بنسبة الملاءة المقرر اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ الى شهر حزيران المقبل. اما بالنسبة الى تعميمي سقوف التسليفات والاحتياط الالزامي فان الحاكم اوضح ان لا ضرورة تستدعي الاسراع في تعديلهما".

واضاف: "اننا نبدي اسفنا لموقف مصرف لبنان من المطالب التي تقدمنا بها، خصوصا اننا كنا خلال محادثاتنا الطويلة مع اركان المصرف توصلنا الى شبه مشاريع حلول للتعاميم المشكو منها مقرونة بوعود بالتنفيذ. واليوم نفاجأ بحل مجتزأ لتعميم نسبة الملاءة وبعدم حسم موضوع تعميمي سقوف التسليفات والاحتياط الالزامي. اننا نتمنى على مصرف لبنان اعادة النظر في مواقفه وصولا الى تحقيق مطالب الجمعية لتمكين الجهاز المصرفي اللبناني من الاستمرار في تأدية خدمته لزبائنه وتاليا لتمكينه من الاستمرار في مد يد الدعم والمساعدة للاقتصاد اللبناني اذ ان عدم حسم المواضيع التي اثرناها سيؤدي الى عرقلة عمل الجهاز المصرفي".

وقال السيد القصار ان الجمعية على اتصال دائم بوزير المال الرئيس كميل شمعون من اجل حسم مسألة التصميم المحاسبي العام الخاص بالقطاع المصرفي في ضوء مطالبة الجمعية بتأجيل موعد بدء تطبيقه.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٧،٦٧،٥٠ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧،٦٠ و ١٧،٧٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧،٦٥ و ١٧،٧٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٦٧،٥٠ ليرة في مقابل ١٧،٤٧،٥٠ ليرة الاثنين، اي بارتفاع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١،١٤ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ١٧،٤٥ و ١٧،٦٠ ليرة اي بسعر وسطي مقداره ١٧،٥٢،٥٠ ليرة، ثم اخذ يرتفع تدريجا تحت وطأة الطلب المستمر عليه من المراكز المالية في الداخل والخارج. واستمر مصرف لبنان لليوم الثالث بائعا الدولار للجم الارتفاع وقدرت المبيوعات امس بنحو ١٢ مليون دولار.

ويلاحظ انه بارتداد الدولار الى عتبة الـ ١٧،٧٠ ليرة، تكون "الفجوة" التي احدثها مصرف لبنان السبت الماضي عندما سعّر الدولار بـ ١٧ ليرة اي اقل بـ ٧٦ قرشا من اقفاله في اليوم السابق، قد ردمت. وعليه يغلب الظن ان الطلب استنفد معظم التغطيات للمبالغ التي "كشفت" الاسبوع الماضي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٣٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٧٥ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تحسنا محدودا ترايدت وتيرته مع تقدم النهار نتيجة الردة التقنية على تراجعه الاسبوع الماضي ويبدو ان صمود الدولار امام عتبات اساسية افسح في المجال لمثل هذا التصحيح اقله في الوقت الحاضر.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١/١٦ ٨ في الحلة لشهر، ٣/١٦ ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٤٧،٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩،٣٥ الاثنين.

– ٢،٥٢،١٠ مارك الماني في مقابل ٢،٥٠،٨٥.

– ٢،١١،٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٠٧،٥٠.

– ٧،٧٢،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٦٥،١٥.

– ٢٠٤،٦٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٢،٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٠,٥٠	١٢٣,٥٠
الدينار العراقي	١٥٨٥	١٦٣٥
الدينار الكويتي	٦٠٢٠	٦٠٧٠
الدينار الاردني	٤٦٥٥	٤٧٠٥
الدينار البحراني	٤٦١٥	٤٦٦٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٥,٥٠	٤٨٠,٥٠
الريال السعودي	٤٧٨	٤٨٣
الريال العماني	٥٠٤٠	٥٠٩٠
الريال القطري	٤٧٩	٤٨٤
الجنيه المصري	٩٦٠	١٠١٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٥	٢٦٢٥
المارك الالماني	٦٩٦	٧٠١
الفلوران الهولندي	٦١٩	٦٢٤
الدراخما اليونانية	١٠,٦٥	١١,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٨	٢٣٠
الفرنك السويسري	٨٣٥	٨٤٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,٢٥	٣٤,٧٥
الكورون الدانماركي	١٩٢,١٥	١٩٣,١٥
الكورون الاسوجي	٢٢٠,٥٠	٢٢١,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١١,٢٥	١١,٤٥
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٢٩٧٥	٣٠,٢٥
الالف لير ايطالي	١٠١٧	١٠٢٧
الالف فرنك افريقي	٤٤٨٥	٤٥٣٥
الالف ين ياباني	٨٦١٠	٨٦٦٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٦٥	١٧٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٦٠	١٧٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٥٠	١١٧٠
الدولار الكندي	١٢٥٥	١٢٧٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٦٠	١٤١٠
الليرة الايرانية	١٢٩٥	١٣٤٥
الليرة العثمانية	١١٦٠	١٢١٠
البيزوس المكسيكي	٦٨٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨١٢٥٠	١٨٣٢٥٠
اونصة الذهب	٣٢١ د	٣٢٤ د
كيلو الفضة	٣٣٧٥	٣٤٧٥
اونصة الفضة	٦,٠٣ د	٦١٣ د

هكذا في الأصل

قيادتا "أمل" والتقدمي جاهزتان ميدانياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة وبمشاركة وزيري الدفاع والداخلية، على ان تضم ضباطا من الجيش والامن الداخلي ومراقبين سوريين واعطاء الدور الأمني للقوى الشرعية بعدما ثبت فشل الامن الحزبي.

التنفيذ بات قريبا

وفي المساء استقبل كرامي ثانية في منزله حماده وبيضون، ومعهما الوزير السابق السيد خالد جنبلاط. وتشاور معهم في حصيلة اللقاءات والمشاورات التي اجريت بعد اللقاء الصباحي.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة صرح حماده: "الامور كلها تسير في اتجاهها الصحيح، والوضع الامني على تحسن مستمر، والتدابير المرتكزة على اتفاق دمشق في شأن امن بيروت ستدخل قريبا جدا حيز التنفيذ".

وابدى كرامي ارتياحه الى نتائج الاجتماع مؤكدا وجود "اجواء ايجابية على كل الصعد".

ورجحت مصادر المجتمعين ان يبدأ تنفيذ الخطة الامنية لبيروت في الايام القريبة، قائلة ان القرار السياسي شبه نهائي ولم يبق سوى تجهيز القوى التي ستتولى التنفيذ. واوضحت ان تنفيذ الاتفاق سيتم، وليس هناك من داع لزيارات يقوم بها اي موفد لبناني لدمشق قبل التنفيذ "لان كل شيء واضح بالتنسيق مع المسؤولين السوريين".

التدابير الذاتية

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات الجارية ان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي باتا جاهزين لتنفيذ الخطة الامنية، وانهما يستكملان الان التدابير الذاتية التي تنفذها "القوة الضاربة المشتركة" بحيث يخففان اي ظهور مسلح لهما في الشوارع وداخل الاحياء السكنية، بعدما اقفلا كل مكاتبهما العسكرية والسياسية الفرعية وابقيا ثكنتي جل البحر (التقدمي) وبرج المر ("امل") وفقا لما نص عليه اتفاق دمشق.

وكشف انه بموجب الخطة ستوكل المهمات الامنية الى "القوة الخاصة" من الجيش التي يبلغ عددها نحو ٥٠٠ ضابط وجندي بقيادة النقيب محمود القصار، وان جهوز هذه القوة شارف النهاية، فضلا عن دور فاعل لقوى الامن الداخلي.

ولمح الى انه بعد تنفيذ التدابير في الغربية "الذي يعمل له جديا" ستجرى اتصالات مع القيادة السورية للتشاور في خطوات لاحقة تدعم الخطوة الاولى.

وضع مجمد؟

الا ان مصدرا حزبيا قريبا من دمشق قال ان القيادات والفاعليات في الغربية "تناقش الآن مجموعة صيغ واقتراحات تصطدم بعقبات". واستبعد التوصل الى صيغة نهائية، اقله هذا الاسبوع، مشيرا الى استبعاد الجيش من اي صيغة امنية. لكنه توقع ان تسحب حركة "امل" والحزب التقدمي المسلحين من بيروت. ووصف الوضع بأنه "مجمد".

المصافي الثلاث

اما في ما يتعلق بالاتصالات الجارية لدفع عجلة التسوية السياسية على المستوى الوطني، فيعتبر مرجع نيابي ان المهم وما يتم التأكيد عليه هو الاتجاه الى الحل. فهناك رغبة في الحل، وهذا ما يجب الانطلاق منه، لان اي اتفاق سيقره مؤتمر وطني، ثم تتبناه حكومة جديدة ويحال على المجلس النيابي بمشاريع. فأي مشروع توجد فيه ثغرات سيمر عبر ثلاث مصاف كفيلة بازالة كل الشوائب والثغرات. انما في رأيه يجب التأكيد على التوجه الى الحل.

ويرى هذا المرجع ان ترتيب الساحة الامنية في الغربية الذي يتواكب مع ترتيب مماثل في الشرقية، سيؤدي الى معاودة العمل الوفاقي في ظل اجواء امنية هادئة تمنع اي تشنج يمكن ان يعرقل هذا العمل. وفي اعتقاده ان معاودة المفاوضات في المشروع الثلاثي مؤجلة بعض الوقت، لان لدى كل من فريقي الحوار برنامجا امنيا وسياسيا طويلا يعملان على تنفيذه قبل ان يعودا الى التفاوض.

"حوار الشرقية"

و"حوار الشرقية" بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" لم يطرأ عليه جديد ولم يتعد اللقاء الاول الذي حصل السبت الماضي بين نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ورئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة لاصطدامه باستعدادين مختلفين ومتباينين.

مصدر مطلع متتبع للاتصالات بين الفريقين عزا التباين الذي يعترض مباشرة الحوار جديا، الى ان الحزب يريد حوارا يتم من خلال لجنة تفاوض فحسب يتمثل فيها مندوبون للكتائب وآخرون لـ"القوات" يلقى على عاتقها معالجة كل الخلافات العالقة بينهما من خلال تبادل اقتراح الحلول والتوافق على احدها توصلا الى الطرح الجدي، ولا يحصل ذلك الا بالنقاش السياسي والحزبي للخلافات. ولاجل ذلك اتخذ المكتب السياسي في اجتماعه الخميس الماضي قرارا بتأليف لجنة تفاوض وسمى في اليوم التالي مبدئيا اعضاءها، على ان تسمي الهيئة التنفيذية في المقابل ممثليها لمباشرة الحوار. واللجنة هذه كانت شبه رسمية موقتا، واجرت اتصالا بالسيد حبيقة للوقوف على افكاره من المفاوضات وفريق عمله فيها، على ان يصار الى توسيعها لاحقا لتصير سداسية من كل من الفريقين.

في مقابل ذلك، يقول المصدر المطلع، تعتقد الهيئة التنفيذية ان الحوار مع حزب الكتائب يجرى من خلال طرح مسبق تتولاه هيئة طوارىء استثنائية تدير مؤسسات الحزب في فترة انتقالية يصار في ضوئها الى تجديد هذه المؤسسات وتطويرها، على ان يعلق العمل بالسلطة الحاضرة في الحزب وقراراتها التي تنبثق من الهيئة المستحدثة. وتحدثت معلومات في الاطار نفسه عن ١٢ عضوا في الهيئة مناصفة بين الحزب و"القوات" وطرحت صيغتان، ان تضم الهيئة الرموز في الفريقين، او ممثلي الصف الثاني.

وتتولى الهيئة الى بت الخلاف الداخلي التنظيمي الاتفاق على مشروع سياسي مسيحي.

وفي اللقاء بين سعادة وحبيقة تسلم ممثل الحزب طرح "القوات" من التغيير والتوحيد، منطلقا الى تسوية الخلاف بين الفريقين، خلافا لما ذهب اليه حزب الكتائب.

وفي الاجتماع الذي عقده المكتب السياسي مساء الاثنين الماضي، ارتؤي أن تنقل "توضيحات" الحزب واستفساراته وبعض الاسئلة بالنسبة الى الطرح الذي اقترحته "القوات" الى هيئتها التنفيذية على اساس ان معالجة الاوضاع العالقة تكون من خلال المفاوضات.

واوضح المصدر المطلع ان الاتصالات بين الفريقين تراوح مكانها، فلا هي خطت الى الامام ولا تراجعت الى الوراء. بالتالي انها في "حال الجمود" بين الايجابية التي تعبر عنها رغبة الفريقين في الحوار والحل، والسلبية التي يعبر فيها الفريقان عن الاختلاف في الوسائل والاطار لترجمة الحوار والحل. وكل من الحزب و"القوات" ينتظر موقف الآخر من افكاره واجوبته عن الاسئلة، والاتفاق بالتالي على مخرج توفيقي للحل بين مبدأ اجراء المفاوضات ومبدأ الطرح المسبق وهو الامر الذي يتوقع بته في وقت قريب لتحديد مسار "حوار الشرقية" في اعتقاد المصدر المطلع.

ابو رزق طالب بتحقيق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحقيق في حادثي لوس انجلس وبوسطن. واضاف ان "الحوادث الثلاثة هي من صلاحيات مكتب التحقيقات الفيديرالي في ما يتعلق بمكافحة اعمال الارهاب". واشار الى انه سيجتمع برئيس المكتب القاضي وليم ويبستر وبمسؤولين في وزارة العدل الجمعة المقبل للتشديد على ضرورة تكثيف الجهود لمعرفة الفاعلين.

وذكر ان جمعيته تعد بيانا يندد بـ"استيراد الارهاب" الى الولايات المتحدة وانها ستطلب من الجمعيات الاميركية الاخرى توقيعه.

ودعا القيادات السياسية الاميركية الى "التنديد بالارهاب داخل الولايات المتحدة" بالحماسة نفسها التي تستعملها للتنديد بالاعمال الارهابية خارج الحدود.

وكشف ان مفتعلي الحريق دخلوا مقر الجمعية عبر سطح مبنى آخر وانهم اخطأوا بين المكتب الذي تشغله الجمعية وآخر للعلاقات العامة بعثروا محتوياته. واظهرت التحقيقات الاولية انهم استعملوا مادة سريعة الالتهاب لاحراق المبنى.

ووزع خلال المؤتمر الصحافي نسخا من برقيات تهديد تلقاها وهي منسوبة الى رئيس رابطة الدفاع اليهودية. وجاء في احداها: "نأسف لاننا اخطأناك ونأمل في ان نكون ادق في المرة المقبلة" و"نأسف لانك تخلفت عن الموعد. سنلتقي قريبا". ورفض ابو رزق التعليق على مدى صحة هذه البرقيات تاركا الامر للمحققين. وقال ان لدى الجمعية ادلة تربط بين الحوادث الثلاثة. وهي تتعلق بتحركات احد الاشخاص ولا ترتبط في الضرورة برابطة الدفاع اليهودية.

ويذكر ان رئيس مكتب التحقيقات الفيديرالي اعلن الاحد الماضي ان المكتب سيكون مستعدا للمشاركة في التحقيق اذا ظهر ان هناك عملا ارهابيا وراء الحريق.

محققون اميركيون يستجوبون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسماؤها ان ايتان، الذي كان مستشارا لشؤون الارهاب لرئيسي الوزراء السابقين مناحيم بيغن واسحق شامير، لن يتقاضى بعد الآن رواتب حكومية وانه سيتقاعد من دون ضجة، اذ ان التشهير به علانية يمكن ان يثير ازمة سياسية. واضافت ان الاسرائيليين الثلاثة الذين ستحقق معهم السلطات الاميركية هم ايتان والملحق العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك يوسف ياغور ومساعد الملحق العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ايلان رافيد، الا ان هؤلاء لن يكونوا مجبرين على الاجابة عن كل الاسئلة التي ستوجه اليهم.

من جهة اخرى، نفى امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين نفيا قاطعا الانباء التي تحدثت عن استعانة اسرائيل بمعلومات ارسلها بولارد لشن الغارة الجوية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول الماضي. ولاحظ ان "الاستخبارات الاسرائيلية كانت ستكون في وضع صعب لو لم تكن قادرة على الحصول على المعلومات اللازمة بنفسها". واكد ان الحكومة الاسرائيلية لم تحاول اخفاء الظروف التي أحاطت بقضية بولارد ولا الاجراءات التي ستتخذها لانهائها و"اننا سنتعاون لنجد حلا لهذه القضية ونأمل في الا تضر في المدى الطويل بعلاقات الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة، اذ ان مصالحنا المشتركة اهم من هذا الحادث".

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد البرت براشير اول من امس ان الرئيس رونالد ريغان "يرحب" باعتذار الحكومة الاسرائيلية في قضية بولارد.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي للصحافيين: "اننا ما زلنا في المرحلة نفسها التي بدأنا منها".

وقال السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان الاجتماع بلغ مرحلة صعبة. واضاف: "اذا لم نتمكن من التوصل الى اتفاق هذه المرة فربما استطعنا ذلك في المرة المقبلة". ورأى ان اجتماع القمة لن يحقق نجاحا اذا فرق بين الجوانب المختلفة للاصلاحات المطلوبة التي تشمل الحد من استخدام الحكومات الاعضاء حق النقض "الفيتو" وقيام البرلمان الاوروبي بدور اكبر.

واوضح مسؤولون في الرئاسة الحالية للمجموعة في لوكسمبور انه على رغم الاخفاق الظاهر في التوصل الى اتفاق لا يزالون متفائلين تفاؤلا حذرا باحتمال التوصل الى تقدم مفاجىء قبل موعد عودة الزعماء الـ١٢ الاعضاء الى بلادهم.

أكبر عملية منذ الانسحاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العملية على النحو الاتي: في الساعات الاولى من فجر امس تسللت سرية مشاة اسرائيلية قوامها ٢٠٠ عنصر وعبرت مجرى نهر الحاصباني مرورا بمجرى نهر الفاتر غرب بلدة ميمس وشرق مرج الزهور. وعند الثالثة فجرا، وصل الاسرائيليون الى كهوف بلدة حوش القنبية التي يتمركز فيها فصيل من "القيادة العامة" قوامه ١٢ رجلا. وعندما احس رجال المقاومة بالمتسللين الذين قطعوا مسافة ١٠ كيلم شمال منطقة "الحزام الامني" سيرا، تصدوا لهم واشتبكوا معهم في معركة استمرت ساعات وسقط فيها حسب المعلومات العسكرية المتوافرة ثمانية عناصر من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة". وقد تدخل فصيل من الحزب التقدمي الاشتراكي في المواجهة فسقط منه ثلاثة عناصر لم تحدد هوياتهم بعد ولكن عرف انهم من كوكبا وبكيفا والعقبة. كذلك قتل اسرائيليان واصيب اخرون بجروح. وفي تلك الاثناء حلقت طائرات هليكوبتر على علو منخفض فوق القطاع الشرقي لمراقبة سير العملية العسكرية، فيما عبرت بوابة زمريا مدرعتان اسرائيليتان من طراز "ام - ١١٣" وتوغلتا داخل اراضي ميمس في انتظار القوة المغيرة. ونسفت هذه القوة ايضا كهوفا واقتادت اربعة اسرى من "القيادة العامة" وزرعت ارض المعركة بالالغام ثم انسحبت من الطريق التي جاءت منها في الثانية عشرة ظهرا.

وفور انسحاب الاسرائيليين بدأت سيارات الاسعاف تتوجه الى حيث جرت المعركة وحاولت عناصر من الجيش اللبناني واخرى من الحزب التقدمي انقاذ المصابين فانفجرت الغام خلفها الاسرائيليون مما ادى الى استشهاد الرقيب الاول غازي مغامس (٢٥ عاما) من بلدة كوكبا ابو عرب. واصيب بجروح شباب من الحزب الاشتراكي عرف منهم: رشاد حمود، حسين عساف.

واستمرت عمليات الانقاذ وسحب المصابين من حقول الالغام، الا ان المنقذين واجهوا صعوبات بسبب حلول الظلام. وتجري هذه العمليات في اشراف قائد موقع راشيا النقيب مروان زاكي وآمر الفصيلة النقيب صلاح عيد وآمر مفرزة الامن السوري في المنطقة النقيب "جامع" والمسؤول العسكري في الحزب الاشتراكي فارس فايق.

وصرح ناطق باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة": "فجر اليوم (امس) الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣ قام العدو الصهيوني بعملية انزال في البقاع الغربي على العرقوب مستهدفا منطقة الحوش حيث احدى قواعدنا المتقدمة. اشترك في الانزال مئات من الجنود المظليين الصهاينة وحاصروا القاعدة وبدأت طائرات مروحية قصفها في الوقت الذي احكم الحصار عليها. ونشبت على الاثر معركة بين عناصرنا والقوات الصهيونية استمرت من الرابعة والنصف فجرا حتى الحادية عشرة قبل الظهر، واستخدمت في المعركة كل انواع الاسلحة بما فيها السلاح الابيض والتحمت قواتنا بقوات العدو الصهيوني المهاجمة التي توزعت من ٤ طائرات مروحية تولت قصف القاعدة وطائرة قيادة واشراف وفصائل قطعت طريق الامداد والنجدة وفصائل حاصرت واخرى قامت بجهد الهجوم على قاعدتنا.

وافاد شهود عيان ان عددا من جنود العدو قتل وجرح ولم يستطع العدو الانسحاب من المنطقة الا بعد زهاء ٨ ساعات لاضطراره الى سحب جثث قتلاه وجرحاه. ولوحظ ان العدو الصهيوني لم يذع اي خبر عن عملية الانزال هذه الا بعد الساعة الرابعة والنصف. وذكر ان عملية الانزال قادها الميجر جنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية بنفسه وفي اشراف موشي ليفي رئيس اركان العدو الاسرائيلي شخصيا.

خسائرنا ٥ شهداء و١١ مفقودا. اننا نعاهد جماهير امتنا وشعبنا في فلسطين وخارجها على اننا سنتابع توجيه ضرباتنا الى العدو الصهيوني حتى تحرير الارض والانسان".

"ابو نضال" اعلن مسؤوليته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المهين (مع اسرائيل) وتصفية القضية الفلسطينية". واضاف: "لآخر مرة نحذر كل المأجورين الاخرين من انهم سيواجهون المصير نفسه".

● في عمان استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية اغتيال شحادة. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن مصدر فلسطيني "ان منظمة التحرير الفلسطينية تستنكر مثل هذه الاعمال المدانة خصوصا ان الفقيد كان اعتزل العمل السياسي منذ بضع سنوات".

● في القدس شككت الشرطة الاسرائيلية في ان يكون المحامي الفلسطيني، وهو ينتمي الى الطائفة الانجيلية، قتل لاسباب سياسية. الا ان السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم حذر من انعكاسات الجريمة على نشاط الشخصيات المعتدلة في الضفة الغربية وغزة وقال: "ان الجريمة ستجعل الذين ينشطون اقل نشاطا واشد حذرا... ان خسارته في هذه الايام سيكون لها تأثير كبير على الجهود الهادفة الى بدء عملية السلام في المنطقة".

(رويتر، ا ب)

الارياني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في عدن قال الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد ان بلاده قد تكون هدفا لهجوم اسرائيلي بسبب تأييدها للقضية الفلسطينية.

وجاء في كلمة القاها خلال تدريب بحري اول من امس: "يجب الا نستبعد احتمال هجوم تشنه قوة جوية او بحرية اسرائيلية على اليمن الديموقراطية". واعتبر ان اليمن الجنوبية تواجه هذا الخطر بسبب تأييدها الحازم للثورة الفلسطينية وللوحدة داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. ولاحظ "ان اسرائيل صارت عدوانية الى درجة انها هاجمت مقر المنظمة في تونس (في اول تشرين الاول الماضي) والمفاعل النووي العراقي (عام ١٩٨١)... ويحتمل ان تكون اسرائيل تخطط للهجوم على اليمن الديموقراطية". واضاف ان المياه الاقليمية لبلاده تواجه ايضا خطرا بسبب السفن الحربية الاميركية التي تتنقل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي. (وص ف، ا ش ا، رويتر)

القوات المصرية أنهت مناورة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في لافاليتا نفى الناطق باسم الحكومة المالطية السيد بول ميفسود ان يكون بين خاطفي الطائرة راكب يوناني بقي على قيد الحياة. وقال ان الراكب اليوناني الذي اعتقده البعض من الخاطفين اجبر على التعاون مع هؤلاء تحت تهديد السلاح.

وافادت مصادر مالطية انه كان على الطائرة اربعة خاطفين قتل احدهم في اشتباك مع رجال امن مصريين كانوا بين الركاب. وقتل اخران في عملية اقتحام الطائرة، فيما بقي الرابع على قيد الحياة وهو يعالج في احد مستشفيات لافاليتا بعدما وضعت عليه حراسة مشددة.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر مالطية ان القوات المصرية التي اقتحمت الطائرة استخدمت كمية من المتفجرات تفوق ما كان يجب استخدامه من اجل شق طريقها الى داخل الطائرة. ورجح ان تكون هذه المتفجرات تسببت في الحريق الذي اندلع في الطائرة.

● في اثينا اكدت وزارة الداخلية اليونانية ان اربعة من العرب اعتقلوا في اطار التحقيقات التي اجرتها الشرطة في محاولة لمعرفة طريقة خطف الطائرة المصرية التي كانت في رحلة بين اثينا والقاهرة. واوضحت الوزارة ان احد الاربعة اطلق وان الاخرين سيطلقون لاحقا.

وكانت صحف يونانية نشرت ان الشرطة اعتقلت اثنين من المغاربة وتونسيا وسوريا صباح الاحد الماضي.

● في نيودلهي صرح السفير الليبي السيد عمر احمد جاداالله الموقلي ان مصر والولايات المتحدة وراء خطف الطائرة وانهما ارادتا تبرير "هجوم" على ليبيا.

(ا ش ا، اب، يب، وص ف)

الكسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التلفزيون ان "في استطاعة سوريا وايران اقامة علاقات اكثر عمقا وتطورا"، مشيرا الى ان بيانا مشتركا سيصدر عن الزيارة ويتضمن مواقف البلدين من حرب الخليج ولبنان.

(وص ف، يب، سانا)

الاتحاد العمالي حمل موضوع المحروقات

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

العمالي المركزي لحركة "امل". واكد بري دعمه لكل الخطوات النقابية والعمالية التي من شأنها تصحيح الامور.

عودة قصير

وعاد بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير من زيارة خاصة لباريس.

وسئل في المطار عن قرار رفع الدعم عن المحروقات فاجاب: "لم اكن مطلعا على هذا الامر مع انني كنت قد قررت عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن الا بموافقة مجلس الوزراء، لكنني مقتنع ان هناك خسارة كبيرة تتحملها الدولة من جراء عدم دفع المواطنين الضرائب وليست هناك مداخيل، لذلك صعب عليها تحمل ٨ مليارات ليرة خسائر في السنة. ولهذا السبب لا استطيع ان اقول ما هو موقفي حتى اعرف الذي حدث ومتى حدث وكيف كانت التسعيرات".

واضاف: "طبعا الرئيس شمعون درس الموضوع من زمان ويلح من اجل حدوثه وانا مقتنع بوجوب اقراره من اجل التوفير على الدولة، انما من جهة ثانية لم اكن اريد اتخاذ هذا القرار من دون موافقة الجميع. واظن - كما فهمت - انه لا اعتراض". وقال ردا على سؤال: "(...) عندما نقول بضرورة التوفير على الدولة، فيجب ان يتحول هذا التوفير الى معالجة قضايا الطبابة والدراسة والسكن لئلا تذهب هذه الاموال هدرا او في السوق السوداء".

ردود فعل

على صعيد ردود الفعل، صدرت امس المواقف الاتية:

● النائب ميشال معلولي قال انه مع رفع الدعم من حيث تخفيفه العجز في الخزينة لكنه يراه جائرا بالنسبة الى ذوي الدخل المحدود. وطالب المسؤولين بقرارات سريعة ترفع الغبن الذي لحق بهؤلاء لئلا يكون رفع الدعم "سببا لكارثة اجتماعية".

● النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي لاحظ ان القرارات الاقتصادية تأتي بطابع "عشوائي". واعتبر أن من الضروري تأمين النقل المشترك باسعار مخفوضة والاستمرار في دعم الرغيف وحمايته من التلاعب والاستفادة من الوفر من رفع الدعم لمساعدة المناطق المنكوبة والاسراع في رفع الحد الادنى للاجور.

● المكتب العمالي في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وصف القرار بانه "خطير ويزيد الازمة الاقتصادية تدهورا". وقال ان توقيته "من دون اجماع حكومي يخفي صفقات مشبوهة على حساب المكلف"، مضيفا ان ثمة مجالات اخرى لتخفيف العجز مثل ضبط المرافىء وجباية الضرائب من التجار وضبط الموازنة ووقف شراء الاسلحة والذخائر.

● "رابطة الشغيلة" قالت ان القرار جائر ودعت الى التحرك لاسقاطه "ولتكن هذه المواجهة فرصة لوحدة الشعب في وجه اعدائه".

● في صيدا عقد نقابيو "التنظيم الشعبي الناصري" اجتماعا ضم ممثلين للقطاعات العمالية والحرفية واعلنوا "الرفض التام للقرار ودعوة الوزراء الوطنيين للعمل على الغائه".

● نقابة الموظفين والعمال لمصفاة طرابلس اعلنت "رفضها المطلق" لقرار الزيادة الذي "لا يخدم مصالح الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني" و"لن يعيد التوازن الى الصندوق المستقل للمحروقات كما لن يعيد الثقة بالليرة اللبنانية".

● نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي اعتبرت القرار "مقدمة لرفع الدعم عن الطحين والخبز وتسليمه الى كبار التجار". وهذا "النهج الاقتصادي خطير جدا".

● نقابة عمال صناعة الاحذية والجلود استنكرت "قرار التجويع" وطالبت مجلس الوزراء بالتدخل فورا لتعطيله.

● نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان دانت القرار وطالبت بالعودة عنه.

الواقع، واقعنا، من يتطلّع يكتب أضرب الماء كما في الشوف

(الى الفنان محمد هامل الذي اكمل الخامسة والسبعين من عمره).

قالت لي كوثر ذات الشعر الكستنائي الضارب الى الحمرة : عمو من اين تأتي بالمواضيع لتكتب؟ فقلت لها : تطلعي حواليك. فغلبت عليها طيبتها وادارت ناظريها تحوم بعينيها البريئتين عبر المكان الذي كنا فيه نجلس ! لا حاجة للكاتب ان يغرق في الخيال فالحياة اغنى من اي خيال واحفل. عجبي لمن يفتقدون الموضوعات ويكدون وهم حيارى لها. انت حيثما نظرت وكيفما تلفت تطالعك الحياة بالف مظهر ولفتة ووجه، بحيث تغدو القضية في ازدحام الموضوعات وفي انك تدفعها عنك لتختار من بينها ما هو لاصق بمزاجك ومتصل بهمومك الادبية والفكرية. ازمة وفرة وليست ازمة فقر وانقاع وقحط. ولهذا من البداهة القول ان الادب بطبيعته واقعي، اما المذاهب الادبية فهي، كما في الموسيقى، تنويعات على لحن واحد. وهذا اللحن الاساسي يتمثل في الادب بالواقع وتجلياته ومكتشفاته وكنوزه. مهما اوغل الكاتب في الرمز وسعى الى اللامعقول وبلف الى دهاليز الاسطورة، فهو من الواقع يغترف ومن عجائبه يقبس ومن مفارقاته يستقي ويرتوي. ومن حصر الواقعية بما يبدو للعيان ويترامى الى السمع ابتذل المصطلح وطعن في ابعاده ومراميه وهجساته.

من يبحث عن موضوع يشغله وهو يعاصر حياتنا الراهنة، خاصة في لبناننا المتهرئ النازف المنتحر، فينبغي ان يكون نزل محتميا بكهف او ملجأ، بحكم الظروف المخضوضة، ثم استمرأ هذه العيشة ونسي نفسه هناك، على نسق بعض الثوار في اندونيسيا الذين غابوا في الغابات وانقطعوا في اعماقها سنوات طويلة، من مجيء الحكم العسكري الدموي، ثم ظهر هؤلاء الثوار مؤخرا فكأنهم مخلوقات وافدة من كوكب اخر. المهم ان عنوان احد كتب عمر فاخوري "اديب في السوق" ما زال وسيظل حقيقة ناصعة، ومن لم يحضر السوق، كما في امثالنا، لم يبع ولم يشتر. ومن لم يتعشق حياة مواطنيه لن يبيعنا ذات يوم آثارا جميلة. ليس جديدا القول ان الاعمال الادبية التي تلاقي شهرة وذيوعا هي التي تغوص على الاوضاع المحلية وتتميز بمعرفة خاصة للتراث وللتاريخ وللون المحلي وللنكهة القومية. انت لا يمكن ان تكتب رواية من البيئة الفرنسية كما كان يفعل الكسندر دوماس الاب (والسين في "دوماس" لا حاجة اليها في الكتابة لانها لا تلفظ بالفرنسية ولكن هكذا الف مترجمونا ذكرها فغلبت، ومشكلة اسماء عويصة وليس اوانها هنا) او بلزاك او اراغون. ينبغي ان تكون فرنسيا لتخلف "الفرسان الثلاثة" او "الاب غوريو" او "اوريليان". لا يمكن الكتابة من غير دراية صميمة بالنبض الانساني الشعبي للامة التي ينتسب اليها الاديب. والشهرة العالمية لامادو او ماركيز او كازانتزاكيس، او لواحد من عندنا كبير هو نجيب محفوظ متأتية من ان جذورهم ضاربة في تربة اوطانهم. تخيل نجيب محفوظ بغير حواري القاهرة وتاريخها وهمومها وطوابعها واسرارها ومفارقاتها، لن يبقى عندها منه سوى شتات كلمات واحداث ميتة وتاريخ فاقد للهوية وبيئة لا لون لها ولا طعم ولا غور.

الحياة مفرطة الغنى، حبلى دائما بالطريف، جياشة بالتراجيديا وبهذا الاحساس المنقطع باستمرارية العيش ومقاومة الموت والشر والانتصار على ادوات الارهاب والتدمير. هناك مواطنون في بيروت لم يبرحوا خطوط التماس ابدا خلال هذه الملحمة الاهلية البشعة، ظلوا وراء الجدران وفي فسحات السلالم ووراء الاكياس، واصطنعوا غير وسيلة للاحتماء وغير وسيلة لتأمين العيش، ولكنهم لم يغادروا مأواهم. وما ان تهدأ الحالة الامنية ولو قليلا وفي شكل سانح حتى تغلي الحركة ويسعى الناس وينشط العمل في الشوارع الخلفية القريبة جدا من هذا الخط بين البيروتين الذي دعوه اخضر وهو في الحقيقة اسود فاحم واحرى بان يسموه خط العار. ويبقى الشعب المنجم الحقيقي للابداع الادبي، والنماذج التي يقدمها مغموسة بالظرف والواقعية. حين ان المثقفين يبعدونك عن الايقاع الجميل للحياة، بما جبلوا عليه عموما في عالمنا المتخلف، ولا نقف عند الاستثناءات الموجودة بالتأكيد، من غرور وادعاء وتشوف. ونكتفي بهذه النعوت لكي لا نأتي على ايراد الامية المتفشية والانتهازية والولع بالصعود الطبقي.

احد هؤلاء المثقفين نشأ على الفقر والحرمان فطمع بالعدالة وطمع الى التقدم، ثم اسعفته الظروف والموهبة والاصرار والمثابرة على نيل الشهادة الجامعية والترقي في سلم الوظيفة. وتتكلم معه بعد غياب مديد وانقطاع املته الاحوال العصيبة التي نحياها فيتبدى لك غير ما عرفت، لايقرأ من الصحافة الا ما يبعد عنه "الشبهة" ربما، اما خبزه الثقافي الذي عليه نشأ وبه تقوت فعافته نفسه لان الغرض داخلها، ولان مرض الظهور بحلة البورجوازي الصغير انغرس فيها. وللحظات تساءلت : اي غربة تهبط على بعض المثقفين، اي استلاب يستبد بهم، اي هوة يسقطون فيها. واخر يتعاطى النشر يهجم بحديث عن ابن المقفع، فيحاول احد الحاضرين ان يرده بتؤدة وان يحمله على شيء من التواضع مشيرا الى ان الطبعات العلمية من كليلة ودمنة تنحصر في هذا او ذاك من المحققين فقط. ولكنه لا يمهله الاسترسال في الكلام، فهو امتطى لسانا هجاما وتعتعه الجهل، فلا سبيل الى ضبطه او التخفيف من غلوائه. ويهمس بعض من حضر في اذنه ان من يحاورك بخجل صرف سنوات من عمره في العناية بهذا الموضوع، عندها يتقلص فجأة هذا الدعي وكأنه بالون ارتطم بدبوس. ويترامى الى ذهنك مثل ارمني يقول : ركوب الحمار خزي، والنزول عنه خزي اكبر ! وثالثة تستحلي الحرائر وهي تنزلق على صدرها وتلف خصرها وتتهادى على قفاها المميز. يبدو ان بعض النساء المتعلمات يتزين بالالقاب العلمية ويتعطر، فتغدو الشهادة العليا صنوا لمنتجات كريستيان ديور وغي لاروش وايف سان لوران، ويخيل لك ان الاطروحة الجامعية عند هذا البعض تماثل مجلة "بوردا" الشهيرة. وتحاول حوارا ثقافيا مع هذه المرأة الحريرية فتتأوه وتتنهد ويفصح نهداها المرتجان اكثر مما يفصح لسانها العيي الحبيس. فهي كتبت ذات يوم قديم شيئا من بحث طوته وانتهى الامر، وفازت باللقب والمرتب المبحبح، ووداعا ايتها الثقافة واهلا باخر موضة. ومن لم يعجبه الحال فينفلق شظايا وليمت قهرا. الدنيا فلتانة فلماذا لا يكون العلم ايضا سائبا؟

افضنا في عرض نماذج ثقافية من بيئتنا، وكان اولى بنا لو بلغنا الى الشعب نتعلم من حكمته وشجاعته وصبره ابوخليل يسامر الزمن ويتمهل الرحيل اذ زيت ايامه غير مغشوش، بخلاف معظم الزيت الذي يباع لنا هذه الايام. وكان في سالف العهد صاحب حنطور، سقيا لذكراه، فاوقفه ذات مرة خوري وسأله عن اسمه. فخشي ان هو اخبره الحقيقة ان يقلع عن الصعود معه لكونه مسلما. فقال له : حنا. ومنذ تلك الحادثة غلبت عليه هذه التسمية : ابو خليل حنا. ابو وسيم الخياط يختصر الموقف السياسي دائما بجملة جامعة مانعة، ثم من حين الى اخر يوشي حديثه بضحكاته المقتضبة ذات الخرير والكركرة. نواف، العامل الكردي، يتجاوز الشوفينية الضيقة العمياء الى الرحابة، فيلفتك من غير ان يدري ان تكون واسع الصدر سمحا تعانق المدى ولا تغرق في الجدول الآسن. الامم المتعادية المتشاحنة جنوح الى البربرية، والامم المتعاونة المتآخية صعود الى الانسان. اما بشير اللحام فهو يراكم النكات ويختزنها، حتى اذا ما عرجت عليه دلقها بالتتابع، وهو يزم شفتيه من آن الى اخر، ثم ينصرف الى دقة ولحمة ومشوياته. وهذه واحدة من عندياته : دخل احدهم على رجل حمصي فوجده يسخن الماء فسأله الخبر، فقال له انه يبغي الاستحمام. ثم غلي الماء، فلفته صاحبه الى ان الماء اصبح سخنا. فادخل الحمصي اصبعين ليختبر، فتعجب صاحبه وسأله عما حمله على ان يمد الى الماء اصبعين بدل اصبع، فاجابه : رأيان مو احسن من رأي واحد !

وتتلفت سائلا عن "المكنسيان" المعلم روضة، فيأتي الجواب انه غادر اخيرا الى الكويت، ترافقه زوجته فوز للسهر عليها واخته المحبة مؤمنة لتمنحه بسخاء وعطف كلية من جسدها الطري. وكانت ساعة الاقلاع مرهفة حاشدة بالانتظار والرهبة، فهو منذ خمس عشرة يتردد الى المستشفى ثلاث مرات في الاسبوع يجلس على السرير وتدور الآلة تنظف دمه. يلج البناء اصفر متعبا مكدودا، ويخرج منه وقد استرد شيئا من لون ولكنه ايضا متعب مرهق من اثر ساعات تنقية الدم. والصبر يأتي المرء على قدر المحبية، وكنت ارى في المعلم روضة تمثالا حيا لمغالبة الآلام بهدوء وطمأنينة. وما ان ساعة الفرج ازفت، وما ان صبره الطويل يتوج بهذه السفرة التي طالما منّ النفس بها سنة اثر اخرى، ولكن العملية باهظة التكاليف بالقياس الى دخله، واسعفته اخيرا هبة حريرية (نسبة الى مؤسسة الحريري). وفي الكويت امضى قرابة شهر من صورة الى فحص الى تخطيط بالعشرات، وقاسى الامرين في تنظيف دمه هناك لان الآلة المستعملة قديمة، مع ان المستشفى مزود باحدث التجهيزات، وكان المشرفين عليها هندي على فيليبيني على تايواني، فاذا تعطلت، وغالبا ما كانت تفعل، فتحوا الكتب ليستدلوا على كيفية تشغيلها ! وبما ان المعلم روضة عاصر غير آلة، ابتداء من هذه القديمة التالفة، فكان يرشدهم الى طريقة الاصلاح ويصرخ بهم مؤنبا لان دمه كان يتجمد في انابيبها بسبب التنفيس والتعطل. المهم ان شهر العذاب كاد ينصرم عندما حملت الطائرة المعلم روضة الى بيروت، من غير ان يجري العملية الموعودة، وذلك انهم اكتشفوا هناك انه يعاني ضعفا في احدى عضلات القلب، وتاليا لا يصمد امام عملية زرع كلية تستغرق ساعات مرهقة ! قالوا له : كان ينبغي ان تصل لعندنا قبل خمس سنوات. ويستمر الانسان ـ التمثال في العيش والصبر والكفاح والامل.

وبعد، تسألني كوثر، في مطلع هذا المقال : عمو من اين المواضيع لتكتب؟ واجيبها الان : هاتي كاس ماء اروي بها عطشي، ورجاء ان تضربيه. ولا تفهم علي الفتاة الناشئة وتقف مشدوهة ! واشرح لها، وربما لبعض القراء، ان اخواننا في الشوف يقصدون بضرب الماء مزجه بماء الزهر فيا حبذا هذا النوع من الضرب، فهو على شاكلة : ضرب الحبيب زبيب.

احمد علبي

فجر

لما طلوع الشمس بيوعيك
وبيشك بنومك رمح
بيغيب ضو الكان والع فيك
وبيطل عالعالم صبح.
بتقوم بنك تركض وفزعان
متل الفرس
تركت عارض المعركي خيالها
ومتل موجي راكضي بالمي
ورح توصل لشلالها
بتقوم بنك تركض بتلقى فجر
وتلال عليت بينك وبين البشر
وخيال ساكن فيك

بتفكرو تمثال
بتحكيه ما بيحكيك
بتصرخ بوجو، بيصفن فيك
بعيون بيضا من حجر.
...ولما الضو بيرجع بناديك
ويغيب مع هالعتم صوت الديب
بتحس "انو" الليل ما بيكفيك
بتقوم حتى تلبس تياب الغريب
وتروح مع هالناس
تركض ورا لون الخبز وتجيب.

فلاح داود ابو جوده

زمان

(١)
حكايتي مع هالزمان
حكاية قديمي
من زمان
حكاية الندي
مع هالورود
حكاية الارض
بهالوجود
حكاية زمان
بهالزمان.

(٢)
انا كمشة تراب
وشوية ميّ
وطلة شمس
وهبة ريح
ونتفة في
انا قصة زغيري
كبيري كتير
انا نار مطفيه
وبركانا كبير.

(٣)
ورح يبقى هالزمان
يوم البتركو وبروح
حكاية زمان بهالزمان
ومش رح بروح
ورح يبقى وتبقى معو
حكاية سفينة نوح.

رامز حيدر

الكلمة الضائعة

ب	م	ت	ا	م	ت	د	ا	د	ه
ج	ي	ح	ا	ب	ي	ه	ر	ل	ا
ة	ي	ض	ب	ر	ع	ا	د	ا	ت
ع	ج	ا	و	ت	ي	ن	ا	ب	ج
ي	ن	ت	ع	ت	ة	غ	م	ة	ف
ب	و	م	ز	ه	ر	ي	ة	ه	ق
ر	د	و	ش	ر	ن	ة	ز	ز	ا
م	ا	ل	ع	م	ا	ع	ب	ن	ع
ص	ا	ب	و	ن	و	ي	ي	ع	ة
ر	ق	ش	غ	د	م	ع	د	م	ص

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شموع توضيب محبته ديار مدغشقر جياع جبان
صابون فقاعة ربيعة امتداده نزهة صعبة عادات
علام جلود خيرات نعيم مزهرية الرهيب

الكلمة: اسم مستعار كان يستعمله فؤاد سليمان
السابقة: كسيح

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: البعض — اعداد: ربعمد

مطاع صفدي يسمع من التراث دعوة سريّة لاحياء طقوس حضارية

لا يزال الفكر العربي في حالة من الاسترخاء ازاء طروحات وافكار في غير بقعة من هذا العالم. انه خواف من طرح الاسئلة الكبرى التي تخرجه من الجمود وتدفعه في اتجاه اخر، الاتجاه الذي لا يطفو على السطح وانما يغوص في العمق ولا يتقصى حلولا للمشكلات التي تنيخ على الانسان العربي وحده ـ وهي لا تعد ـ وانما للتي تمت بصلات عدة الى الانسان المعاصر برمته.

ان الاسئلة الكبرى والعصية يقف المفكرون العرب لها حيارى، اذ رغم الحاحيتها وعنصر الضرورة فيها، يجدون انفسهم وجها لوجه في استحالة الخروج من القمقم الذي حشروا فيه، وما يتطارحه هؤلاء من اسئلة، او مساءلات (وهي الصق بموضوعنا) يبقى من ذلك النوع الذي لا يطمح الى كشوفات في الفكر والحضارة، وانما البقاء في محاذاة المسيرة دون ان تساورهم رغبة في الانخراط والسير مع من يسير.

فمساءلات مثل : كيف السبيل الى لقاء عميق وحقيقي وغير هش بين الحضارات والثقافات؟ وكيف النظر في التراث؟ ومن اية اسس يفترض الانطلاق نحو الاخر ووضع اليد بيده دون ان تهيمن مقولة التابع والمتبوع؟ وما سبب التردي على صعيد الفكر العربي الذي يبدو وكأنه مصاب بترهل هو عادة يستتبع الشيخوخة؟... فمثل هذه لا يؤرق الفكر العربي المعاصر ولا يقض له مضجعا.

انما الاسئلة التي في قلبها عنصر الضرورة والالحاح، ولم تشق طريقا الى عقول مفكرينا وكتابنا. فالحوار بين الحضارات، احد المشاريع الفذة التي تعول عليها البشرية، ظل عندنا مثابة دعوة الى لقاء طوائفي او اعراقي دون ان يكون بحث جدي ومعمق في التمايزات الثقافية (بين من يراد لهم الالتقاء والتحاور) توصلا الى ارضية ثقافية واحدة، وفوقها حوار حضاري يكتب له الدوام. ولعلنا، من اجل ذلك وحسب، نشهد وسوف نشهد دائما، انهيار الدعوات الى اللقاء الحضاري المتوخى.

ثم يوافينا الحديث عن التراث لنجد بعد حين ان اكثر منظرينا لم ينحوا جانبا تلك النظرة الضيقة ازاءه. فهو ليس اكثر من ميراث ينتقل من الاب الى الابن الى الحفيد، مجردا من اي وظيفة لتكوين العقل العربي والشخصية العربية. فالتراث ليس ميراثا. انه تلك القوة فينا تصنع وجهتنا وتحدد نظرتنا الى الاشياء. وما دمنا نتأمل تراثنا انه بضاعة من السلف الى الخلف فلسوف نبقى رهائن الاشكالية الحادة التي تواجهنا دائما وتكمن في عدم مقدرتنا على الانتقال من عصر الى عصر بينما تثقل ظهورنا احمال الميراث ومتاعه.

امامنا الاسس التي يفترض ان ننطلق منها دونما عقد او مكبلات. وفي هذا الاطار تحديدا ينبغي النظر في مرحلتين حددتا، كل بدورها، مزايا الفكر العربي. ففي المرحلة الاولى كان ثمة ما يمكن ان ندعوه تلاقحا اصيلا بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى وفي طليعتها اليونانية والفارسية. كان الفكر العربي يتمتع بالقدرة، هضما واستيعابا للمستجدات المقبلة من وراء الحدود. وبرزت هذه القدرة عندما بدئ بصهر الافكار اليونانية والفارسية في اتون الثقافة العربية من اجل انهاضها وتوصيل صوتها، من ثم، الى خارج الحدود، من ضمن عملية يحكمها طرفان، كل منهما يأخذ ويعطي مع الاخر، ولا اية عقد نقص.

والمرحلة الثانية والتي لا تزال مستمرة بقوة حتى يومنا، هي التي تميزت بانتفاء القدرة على الهضم والاستيعاب والملاقحة لتحل قدرة من نوع مختلف. انها التي سعت دائما الى الابتعاد عن الجوهر لتتعلق بالقشور. ليس هذا وحسب بل انخرطت في عملية غير مجدية عندما بهرتها الانماط الاستهلاكية السائدة في المدنية الغربية دون التوغل في جوهر هذه المدنية والتقاطع. من هنا نفهم، ربما، عجز العقل العربي اليوم عن توظيفه واستثماره للاصطلاحات والاشتقاقات والمفاهيم التي اتي بها العقل الغربي، واستعمالها بعد حين مبتورة ومفصولة عن سياقها التاريخي.

ولنا ان ننظر نظرة اعتبار الى كتاب "استراتيجية التسمية" (*) للمفكر مطاع صفدي، من كونه يؤسس لمنهجية جديدة في القاء وتطارح للخطاب الفلسفي المعاصر. ولست ابالغ في ان "استراتيجية التسمية" ليس الا اقتحاما للمشروع الثقافي العربي والقيام، من ثم، بعملية نخل وغربلة للمفاهيم الداخلة فيه. ولكن قبل فحص لما ينطوي عليه الكتاب نلقي نظرا سريعا على الفصول.

قسم المؤلف كتابه الى اثنين. فالى المدخل تحت عنوان "المعرفة في الساعة الخامسة والعشرين" يأتي دور القسم الاول الذي حمل عنوانا رئيسيا هو "الحوار مع الاسم المجهول" وتفرعت منه فصول خمسة : النظام الفلسفي والمعرفة، الدور الاجتماعي والمرجع، المنهج الدلالي والمنظومات الاجرائية، نقد الخطاب السلطوي، وضرورة الايديولوجيا. ثم القسم الثاني وعنوانه "استراتيجية التسمية" وفيه : الانتماء للمجهول ـ الانتماء للمغيوب، نظرية التأويل، التراث والميراث، والبروليتاريا الغيبية.

غير ان ثمة همين او سؤالين محددين حولهما الكتاب هما . كيف نصوغ حوارا حضاريا مع الاخر فوق اساسات ثقافية غير هشة ـ مثلما الان ـ عندما ندرك خاصة ان الثقافة العربية كانت، في وقت ما، تمتلك مشروعها الحضاري من حيث قدرتها على استيعاب وهضم للمضمنات التي انطوت عليها الثقافات الاخرى وانتاجها، من جديد، بما يتواءم والشخصية العربية؟ (انما حالة المثاقفة كما يرى اليها صفدي). ثم كيف نرى الى التراث الذي لم يبح، بعد، او لم ينطق بخطابه كاملا؟ اذ المطلوب استنطاق التراث، التحقيق معه، من اجل التعرف الى العناصر التي لا تزال مخبوءة في قلبه. فالتراث ـ منظورا اليه من خلال الخطاب الثقافي المعاصر ـ ليس الا ميراثا (= ارثا) يتناقله جيل بعد اخر حين هو، اي التراث (تراث اي امة او شعب) فاعلية رئيسية في تكوين العقل بما هو اسلوب تفكير ونمط عيش وتوليد مستمر. ولا نتوقف عن هذا وحسب بل ان المثقف العربي المعاصر الذي اخذ على عاتقه التعاطي بالتراث ظل على عتبته ولم يخط الى داخله. من هنا تحول التراث الى اثر دارس ليس الا، يطوى فيكتب مجلدة تزين رفوفنا بينما في هذه الكتب كائن حي عمل طويلا في نفوسنا والعقول (لنقل انه يشبه هورمونا، مثل باقي الهورمونات، يفرز في داخلنا مادة تحدد ـ هي ـ ملامحنا العقلية والنفسية).

والان الى المحور الاول في الكتاب. منذ البداية يضعنا الكاتب بازاء المشكل الذي واجهه المفكرون العرب منذ القرن الماضي اذ ماذا يمكن ان يستخلص المشروع الثقافي العربي من محصلة التجربة الغربية التي رفعت، تحديدا، شعارات عصر التنوير منذ ثلاثة قرون وانتهت الى تسييد العقل في مختلف مناحي الحياة.

لعل ادنى الاجوبة الينا هو القول انه من اجل ان يستوعب المرء ثقافة ما عليه ان يكون اولا ملما وعارفا مكوناتها. ويقودنا واقع الحال الى ان ما نهله العرب من الغرب حتى الان، ويبلغ في بعض درجاته حدود التماثل والتماهي. لم يكن نافعا لاقامة نوع من المثاقفة (اي الفعل والانفعال الحضاريين) بين المشروع الثقافي العربي ونظيره في الغرب. كما لا احد من المثقفين العرب في وسعه الادعاء ان المثاقفة هي سيدة، رغم ملامحها الظاهرة والعديدة، بل ما ينوء بثقله على صدر الثقافة العربية هو، كما يدعوه مطاع صفدي، المشاكلة وتعني التعويل على المفهومات الغربية دون هضمها وادخالها، من بعد، في المشروع الثقافي العربي، ام الاحباط اللاحق بالمثاقفة، وطغيان المشاكلة على الخطاب الفكري عندنا فينتجان دائما من ذلك الانفصال بين المشروع الثقافي والاداة التنفيذية متمثلة بالسلطات السياسية الحاكمة، اذ على مرأى العين دائما طلاق بين الفعل الثقافي والفعل السياسي. ولعل سبب ذلك في الشخصية العربية التاريخية ذاتها خاصة عندما ندرك ان المجتمع الابوي لم يكن يترك وظيفة للوعي خارج هيكليته الجامدة والمستمرة، حين ان سلطة الحاكم تنبع من تلك (المحصلة الذروية لتصاعد العلاقات السلطوية من داخل حلقة الاسرة). ومن هنا استفحال التيه لدى المثقف العربي على الارجح والدوران حول النفس والتنقل العابث بين الايديولوجيات المتضادة والاراء المتصارعة، و (يظل نظام انظمة القمع في اعماق البنية الاجتماعية التاريخية ساريا معافى وفي منجى من اي تهديد حقيقي).

مطاع صفدي، وهو في طليعة من يدعون الى نهضة فكرية حقيقية والى احلال منطق المثاقفة بدلا من منطق المشاكلة السائد، يرى ان المشروع الثقافي العربي ـ وهو ما واظب على الترويج له رهط من مفكرينا دون ان يحصدوا غير الخيبات المتكررة ـ يتأكد تدريجا. والاحرى تتأكد الحاجة اليه، بقدر ما يحس العرب ان مشروع الحضارة الغربية ليس ثوبا مفصلا على قياسهم، كما من العبث التعويل على التراث واعتباره مصدرا للتطور ومماشاة العصر. فالعصر يطالب العرب بمشروع مختلف. انه المشروع الذي ينبغي ان يرفض تكرار تجربة الخلفاء الراشدين وعصرهم، الى رفضه اجترار المراحل في المدنية الغربية. والمحاولات التي تصب في كلا الاتجاهين لم تحصد غير مشاكلة مزيفة : (بالرغم من ان تاريخ النهضة العربية الحديثة اصبح حافلا بمثل هذه المحاولات التي تضرب تارة جهة الماضي التراثي وتارة جهة المماثلة مع بعض ظواهر المدنية الغربية الناتئة وكانت دائما لا تخلف الا اليأس من امكان التطور الحقيقي لفقدان الوعي، اصلا، بالهدف والاسلوب). وهي محاولات مثلما خلفت اليأس عن اي تطور، فعلت هكذا لاقامة الحوار الحضاري المنشود مع الاخر.

نظرا سريعا على ذلك المشروع الثقافي المأمول، كما يرى اليه مطاع صفدي. فان جوهره في ايجاد الوحدة بين شروط ثلاثة : الطبيعة والتاريخ والعقل. هذه الشروط وجدت في ازمان ثلاثة متتالية. ففي عصر الجاهلية كانت الحيوية (كما يرى صفدي) ينبوع القيم والحياة والتنظيم والفروسي والجمالي كأساس للوجود العشيري او القبلي. وخلال الاسلام الاول (اي قبل ان يتحول الى ايديولوجية جامدة ضد اصحابه الاصليين) دخلت الحيوية نظامية التاريخ باعادة بناء المجتمع الانساني على اساس العدالة الحقيقية. ومع المعتزلة والرشدية (نسبة الى الفيلسوف ابن رشد) تحققت يقظة العقل ورد الاعتبار الى حرية الوعي وتبديد الاستبدادية الغيبية وقواها السياسية المتسلطة. ولكن هل استطاعت الملكة الفكرية العربية ان تفجر الجدلية بين هذه المحاور الثلاثة لتتوصل، تاليا، الى ما يمكن ان ندعوه جدلية حضارية لها ان تفعل وتنفعل مع الجدليات الحضارية الاخرى؟ حصل العكس، للاسف، عندما كان، ولا يزال، يسيطر محور من هذه المحاور، في فترة من الزمن نافيا المحورين الاخرين. مرة سيطرت الجاهلية، ومرة سيطر الاسلام، ومرة كان للعقل صولة، ولم يكتب لهذه المحاور، مجتمعة، ان تسيطر دفعة واحدة.

من اللازم، هنا، الانتقال مع الكاتب الى محور اخر، الى التراث، حيث سنجد انفسنا واشكالية من نوع اخر لم يتمكن كتابنا رغم سيل اقلامهم من ايجاد الحل او الجواب المفترض لها. فالتراث لا يزال بضاعة ـ ارثا ـ ينتقل من عصر الى عصر دون ان يكون دور له في المشروع الثقافي العربي المعاصر هنا نتوقف قليلا لنلاحظ ان مفكرا اخر هو محمد عابد الجابري يواجه نفس الانشكالية في كتابه اللامع تكوين العقل العربي" (دار الطليعة، ١٩٨٤)، فان التراث، كما يشاهد ايضا مطاع صفدي، انسحب او سحب من ميدان الفعل لتحل الايديولوجيا (المتغيرة دائما) وهي ترفع اعلام المشاكلة ظنا انها اعلام مثاقفة حين انها وأدت المشروع الثقافي واحيت اخر محرفة في الاسماء والملامح.

منذ البداية يقرر مطاع صفدي ان الفكر العربي المعاصر الذي يسائل التراث يدرك مسبقا انه لم يتلق منه كل ما ينطوي عليه، فهناك اسرار وكلمات (لم يبح بها بعد) ولو فعل وافرغ ما في جعبته لانتفت الحاجة الى المساءلة. انّ السؤال دائما لكنه خارج دائرة التأويل الذي (هبط الى فعل طباعة واستنساخ عن نموذجه الكامل الذي انصب التراث كله في قالبه المعطى وتوقفت شخصيته عند حدود الملامح التي يتبدى نموذجه من خلالها). فالمشكل الذي ينبع في العادة من القاء الاسئلة على التراث كامن في ان مثل هذه الاسئلة يتوجه اساسا الى شيء جامد، الاحرى الى جثة قالت خطابها، في وقت، واقفلته. لكن التأمل، او السؤال المؤول، ينسف هذه الفرضية تماما الى ان خطاب الماضي لم يقفل ولا يزال قادرا على النطق، وان احدا لا يستطيع ادعاء اغلاقه. فهو تراث وليس ميراثا. انه ليس المنقول (= الميراث) الذي يتناقله جيل فاخر دونما انفعال به، لكنه التراث الذي يعتبر مثابة (دعوة سرية) لاحياء طقوس المشاركة الحضارية.

من هنا ـ بحسب مطاع صفدي ـ يتحول التراث الى "وطن" للجماعة، وتأويله اعادة استحضار الجماعة على مستوى مسؤولية الوعي الفردي القائم بمهمة التأويل. ثم ان التأويل ليس الا محاولة بناء عقلانية جديدة قابلة للفهم من الجماعة، اي قابلة للمشاركة. ولعل هذه القابلية نفسها تحدد مدى الخطأ او الصواب في عقلانية التأويل (ذلك انه بقدر ما يكون التأويل مفهوما من الجماعة يعني انه كشف روابط القربى في الانتماء الى التراث المشترك).

ونرجح ان المؤلف اصاب عندما ميز بين الجماعة والجماهير. فالتأويل، وهو مهمة الجماعة، يرمي دائما الى لغة مشاركة مع الاخر الحضاري، حين ان (مشاكلة الاستنساخ) كما يدعوها تتوجه الى الجماهير. والارجح ان هذه المشاكلة (لنقل انها تتجسد في انعدام الفعل والانفعال الحضاريين) لا تفعل شيئا سوى انها تحدث الجماهير بلغة تحريضية، بصنمية الميراث وخطابه الجامد المتوقف. ليس هذا وحسب بل ان الجماهير تزل بها القدم فتهوي في طقسية التكرار، وقت تحطم الجماعة مثل هذا التكرار مشيدة فوقه ما يمكن انه ندعوه النهضة، عندما ندرك خاصة ان المشروع النهضوي ربما يثمر عندما يتحدد والفعل التراثي، وتكتب له السقوط مع الفعل الميراثي. فالنهضة ـ منظورا اليها من هذا الجانب ـ ليست انكفاء الى الاصول وانما استنهاض وانبعاث لتلك (القوة الاولى) التي ولدت الاصول نفسها.

بفحص لما تقدم حتى الان ندرك على الفور ان التراث، لاي امة او شعب، ليس الا فعلا حضاريا قائما. وبسبب كونه لا يزال ساري المفعول يحمل في لقاحه المحددات الاولى، النطفات، لشخصية الانسان. موجز القول اننا بازاء فعل مستمر ومتواصل وذي طابع انساني وغير متحيز (من حيز).

لكن لنستمع الى الكاتب يخبرنا عن الالتباس، الواقع ابدا، بين فلاسفة التاريخ حول مقولتي التراث والميراث. هذا الالتباس سببه دائما الصلة (العضوية) التي تربط فيلسوف التاريخ بميراثه القومي والحضاري، والتي تحكم موقف التأويل، عنده، في صلته (الكينونية) بالتراث. ذلك ما ميز هايدغر عن نيتشه، فان نيتشه طبع التاريخ (= التراث) بطابع انساني ما باعده عن صديقه الموسيقار فاغنر لاعتباره ان اللحن اللازمة لفاغنر ليس الاتعبيرا عن الوحدة العضوية للميراث (وليس التراث) الالماني، عاملا على دفع صديقه خارج هذه الدائرة والقائه في حلبة التراث الانساني برمته.

انه الفارق ايضا، كمثال نستخرجه من المأثور العربي، بين عمرو بن كلثوم الذي سعى في معلقته الى بناء الميراث الاسطوري للفروسية الجاهلية، وبين ذي الرقة الذي يشيد فوق ميراث الملحمية الجاهلية، نموذج الملحمة التراثية ذا النفس الانساني.

نستخرج مثالا اخر من المأثور العربي، عندما نحى عمر بن الخطاب جانبا بعض التعاليم القرآنية والغى فعلها خلال سنة المجاعة، خاصة قانون العقوبات الاسلامي، وتحديدا لما منع قطع يد السارق. ان عمر استمد مشروعية موقفه هذا من التراث وليس من الميراث.

نخلص الى ان الميراث ليس الا بضاعة تنقل من عصر الى عصر، ونستعير بعض العبارات من مطاع صفدي ان الميراث (يأمرك ان تكون قابلا ومتقبلا له كما هو. انه ينقل نفسه وزاده ومتاعه اليك. يسكن بيتك ويطردك منه، او تكون ضيفا له وخادما طيعا لروائعه، تصونها وتنشرها، وتجعل جيلك جسرا يعبر هو عليه الى اجيال اخرى الى شواطئ زمان متحكن ـ اي يصير مكانا ـ وتاليا فلا مستقبل له). من خلال ذلك ندرك كيف تكون امة بكاملها مستعبدة ذاتها بذاتها. الامة تتحول كلها الى ميراث فتخرج الى هامش التاريخ بواسطة الجماهير التي تجتر الامس وتكرره وتقليس المستقبل به، اذ ليس الا الجماهير من ببدد الامة وطاقاتها، وليس غير الامة من يقمع الجماعة (اي الانتلجنسيا او الفئة المثقفة في التعبير المعاصر). فبينما تنوء الاكتاف بميراث جامد غير ناطق (ما ينطبق على حالتنا) تستحضر الجماعة تراثا ينطق ويحاور ويمد جسورا الى الاخر فلا يظل كائنا ابكم واصم ولا عمل له غير تبليد العقول والنفوس.

سمير ابو حمدان

(*) استراتيجية التسمية، مطاع صفدي، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٨٥، ٣٠٩ صفحات من حجم كبير

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجميتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌في‌فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ الهدف المستحيل، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ عالم الرياضة، ٤،١٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ الباليه، ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نحن والغد، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ الباليه، ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ عالم السحر، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الجهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ كروك مسيو (مسرحية فرنسية).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ قابر الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ساشا ديستيل (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتينيه (٩٣٠٩٩٩): "طيران ٩٠" (الطائرة تتأرجح وتصطدم).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة). ٢ ـ "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب). ٣ ـ "فاست فور وورد" (شباب راقص). ٤ ـ "مس شيف" (مغامرة). ٥ـ "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحنقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "قبة غليتر" (بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ ـ "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي). ٣ـ "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ ـ "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون). ٢ ـ "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر). ٣ ـ "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشباب يطلب حق اخيه). ٤ ـ "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولونيني، ايزابيل هوبير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "حكاية الدمى" (اباحي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١): "قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢): فيلمان. ١ ـ "سري جدا" (كوميديا). ٢ ـ "مدافع سان سباستيان" (كوين وبرونسون).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ ـ "غوتشا" (شباب وتجسس). ٢ ـ "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك). ٣ ـ "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويُطارد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "طيران ٩٠" (الطائرة تتأرجح وتصطدم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ ـ "رمضان فوق البركان" (عادل امام). ٢ ـ "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون). ٣ ـ "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف). ٤ ـ "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المبح" (نادية الجندي والاحياء الداخلية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "المراة النسر" (مغامرة).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): المتدربون والاخرون من الطلاب، لقمتهم كبيرة في المادة التي يدرسون. والهدف على مقربة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): غداء للبعض بحجة لقاء جديد لاثنين معا. واياك وقرارا كبيرا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): موعد لا يثمر ايجابيات مباشرة. لكنه يترك علامات لبرنامجك في حياتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): المناخ ملائم لتكون مسرورا. هدوء وحلم واتفاق عائلي. وحاذر اشتعال اي شرارة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): موعد يرطب نهارك بعد العمل. وفي الرياضة مثلا لا تسرف او يصيبك الارهاق.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): اياك والغضب، انه مفسدة للاعصاب ولون البشرة. انفرد حتى تسترد البرودة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ت١): لا شيء في ساعاتك خارج المألوف. الى ان يرن الهاتف او يزورك احدهم ويتغير الجو.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): الموعد المحدد لن يخيبك، اذ محاورك يمتلك الاذواق والافكار اياها.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): احرص على حياتك الخاصة وعدم اظهارها فجأة. والقلق يترصد وفي الامسية لعبة كاملة.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ك٢): المهتمون بالاولاد من اهل ومعلمين يرون ان هؤلاء في انفتاح وعلاقات ملونة.

● الدلو (٢١ك٢ ـ ١٩ شباط): من يطلب المال فليفعل عند الظهر. والامل في علاقات غير مرضية بالاولاد.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): توطد وضعك المهني او العائلي، حين تبرهن ان اخلاصك على قدر طموحك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٤



افقيا:
١ ـ ظهر ـ الجمل. ٢ ـ تهديد ـ سبقوه. ٣ ـ الطبيعة. ٤ ـ تقوى ـ قام بواجبه. ٥ ـ يشرب ـ طهر. ٦ ـ امتنعت عن الزواج. ٧ ـ حسبه ـ عش الطائر. ٨ ـ ضعف ـ اختار. ٩ ـ نصف باري ـ برد شديد.

عموديا:
١ ـ عوائق الدهر ـ فرع. ٢ ـ نشرب ـ تجاوزنا. ٣ ـ يقطع البلاد ـ خاصتي. ٤ ـ فر ـ افترض (معكوسة). ٥ ـ لهث ـ ضمير متصل. ٦ ـ ختمت ـ ثقل السمع. ٧ ـ فرد ـ معاودة المرض. ٨ ـ ارسل. ٩ ـ حرفان متشابهان ـ الضعف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ تأود ـ مردى ٢ ـ التماثل ٣ ـ يافع ـ أح. ٤ ـ اصر ـ انفرد. ٥ ـ يسعر. ٦ ـ طلق ـ عف. ٧ ـ مارقات ـ رب ٨ ـ رئبال ـ سقر ٩ ـ هم ـ ابهد

عموديا:
١ ـ تردى ـ ظمره. ٢ ـ اصطلا ٣ ـ وافر ـ قربه. ٤ ـ دلع ـ قام ٥ ـ اسمال. ٦ ـ ممتنع. ٧ ـ را ـ فرع ـ سب. ٨ ـ نثار ـ فرقي. ٩ ـ الجنا ـ برد

هكذا اصبح الأصل

رياضة والعاب

آخر تصفيات كأس العالم

اليوم أوستراليا - اسكوتلندا

تلتقي اليوم اوستراليا واسكوتلندا على ملعب "اولمبيك بارك" في مدينة ملبورن الاوسترالية في مباراة الاياب من تصفية اوروبا - اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم.

وكانت اسكوتلندا فازت ٢-٠ ذهابا في غلاسغو، سجلهما فرانك ماك افيني ودايفي كوبر في الشوط الثاني.

وفي ضوء نتيجة هذه المباراة يتأهل الفريق الـ٢٤ الاخير للادوار النهائية من كأس العالم.

فنيا، يخوض الفريق المضيف اللعبة وقد انهكته الاصابات التي لحقت بخمسة من ابرز لاعبيه: كابتنه جون كوزمينا ودايف ميتشل وجو واطسون وجيم باتيكاس واوسكار كرينون. ولا يتوقع ان يشترك هؤلاء في المباراة الفصل.

اما الاسكوتلنديون، على رغم غياب كابتنهم كيني دالغليش الذي اعتذر عن عدم خوض مباراته الدولية الرقم ١٠٠، وساعد دفاعهم غوردون ستراكان بسبب الاصابة، فلا يكتمون ثقتهم باجتياز آخر عقبة في طريقهم، خصوصا انهم يمثلون احدى المدارس الكروية الاوروبية. ومن حسن حظهم، انهم سيخوضون اللعبة في جو مماثل لجو غلاسغو، اذ ان الامطار لم تتوقف منذ اسبوع في ملبورن. وينتظر ان يشارك في المباراة مهاجم السلتيك موريس جونستون الذي نصحه مدرب الفريق اليكس فيرغيسون بالراحة، لاصابته بالانفلونزا، وانضم الى الفريق ساعد دفاعه غريام سونس آتيا من ايطاليا بعدما شارك فريقه سمبدوريا في الدوري.

مباراة مؤجلة من الدوري المصري

فوز الزمالك على المنيا ٤-٢

فاز الزمالك على المنيا ٤-٢ في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

جاءت اللعبة مشهودة اذ احتشد لها اكثر من ٧٠ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بالتعادل ٢-٢ وهي عمرت بالكفاح والندية وحفلت بالاثارة والفرص السانحة التي لو استغلت لجاءت غلتها مضاعفة خصوصا بالنسبة الى الزمالك.

فنيا لعب الفريقان في حماسة منذ البداية كل يبغي الفوز: الزمالك آملا في القفز الى الواجهة، والمنيا آملا في الزحف الى منطقة الامان بعيدا عن شفير الهاوية، ومن هنا كان جمال العرض. ومما زاده جمالا تبادل الفريقين الهجمات والاصابات حتى ان جمهور الزمالك ظل محتبس الانفاس طوال ٨٥ دقيقة على رغم تقدم الفريق الابيض بفارق اصابة.

بدأ الزمالك بشن هجمات عدة على مرمى المنيا الذي اغلق مدافعوه المنافذ في احكام. وفي الدقيقة ٣ اهدر صلاح الطيب الذي حل محل طارق يحيى فرصة طيبة عندما سدد بين يدي الحارس المنياوي اسامة فهمي وهو منفرد بالمرمى.

وهنا بدت الحسرة على وجوه الجمهور الابيض لضياع الاصابة المبكرة، ولم يدر في خلده ان صلاح الطيب سيكون احد ابرز عناصر الفوز في هذا اللقاء. فبعد ١٠ دقائق وحتى النهاية ادى الفريقان مباراة ساخنة اتسمت بالطابع الهجومي والكر والفر والحركة الدائبة والانطلاق والتهديف التي بدأه الزمالك في الدقيقة ٢٥ عندما مرر نجم المباراة حمادة عبداللطيف الكرة الى صلاح الطيب لينطلق بها مراوغا ويقابله حارس المنيا فيرسلها لولبية في ذكاء ويسجل اصابة التقدم للزمالك ١-٠.

وسرع الايقاع وازدادت الحماسة واخطأ سواعد الدفاع في الاستهانة بصلاح مبارك ويحيى دياب فصالا وجالا وامتلكا وسط الملعب وموّنا المهاجمين بكرات خطرة اثمرت اصابتين سجل الاولى ١-١ شديد قناوي في الدقيقة ٣٤ بقذيفة من نحو ٣٥ مترا اخذت يدي حارس الزمالك وارتطمت باسفل القائم وتحولت الى الشبكة. وسجل الثانية ١-٢ رضا عبدالمولى بعدها بدقيقة واحدة بقذيفة رأسية اثر تمريرة ماكرة لشديد قناوي.

وعلى الاثر واكب محمد صلاح رباعي خط الهجوم من مركز الظهير الايمن ولجأ المنيا الى نصب مصيدة التسلل للحد من شراسة الهجمات البيض. ولما كانت الدقيقة ٣٨ ارسل عادل الواحد الكرة هوائية عرضية على باب المرمى المنياوي فدخل بها جمال عبد الحميد برأسه وسجل الاصابة التعادلية الزمالكاوية الرقم ٢-٢.

وفي الشوط الثاني فرض سواعد الدفاع البيض الرقابة اللصيقة على صلاح مبارك ويحيى دياب بواسطة ايمن يونس ومحمد حلمي فدانت لهم السيطرة على منطقة البناء والتموين وامطروا المرمى المنياوي بوابل من الرشقات اثمر اصابتي الفوز والتعزيز.

في الدقيقة ١٠ اضاف جمال عبدالحميد برأسه الاصابة الرقم ٣-٢ اثر تمريرة هوائية عرضية من الجناح الايمن عادل عبدالواحد. وفي الدقيقة ٤٠ اختتم ايمن يونس المهرجان بالاصابة الرقم ٤-٢ اثر تمريرة من محمد صلاح وليبيض الملعب وتنطلق الحناجر باصوات كأنها قصف الرعد هازجة "للمدرسة والفن والهندسة" التي تاقت اليه جماهير الفانيلة البيضاء منذ بدء المسابقة، ولم لا وبهذا الفوز انتقل الزمالك من وصيف للقاع الى وصيف للقمة التي لم تعد تفصله عنها الا نقطة واحدة، علما انه لا تزال له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب.

والحقيقة ان الزمالك كسب، الى المباراة والنقطتين والاصابات الاربع، لاعبا جديدا موهوبا هو صلاح الطيب الذي قدم مجهودا وافرا ولمحات فنية عالية تؤكد ندرة خامته وانه اذا ما واتته الظروف قد يغدو ذا شأن.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للزمالك وبه قفز من المركز الخامس الى المركز الثاني بـ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للمنيا وبه نزل الى المركز التاسع بـ٧ نقاط.

الدوري التشيكي المرحلة الـ١٤

تعادل فيتكوفيتش متصدر لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم وزيلينا ١-١ في المرحلة الـ١٤، وفاز سلافيا براغ الثاني على دوكلا بانسكا بيستريكا ١-٠. وسبارتا براغ الثالث على شيب ٩-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك ترنافا ١ - بوهيميانز براغ ٠
دونايسكا ستريدا ٢ - تاتران بريسوف ٠
سلافيا براغ ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
زيلينا ١ - فيتكوفيتش ١
سيغما اولوموك ١ - دوكلا براغ ١
بانيك اوسترافا ٢ - انتربراتيسلافا ٠
دينامو بوديوفيتش ٣ - لوكوموتيف كوسيتش ٢
سبارتا براغ ٩ - شيب ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتكوفيتش ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (١٨-١١).
٢ - سلافيا براغ ١٩ (١٢-٩).
٣ - سبارتا براغ ١٨ (٣٥-٩).
٤ - سيغما اولوموك ١٦ (١٦-١٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

توقيف ماكنرو ٢١ يوما

صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا وبطل ١٩٨٣ و١٩٨٤ الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فاز في الدور الرابع على الاميركي تيم ويلكينسون ٧-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا على الاوسترالي والي ماسور ٦-٧، ٢-٦، ٧-٦، ٦-٤، ٦-٢، والبريطاني جون لويد على الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١، ٦-٤، ٦-٧، ٦-٤، والهولندي ميشال شابرز - الذي اخرج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا - على الاميركي تيم غوليكسون ٧-٦ ثم بالانسحاب.

وتأجلت مباراة التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول وكريستو ستين بسبب المطر.

من جهة اخرى غرم الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، ١٥٠٠ دولار لشتمه احد المتفرجين خلال مباراته اول من امس مع الفرنسي هنري لوكونت والتي اسفرت عن فوز ماكنرو ٥-٧، ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦، ٦-١. وكان ماكنرو غرم ١٢٥٠ دولارا لسوء سلوكه خلال مباراته مع داني فيسر من جنوب افريقيا في الدور الثاني. وبذلك بلغ مجموع الغرامات التي انزلت به هذه السنة اكثر من ٩٥٠٠ دولار، علما ان الحد المسموح به هو ٧٥٠٠ دولار فاذا تعداه اللاعب يوقف ٢١ يوما. وعلى هذا سيوقف ماكنرو عقب انتهاء البطولة الاوسترالية.

السيدات

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-٢، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة على الاسوجية كاتارينا ليندكويست المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-٠.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على الهولندية مارسيلا ميسكر والفرنسية باسكال بارادي ٦-٤، ٦-٢.

• يخوض الاميركي جون ماكنرو والاسوجي ماتس فيلاندر مباراة استعراضية في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ في ولاية اريزونا الاميركية.

ويذكر ان ماكنرو ثاني العالم بعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، احرز بطولة دورة ويمبلدون ٣ مرات وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة ٤ مرات وكأس ديفيس ٤ مرات واكثر من ٨٠ دورة دولية. اما فيلاندر ثالث العالم، فأحرز بطولة فرنسا المفتوحة مرتين وبطولة اوستراليا مرتين وكأس ديفيس مرة واحدة.

الشطرنج: من دورة بوغوينو ١٩٨٤ إحدى الأجمل لميخائيل تال

من اجمل الجولات التي لعبها بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي ميخائيل تال، تلك التي فاز فيها على الدانماركي بينت لارسن في دورة بوغوينو اليوغوسلافية الدولية لعام ١٩٨٤، وهنا نقلاتها:

جولة انكليزية

لارسن (الابيض)	تال (الاسود)
1. c4	c5
2. g3	g6
3. Bg2	Bg7
4. e3	Nf6
5. Nc3	e6
6. Ng-e2	0-0
7. 0-0	Nc6
8. Nf4	b6
9. b3	Ba6

عن هذه النقلة قال البطل المجري زولتان ريبلي انها افضل بكثير من النقلة المعهودة: ......,Bb7 لانها تسمح للاسود بلعب: ......,d5 مع وضع متعادل.

10. Bb2	d5
11. Re1	Rc8
12. d3	d4
13. exd4	Nxd4

هذا الحصان بات يحتل موقعا قويا الامر الذي يدفع الابيض الى مبادلته بعد ثلاث نقلات.

14. a4	Qd7
15. Nb5	Rf-d8
16. Nxd4	cxd4
17. b4	Bb7
18. Bc1	.....

وهنا اشار ريبلي الى ان لعب الرخ الى (e2) ثم الوزير الى (f1) على ان يتبع ذلك: Ra-e1 كان من الواجب اخذه في الاعتبار.

18.	Re8
19. Nh3	e5
20. Bxb7	.....

هذه المبادلة تضعف المربعات البيض في جناح الشاه. تقديم البيدق الى (f3) كان افضل.

20.	Qxb7
21. f3	Nd7
22. g4	f5

نقلة قوية تحطم جناح الشاه الابيض.

23. gxf5	gxf5
24. Ra2	e4
25. fxe4	fxe4
26. Rg2	e3

هذا التقدم يشل وضع الابيض تماما. ولو اسر الابيض البيدق (e) في النقلة السابقة لانكشف موقع الشاه اكثر.

27. Bb2	Ne5
28. Bxd4	e2!

الابيض يستسلم

29. Qa1	Nf3+
30. Kf2	Nxd4
31. Qxd4	Qxg2+!!
32. Kxg2	Bxd4

طاولة الاستقلال

بدأت على طاولات نادي الهومنتمن في الاشرفية، دورة الاستقلال التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة بمشاركة نوادي بيروت المنضمة الى عائلة الاتحاد.

وبرز في اليوم الاول ناشىء هو فادي مرشي (١٢ سنة) الذي كاد ان يفوز على اللاعب المخضرم جوزف كلوش.

وهنا النتائج الفنية:

- فردي للرجال: فاز اندره ابو حيدر على خاتشيك كريكوريان ٣-٠ (٢١-١٩، ٢١-٧، ٢١-١٢)، وسمير مرشي على جان ابو حيدر ٣-١ (٢١-٩، ١٣-٢١، ٢١-١٧، ٢١-١٧)، وجوزف كلوش على فادي مرشي ٣-٢ (٢١-١٩، ١٨-٢١، ١٦-٢١، ٢١-٥، ٢٢-٢٠). ونيشان مونجوغوليان على جوزف شلهوب ٣-٠ بالتغيب، وآرا هرمندريان على ضوميط نصار ٣-٠ (٢١-١٢، ٢١-١٤، ٢١-١٠)، ومانو افاريان على بول اشقر ٣-٢ (٢١-١٥، ٢١-١٦، ١٣-٢١، ١٨-٢١، ٢١-١٥)، ومهران افيديسيان على ايلي عبد الكريم ٣-١ (٢١-١٨، ٢٠-٢٢، ٢٢-٢٠، ٢١-١٩).

- فردي للناشئين: فاز امين عوض على رازميك اغوبيان ٣-٠ (٢١-١١، ٢١-١٤)، ومروان مرشي على عبدالمسيح شحادة ٣-٠ بالتغيب، وعصام ملاح على باتريك انطون ٣-٠ (٢١-١٣، ٢١-١٤)، ووليد داغر على هراير سركيسيان ٢-١ (٢١-١٨، ١٩-٢١، ٢١-١٩).

وتتابع الدورة الساعة ٦ مساء اليوم.

بطولة الجمباز

يقيم اتحاد الجمباز التاسعة صباح الاحد بطولة لبنان لجميع الفئات في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

سباحة الخريف

يقيم اتحاد السباحة متعاونا مع كلية بيروت الجامعية بطولة الخريف للسباحة الثالثة بعد ظهر السبت في مسبح الكلية وهي مفتوحة امام سباحي النوادي والجامعات والمدارس.

وبالنسبة الى سباقي الاستقلال والمولد النبوي يعلن الاتحاد زمانهما ومكانهما الاسبوع المقبل.

"الازير"

دعت الهيئة الادارية للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية (أزير) الى اجتماع عام يعقد في الخامسة بعد ظهر غد الخميس في مقر "الازير" (مدرسة مار ميخائيل الزوق) لانتخاب هيئة ادارية جديدة وتعيين المسؤولين عن البطولات المدرسية التاسعة للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وتحديد مواعيد بطولات هذه السنة.

المركز الرابع لدورة المرشحين

انتهت الجولة الاولى من المباراة بين السوفياتي ميخائيل تال والهولندي يان تيمان على المركز الرابع للمرشحين لبطولة العالم في الشطرنج والتي بدأت امس في مونبلييه (فرنسا) الى تعادل بعد ٢٢ نقلة.

وتتضمن المباراة ٦ جولات وهي تؤهل الفائز للدور نصف النهائي من دورة المرشحين للبطولة. وفي حال تعادل اللاعبين ٣-٣ يتأهل تيمان لامتلاكه نسبة مئوية افضل من الانتصارات في الدورة وقد حل في المركز الرابع مع تال.

شؤون البلد والناس

محاضرة

بدعوة من اللجنة الثقافية لـ"تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" يلقي الوزير السابق الدكتور الياس سابا الرابعة بعد ظهر اليوم محاضرة عن الاقتصاد اللبناني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

مؤتمر صحافي

دعا السيد جوزف صادر صاحب مكتبة صادر ورئيس مجلس ادارة شركة الناشرين اللبنانيين الى مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء يتحدث فيه عن الف نسخة فاخرة من كتاب "النبي" تم اصدارها اخيرا.

معرض للكتاب

تفتتح "منظمة الحبيبة الديموقراطية" معرضا للكتاب العربي في مقر نادي القدس في مخيم برج البراجنة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء.

مدرسة التدريب على السمع والنطق

في مرور ٢٥ سنة على تأسيسها، تقيم مدرسة التدريب على السمع والنطق (عين عار) قداديس الجمعة ٦ كانون الاول الساعة ١١ قبل الظهر والسبت ٧ كانون الاول الساعة ٥ بعد الظهر في مركزها، والاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس في عين عار، لجميع الاصدقاء في المنطقة.

جانين وسعاد وجميع العاملين في المدرسة يدعون اصدقاءهم الى مشاركتهم في هذه الصلوات وفي لقاءات عائلية تلي القداس.

طلبة مقاصديون

يقيم تجمع الطلبة المقاصديين في الجامعة الاميركية في بيروت حفلة التعارف السنوية في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول في "وست هول".

ندوة

دعا تجمع "ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" الى افتتاح سلسلة ندواته التربوية والاجتماعية لهذه السنة بندوة عن "العائلة المسيحية الى اين؟" يشترك فيها الاب بشارة الراعي عن "دور الكاهن المرشد للعائلة"، والسيد انطوان خوري عن "دور الاب في العائلة" والسيدة ايفيت غازي عن "دور الام في العائلة"، السابعة مساء الجمعة ٦ كانون الاول في قاعة الاحتفالات في دير سيدة النجاة - وطى زوق مكايل.

"تجمع الهيئات لدعم الجنوب"

دعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الى اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٦ كانون الاول في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لدرس البرنامج الثقافي لنشاطات التجمع خلال ١٩٨٦.

المعهد اللبناني للمعاقين

دعا المعهد اللبناني للمعاقين - مستشفى بيت شباب الى حضور افتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية الخامسة مساء الجمعة ٦ كانون الاول في المعهد.

الرابطة الاجتماعية في بقنايا

في عيد تأسيسها السابع والعشرين دعت الرابطة الاجتماعية في بقنايا - جل الديب الى مشاركتها في احتفال تقيمه السادسة مساء السبت ٧ كانون الاول في مقرها ويبدأ بقداس لذكرى الراحلين من اعضاء الرابطة في كنيسة القديسة تقلا - بقنايا يليه في السابعة والنصف احتفال فيه كلمة لرئيس الرابطة وتكريم لاعضاء المنتسبين وكوكتيل.

معرض لنديم زهار

دعت غاليري "سيميز" في "مونيداي بيتش"، الى حضور افتتاح معرض لوحات لنديم زهار، الثلثاء ١٠ كانون الاول ١٩٨٥، الساعة ١٨٫٠٠. والى زيارته حتى ١٨ منه، كل يوم من الساعة ١٥٫٠٠ الى ٢١٫٠٠، في نهر الكلب.

ودعا المدير الاداري السيد انطوان طنوس، مع افتتاح الموسم الفني الى عشاء - لقاء، في بيسترو - بار في "مونيداي بيتش"، الجمعة ٦ كانون الاول، من الساعة ٢١٫٠٠. والتلفون ٩١١١٦٥/٧/٨/٩.

"معرض ميلاد ٨٥"

دعت الرابطة الفنية في رعاية الاب مارون غاريوس رئيس دار رعية مار يوحنا مرقس وجريدة "لسان الحال" ومنك عوده، الى حضور افتتاح "معرض ميلاد ٨٥"، في "بيت الثقافة" - انطش جبيل، من ١٥ كانون الاول ١٩٨٥ الى ٤ كانون الثاني ١٩٨٦، يفتتحه النحات حليم الحاج، الساعة السادسة من مساء الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٨٥، مع حفلة كوكتيل. وفيه (رسم): الاب جان جبور (مائيات)، جواد واكيم (زيتيات)، شكرالله فتوح (مائيات)، نجاة خيرالله (باستيل). و(ديكور)، ميشال هنري عازار. و(تصوير فوتوغرافي): ايلي عبدالساتر، سناء شهاب. و(حفر على الزجاج): جان نمر، و(رسم على الزجاج والقماش): حنان صلة، رنده ابي فارس، سناء رزق. و(اشغال فنية): اليس عازار، بربارة رغيب، فاديا زيدان، كشافة المنصف، نعيم فتوح، بولا رغيب. والمنحوتات لضيف الشرف: حليم الحاج. ويبقى من ١٥ كانون الاول الى ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ يوميا من الساعة الثانية بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

استقبال شعيب - حجازي

المحامي احمد شعيب وعروسه عطاف حجازي يستقبلان المهنئين بزواجهما بعد ظهر الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ كانون الاول في منزلهما في محلة كراكاس قرب صيدلية فاخوري بناية الجردي الطابق الثالث.

علي رضوان بيضون

رزق النقيب رضوان بيضون وقرينته الزميلة هيام عطوي من اسرة "النهار" مولودا ذكرا سمياه علي هو الثاني لهما بعد مايا (مستشفى الجامعة الاميركية).

جبران ايلي فلوطي

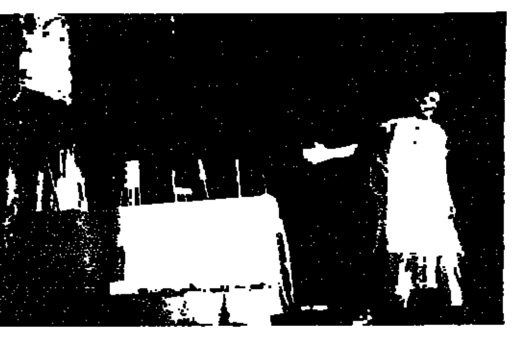
رزق السيد ايلي فلوطي وقرينته السيدة جورجيت مولودا ذكرا سمياه جبران (مستشفى مار جرجس، عجلتون).

أيام قرطاج المسرحية

المسابقة رؤيتي المختارة
الكمية المرهقة قبل الصدمة المشعلة و"المنتظر"


لبنانيون في ... المؤتمرات.

من "صانع الاحلام" (لبنان).


من "خيوط من فضة" (فلسطين).

من "الاجواد" (الجزائر).

من "يا ثروة في خيالي" (تونس).

من "عكاز الطريق" (المغرب).


من "حال الدنيا" (الاردن)

– ١ –

تونس – من نزيه خاطر:

منذ الليلة الاولى في ايام قرطاج المسرحية، الدورة الثانية، من ٧ الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، اختزت دور المشاهد الذي يفتش عن معنى ان تكون "الأيام..." مهرجانية ومسرحية وعربية في بداية الخامس عشر الهجري (١٤٠٦) ونهاية القرن العشرين (١٩٨٥). ونظرا الى تكاثر العروض فلا يمكن مشاهدتها جميعها (٦ كل مساء، في الرابعة والسادسة والتاسعة، وموزعة على محترفة وهاوية وموازية وللاطفال)، لازمت المسابقة الرسمية والاحتراف (١٦ من اصل ٥١)، ما فرض علي حضور مسرحيتين في السادسة والتاسعة كل مساء، ثم ملاحقة ندوة النقاش حولهما في صباح اليوم التالي، وغالبا الى الثانية بعد الظهر (اي ما مجموعه ٩ ساعات يوميا). ولا اخفي انني خرجت من "الايام..." بشعور المصاب "بعسر هضم مسرحي" (اذا جاز التعبير) لتغلب الكمية المرهقة على اشارات الابداع، على الصدمة المشهدية، وان شيئا ما هنا. ولا نقول انه لم يحدث "المنتظر" في تونس. ما كان منتظرا لدى غالبية الحاضرين، ان فوز لبنان "صانع الاحلام" (لريمون جبارة – انتاج منير معاصري)، او النجاح الفلسطيني "خيوط من فضة" (لجواد الاسدي – انتاج المسرح القومي)، وما يحمل تكليل العملين معا بالجائزة الكبيرة من دلالات ثقافية مجتمعية انسانية في الجغرافية العربية الآنية، او اخيرا حجب جائزة افضل نص مسرحي وكأنها هنا كل الكلام العربي عن حجم "ازمة المؤلف" في المسرح. حتى ان الدورة الثانية تبدو لاول وهلة كأنها لم تقدم جديدا لمتابع عروضها بل كأنها اختصرت صورة مسرحية عربية هي ذاتها من دمشق الى بغداد الى تونس الى دمشق (بعد شهرين، هذه المرة حول موضوع الممثل في المسرح العربي)، وتجريبية في الخطاب النظري وشبه تقليدية في المشهد وشبه محافظة والى بعيد تراثية في البواطن الايديولوجية.

واللافت الى هذه الصورة، في شكل مباشر علني وصريح، المسرح التونسي بعروضه في المسابقة في صنف المحترفين وخارجه. وتونس البلد المضيف، تمثلت في "الايام..." بكمية تفوق وحدها (٢٤ عملا) بقية العروض العربية (١٤ بلدا – ١٨ عرضا)، والافريقية (٤ بلدان – ٥ عروض)، والاوروبية (٣ بلدان – ٤ عروض) وتوضحت المواصفات التونسية منذ الافتتاح بـ"احبك يا متنبي" (نص حمادي المزي – اخراج نور الدين المطماطي – انتاج المسرح الوطني) حيث حمل النص العيوب الفليظة للبلاغة الخطابية المعادية تحديدا للطباع المسرحية، بينما تحرك الاخراج بكل مقوماته وتفاصيله على منحى تجريبي ابتكاري بصري/ سمعي وصل الى اشارات الظل وايحاءات الدمى العملاقة لتذكر ولو عبورا بتقنيات "بريد اند بابيت" الاميركية. والغريب ذلك التناقض نفسه في عرض تونسي آخر "انا... الحادثة" (نص اسماعيل فهد اسماعيل – اخراج المنجي بن براهيم – انتاج المسرح القومي)، وفيه نلتقي مجددا بالطلاق بين نص تقليدي، وفوق ذلك مغذى بتفاصيل مباشرة كأنها الغارة الاسرائيلية على تونس، واخراج اختباري متوسل بعناصر الديكور المتحركة (حبال – ابراج... اكواخ جرس...) اشارة الى خيال يرغب في القول الحديث ويظل عند مظاهرة الشكلية. بل غالبا تغتال العجلة الاصابة المشهدية والتأثير المسرح في المتفرجين. وحاولت كوميديا "يا ثروة في خيالي" (نص المنصف سويسي واخراجه – انتاج المسرح الوطني) هذا النهج العملي وكأنه قالب للعرض المشهدي التونسي، غير انها بعد الانطلاقة الاولى على طول الفصل الاول (حتى الاستراحة)، وقعت في ترداد مقاماتها الادائية ولم تخل بعدئذ من اجترار حسناتها حتى تحولت الصفات عيوبا. وبدت "يا ثروة في خيالي" نص ممثلين وكأن كلا من هؤلاء صاغ نصه على حجم موهبته. وعند محادثة الممثل عبد اللطيف خير الدين علمت منه ان المسرحية ثمرة عمل جماعي نصا واخراجا وان المجموعة (٧ ممثلين وممثلة) من البارزين المتقدمين في المسرح الوطني التونسي. غير ان المجريات اللاحقة، خاصة عرض "كرنفال" الذي حاز جائزة الاخراج (نص الحبيب شبيل واخراجه – انتاج المسرح المثلث) عاد مجددا ليثبت تفوق عنصر الاخراج كهاجس رئيسي لدى المسرحيين التونسيين. و"كرنفال" احتفالي خفيف وطري ونطناط من مثل "القوالين" (شونسو نبيه) عندنا، وقد لا يخرج عن "القوالين" لا في طبيعة حوارته المرتبطة مباشرة بالمجريات المجتمعية السياسية الحارة (التونسية ومشتقاتها وملحقاتها)، ولا في شكل الميوزيك هول المتصاعد الى مرتبة الكاريكاتور، يصبغ مشاهده بالنبرة النقدية البصرية السمعية الساخرة.

ويستوقف توزع "ايام قرطاج المسرحية" (ما عدا مسرحيات لا تصل الى اصابع يد) على نمطين شبه جامدين، نمط يمتطي النص المسرحي ولا يسمع غيره وكأن المسرح خطبة وبلاغة ومذياع وتشبيح صوتي، ونمط يرتدي الزي الاخراجي بأشكاله وكأن المسرح لعبة شكلانية وبراعة وكاميرا وحركة غير مضبوطة وغالبا لا تحمل معنى ولا تجسم فكرة. فمن الصنف الاول "احبك يا متنبي"، وكذلك "حال الدنيا" (نص ممدوح عدوان – اخراج حاتم السيد – انتاج فرقة المسرح الاردني) و"مقامات ابي الورد" (نص عادل كاظم – اخراج ابراهيم جلال – انتاج الفرقة القومية للتمثيل العراقية)، و"رحلة حنظلة" (نص سعدالله ونوس – اخراج فؤاد الشطي – انتاج فرقة المسرح العربي الكويتي)، تضحي بغالبية التفاصيل المشهدية كي يتصدر النص المنصة وكأنه من فم الممثل/الخطيب الى اذن المتفرج/المستمع. وطبيعة الاختيار المسرحي تكاثها محصورة بأهمية النص وهو يتبلور حول مواصفاته القرائية والكتابية، حتى ان دور الممثل لا يخرج عن كونه في خدمة نص هو البداية والنهاية. وتتحول الخشبة الى منبر خطابي تقليدي. ولا تتداخل بقية التفاصيل ابدا في عملية تمسرحه، بل يتصف التمسرح هنا بالنبرات الصوتية. تلون النص في الموضع الذي على الاخراج القيام به. وتطل اعمال الصنف الثاني بشعار "يا ثروة في خيالي" (عمل جماعي في اشراف المنصف سويسي) وتتمادى مواصفاتها مع "كرنفال" (نص الحبيب شبيل واخراجه)، وتموج صراحة في اخراج "احبك يا متنبي" لتبدو هذه المسرحية قابلة لقراءتين بالاذن هنا والعين هناك، شبه ضائعة بين مؤلفها (حمادي المزي) الذي اراد صياغة نص ادبي على ايقاعات "متنبية"، ومخرجها (نور الدين المطماطي) الذي فصل زيا بصريا فضفاضا وغالبا خارج النص، بل غريبا عن مداه وكأن المتنبي امر آخر. وهيمنة الاخراج باستمرار في "ايام قرطاج المسرحية" (دورة ١٩٨٥) لها طابع انقاذي للنص ولا عجب اذا تلمسنا انحسار حرارة النص/ السمع لحساب الاخراج/ البصر. والى بعيد لا يبتعد العرض الفلسطيني (خيوط من فضة) الا صعوبة، وهي رئيسية، عن دخول الاخراج كطرف مساعد للنص في البناء المشهدي من المخرج جواد الاسدي انطلاقا من نص لجواد الاسدي. كما ان للممثل دورا اساسيا في تصور جواد الاسدي لمراحل اخراجه. خاصة ممثلة دور "فضة" (ندى حمصي) التي غنت حركية العرض بهنيان ادائي /ايمائي/ تمثيلي قد يبرر متابعتنا لايام قرطاج المسرحية، اذ نادرا نلتقي بدور واشراق لها في العروض المسرحية العربية، بينما اعتدنا مثلهما في مسرحنا باسماء رضى خوري ونضال الاشقر والين ثابت، واخيرا رندة الاسمر في دور روزة في "صانع الاحلام".

ولا نبالغ اذا ربطنا العرضين اللبناني والفلسطيني في مسألة الوصول الى نقاط الانصهار بين النص والاخراج وبقية التفاصيل المشهدية. وهنا بحسب ظني السبب لجمعهما معا في تكريم متساو. وقد يتميز "صانع الاحلام" بكونه لا يترك مبررا للافلات من الاغراءات البصرية التي يحملها، الى ان هذه الاغراءات في صلب الموضوع فلا مجال الا الغوص في مدى العمل الانساني /المأساوي. بينما يغطي جواد الاسدي فجوات نصه بالنص التمثيلي/ الاخراجي. ونكتشف عندئذ فنانا متينا دقيقا حساسا وعلى معرفة طرية بفنون تحريك ممثليه الرئيسيين عبد الرحمن ابو قاسم (الرجل الثالث – الاداة) ومنى حمصي (الممثلة ورمز القضية الفلسطينية). وتلتقي "صانع الاحلام" و"خيوط من فضة" بانهما مجدولتان على جميع العناصر المشهدية وعلى صفات خصوصية لا سبيل الى المقارنة بينهما وبين بقية "الايام". حتى تصعب في العملين اشارة الى احد العناصر كأنه المتميز، ولو فعلنا لمنطق التحليل. فجمعهما معا في جائزة الابداع، وهي لا تفرق صفة واخرى او عنصرا واخر، ولكنها تبايع العمل المسرحي في مجمل كتابته وكتعبير طليعي استكشافي وما يجب ان يتبلور حوله العرض المسرحي العربي. وقد تختصر ايام قرطاج المسرحية، الدورة الثانية، بهذه المبايعة الجماعية لعملين من منبعين ثقافيين مختلفين بالظواهر، ولكنهما يدلان، كل بحسب منطقه وملامحه وتفاصيله على كيفية النفاذ، رغم صعوبات المجتمعين اللبناني والفلسطيني، الى الكتابة العربية لمسرح يفتش عن بطاقته في صميم البطاقة التي يعمرها من هم في مهرجان تونس ومن لم يحضر اليه، وهو في زاوية ما من المدن العربية يختبر ويعيد ويجرب ولا يستسلم.

(● يتبع جزء ثان).

دم الى جنين في مستشفى الجامعة

من الجامعة الاميركية في بيروت انه "اجريت في مستشفى الجامعة عملية رائدة هي الاولى من نوعها في لبنان جرى خلالها نقل دم الى جنين وهو داخل رحم الام، وتكللت العملية بالنجاح ويتمتع الطفل والام بصحة جيدة.

وافادت مصادر المستشفى ان دم الام الحامل هو "أر اتش نيغاتيف" وهي مصابة بحساسية حادة ضد فئة الدم الايجابي ناتجة من حمل سابق. وبعد المعاينة والفحص الدقيق تبين ان الجنين يعاني بدوره فقرا حديدا في الدم ناتجا من اصابة الام بالحساسية من دم طفلها، الامر الذي يهدد حياة الجنين وينذر بخطر موته الا اذا اجريت له عملية نقل الدم وهو داخل الرحم.

واستخدم الطبيب الاختصاصي في دائرة الجراحة النسائية والتوليد في مستشفى الجامعة اخر التطورات في تكنولوجيا التصوير الصوتي للجنين "اولتراساوند" من اجل ضمان نجاح العملية. وبالفعل اجريت للام وللجنين ثلاث عمليات جراحية متتالية في الوقت الذي كان الجنين داخل رحم امه في الشهرين السادس والسابع من الحمل. واخيرا وضعت الام طفلها طبيعيا في بداية الشهر التاسع وهو يتمتع بصحة جيدة بعدما اتاحت له جراحة نقل الدم فرصة للصمود داخل الرحم حتى بداية الشهر التاسع من الحمل".

الجامعة اللبنانية واحتفالات الذكرى

الذكرى الرابعة والثلاثون لبدء الدراسة في الجامعة اللبنانية احيتها امس الادارة المركزية للجامعة وفروع الكليات في بيروت والمناطق.

وزار الادارة المركزية مهنئا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائب لويس ابو شرف والمدير العام للامن العام السيد جميل نعمة فاستقبلهم رئيس الجامعة وعمداء الكليات وبعض المديرين. واتصل وزير التربية الرئيس سليم الحص مهنئا.

وفي الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية تمنى مديره الدكتور علي رزاقط ان يتمكن الجميع من الاحتفال بالعيد المقبل في مقر الرئاسة وتكلم على استقلال الجامعة وهو مضمون الرسالة التي نشرتها رئاسة الجامعة على عادتها كل سنة في هذه الذكرى. وقال رئيس مجلس فرع الكلية السيد علي فواز ان "الجامعة ستكون في منأى عن الصراعات عندما تكون السياسة التربوية بمعزل عن الفئوية وعن المنهج الحالي".

● اصدرت "منظمة كفاح الطلبة" بيانا اكدت فيه على "ضرورة استقلال الجامعة وتحييدها عن كل الصراعات واستمرار صون الحرم الجامعي". وطالبت بحرية العمل النقابي واقامة المجالس التمثيلية وبانشاء كليات تطبيقية وانشاء البناء الجامعي الموحد وبتنفيذ مشروع الدكتوراه وتقديم المنح الدراسية للمتفوقين وايجاد الملاك الجامعي المتفرغ واعطاء الاساتذة كل حقوقهم".

تعليق امتحانات في ادارة الاعمال

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية انه "نتيجة الاجتماع الذي عقدته الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في ٣ كانون الاول ١٩٨٥ لتدارس الجو الاكاديمي الذي ساد اليوم الاول لامتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٤–١٩٨٥، تقرر تعليق امتحانات هذه الدورة الى موعد يعلن"

وزارة الاعلام والمراكز الثقافية

التقى في الاولى بعد ظهر امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في حضور المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين ومسؤولين في الوزارة عددا من الملحقين الثقافيين ومديري مراكز ثقافية عربية واجنبية في لبنان.

وجرى عرض لمجالات التعاون بين وزارة الاعلام والمراكز الثقافية وللنشاطات الثقافية والفنية التي تنظمها المراكز في بيروت والمناطق.

واكد السيد حميد استعداد الوزارة لكل ما يساعد في تنفيذ نشاطات المراكز من ابحاث وخدمات.

وتمنى المسؤولون الثقافيون على الوزارة تكثيف التغطية الاعلامية للنشاطات لتعميم الفائدة على الجميع.

ووضع الملحق الثقافي الايطالي في تصرف الوزارة مجموعة افلام عن المدن الايطالية واشرطة فيديو.

وبدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة تناول الحاضرون طعام الغداء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

الشباب التقدمي

اجتمعت دائرة الثانويين والمهنيين في منظمة الشباب التقدمي برئاسة السيد وجيه السوقي وبحثت في امور تنظيمية وفي التحضير لذكرى كمال جنبلاط وقررت عقد اجتماع لجميع اعضاء الدائرة ومسؤولي الثانويات الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس.

لغة وآلة كاتبة

من "معهد الدكتور محمد ميشال الغريب" انه بدأ التسجيل في اللغة الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

ودعا المتخرجين الى حفلة لتوزيع الشهادات الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٩ كانون الاول في مركز المعهد، فردان، خلف ثكنة الدرك السيار

مدرستان للاطفال في صور وجل البحر

صور – "النهار":

افتتح امس "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في منطقة صور مدرستين للاطفال في مخيم البص وجل البحر واقام مهرجانا في مدرسة البص التابعة للاتحاد حضره امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم البص السيد حسين عياش ورئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في منطقة صور الآنسة طلعت العلي ومسؤولة الاتحاد في البص السيدة فتحمة عابدي ومدير وكالة "الاونروا" في منطقة صور السيد محمد المغيفي واهال من مخيم البص وجل البحر والجوار.

وتكلم كل من السيدة آمال الخطيب والآنسة يسرى عسقول والسيد حسن عياش والسيدة فاطمة عياش على اهمية تنشئة الاطفال على اسس صحيحة. وتمنت الآنسة طلعت العلي ان تزور الجمعيات والهيئات الانسانية العربية والدولية مخيمات الجنوب للاطلاع على احتياجاتها خصوصا في المجالات التربوية والثقافية والفكرية والاجتماعية ثم جال الحضور في اقسام المدرسة وصفوفها، واقيم كوكتيل.

● دعت مسؤولة قسم الخياطة والاشغال اليدوية والتطريز والفنون في مشغل البص التابع لاتحاد الطالبات من مخيم البص والجوار الى دورة خياطة مدتها سنة يتم خلالها التدريب على اصول مهنة الخياطة وفنونها

"هاشلة بربارة مع بنات الحارة"


من الاحتفال (سركيس الدويهي)

زغرتا – "النهار":

عيد "البربارة" احيته مدارس من زغرتا – الزاوية، احتفالا ملونا اعدته ميمي فرح تنسيقا مع ميلاد يمين و"برودار" للانتاج، في القاعة الكبرى لمعهد نورث ليبانون كولدج، الجديدة، في حضور نحو ٣٠٠ طفل تباروا رقصا، عزفا، غناء، و"اقنعة" للعيد، بعد ادائهم النشيد الوطني اللبناني.

قصة "ساندريلا"، لبنتتها فرح، وقدمتها مع فرقتها في ايقاع مشوق، جميل، ونسجت لها اغنيات سريعة، خاطفة، طريفة. ثم روت قطفا حكاية القديسة بربارة، وصولا الى الاغنية الشعبية "هاشلة بربارة/ مع بنات الحارة"، في مرافقة موسيقية من بسام بادور العازف باتقان على الارغن فساعتين فيهما الاطفال بلوحات فردية وجماعية. وانشد الطفل طوني معراوي اغنية "المجلس التربوي" الزغرتاوي، "من زغرتا المحبة"، التي لحنها الاخ اميل عقيقي مدير معهد الفرير.

وختاما، ضيف الاحتفال المغني جوزف ناصيف ومجموعة اغنيات له واخرى رحبانية. ومن اللجنة جوائز للفائزين، وتألفت اللجنة من الشاعر البير حرب، المصور التلفزيوني خليل طنوس، الممثل جان خضير، المطرب جوزف ناصيف، والفنان غسان الداعوق. ثم غياب للاضواء، عتم، وشموع، والجميع على موسيقى "هاشلة بربارة".

ج.

البربارة في عين إبل


اطفال لونوا وجوههم (ن ت. قريش)

عين ابل – "النهار":

القديسة بربارة الفتاة البعلبكية التي ساعدتها الطبيعة على التنكر وانقذتها من مطاردة الوثنيين في العصور النصرانية الاولى، احتفل امس بعيدها في ساحة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في عين ابل قضاء بنت جبيل ١٦٠ فتى وفتاة اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة في اشراف مدربين ومدربات من "اللجان الشعبية المسيحية" وفي رعاية راعي الابرشية المطران يوسف الخوري والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان. وفي الاحتفال تنكر المشتركون بالوان على وجوههم ولبسوا البسة فضفاضة ومزركشة وغنوا ورقصوا وزفوا العروسة وصنفتهم لجنة من المدربين لجوائز رمزية وانشدوا للبربارة انشودتها الشعبية القائلة:

"هاشلة بربارة مع بنات الحارة
مع بنات الحارة
عرفتها من عينيها
من لمسة ايديها
ومن هاك الاسوارة".

وستتابع اللجان المسيحية الاحتفالات بالبربارة والمناسبات الترفيهية في قرى رميش وعلما الشعب والقوزح ودبل وهدفها ادخال البهجة الى قلوب الاطفال ومحاولة محو اثار الاحداث من اذهانهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥ المأسوف عليها
املين جرجس موسى ناصيف
زوجة نجيب اسحق طالب
والدة ساميا زوجة الدكتور نسيم النبوت
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ من الجاري في منزلها في اميون – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى داود الترك
زوجة عزيز شبل شما
والدة منير والسفير سمير ونبيل وسامية زوجة ميشال الشاويش ونادية زوجة بول شاوي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة الى مساء الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥.

الشيخ شربل الخازن
جورج اصفر وقرينته
ناجي اصفر وقرينته
ويلي عرقتنجي وقرينته
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والابنة والاخت المأسوف على صباها
شيرين الخازن
المتوفاة عن ٣٣ سنة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة الاحسان بناية سماحة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج محمد محمود دعبول
ولداه محمود ووليد، شقيق عثمان ومحيي الدين والمرحومين ابرهيم ومختار دعبول، اصهاره مصطفى الباني وسامي سرتوك وسامي زيدان.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع زريق خلف مطعم ابو النواس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم ماضي ابو جودة
زوجته لمندا كرم، والد شوقي وسامي وحافظ شقيق جريس وجوزف واسعد وماتيلدا ارملة المرحوم مسعود شريح وماري زوجة جورج فضول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا.

تصادف غدا الخميس ٥ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة فاطمة يوسف صندقلي
ارملة المرحوم حسن ابرهيم زين
ولداها غسان واحمد، شقيقاها صبحي والمرحوم فتحي صندقلي.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها غسان في شارع الجزائر كركول الدروز بناية الجزائر الطابق الرابع، وللنساء في منزلها في محلة ابو شاكر بناية ستيتية قرب السفارة السنغالية الطابق الثاني.

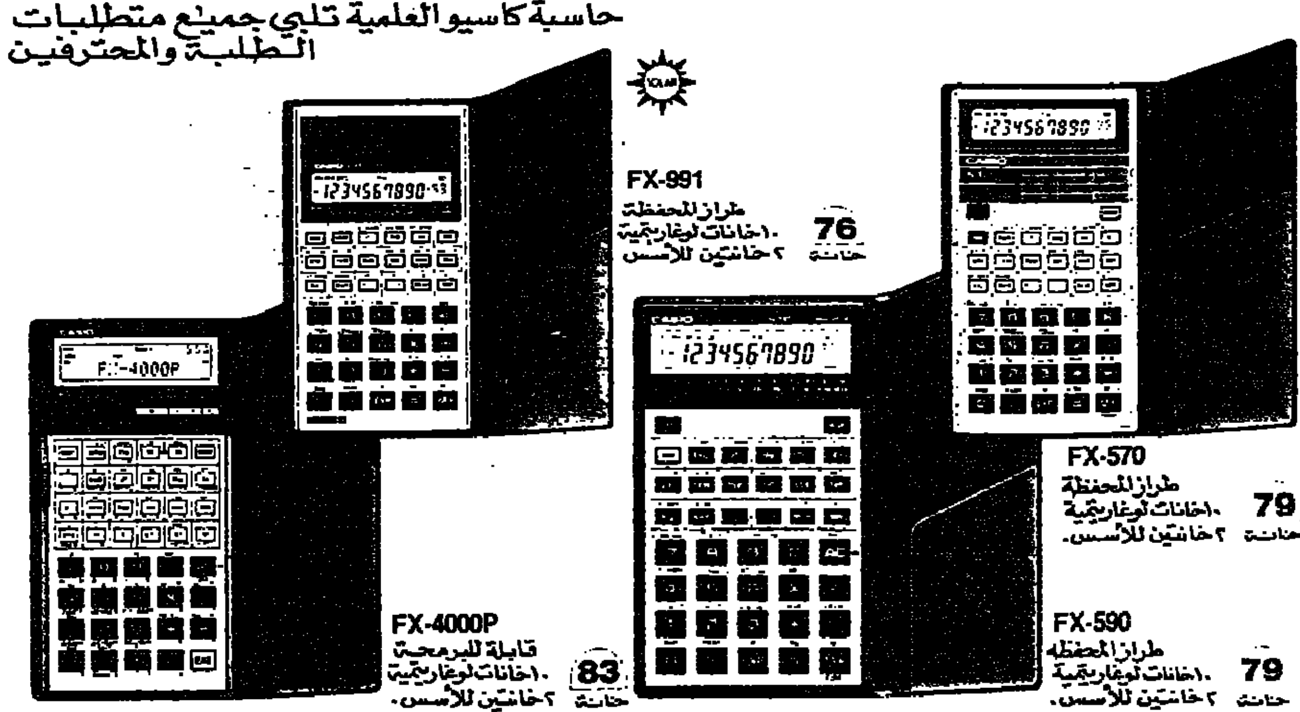
المدير العام لراهبات المحبة في الشرق
الرئيسة العامة لراهبات المحبة في الشرق
ابرة راهبات المحبة
اشقاؤها ريمون وعائلته
ادغار وعائلته
بول وعائلته
شقيقتها لوريس ارملة المرحوم البير مرقبة وعائلتها
ناديا زوجة ميلاد عشي وعائلتها
ينعون فقيدتهم المتوفاة في الاسكندرية (مصر)
الاخت يولاند حداد
من راهبات المحبة
تقام صلاة لراحة نفسها يوم الاحد ٨ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار عبدا في رومية، المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل اسكندر حرفوش
زوجته دعد سليم ملاط، والد سليم وفؤاد وسمير، شقيقاه بشارة وجورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بعبدا في ملكه.

تاتيانا زوجة فؤاد بطرس وعائلتها
منى زوجة جبران الريس وعائلتها
روز رزق ارملة المرحوم رامز سركيس وعائلتها
خيرالله رزق وعائلته
الدكتور اميل رزق وعائلته
ادوار رزق وزوجته
مرسيل طراد ارملة المرحوم جان رزق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ايلين عبد المسيح رزق
ارملة المرحوم ميشال حمادة
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٣ كانون الاول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع سرسق ملك فؤاد بطرس.

تصادف اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مصباح بهيج حنتس
شقيق الدكتور سهيل ونبيل واحمد، صهراه الدكتور عفيف علوان وسعيد جنون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه احمد حنتس في الرملة البيضاء خلف المطعم الصيني بناية عرمد شبيب الطابق ١٢، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ارملة الفقيد وولدها المهندس ابرهيم وآل الخطيب يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الوزير السابق
العميد الركن فوزي الخطيب
ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزراء السادة عادل عسيران ووليد جنبلاط ونبيه بري وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم وجميع العسكريين الحاليين والمتقاعدين ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.





هكذا امنه للأصل

مناوشات في القطاع الاوسط
صدام حسين يحذر ايران من مغبة شن هجوم جديد

صرح امس ناطق عسكري في بغداد ان القوات العراقية "احبطت محاولة قامت بها قوة ايرانية ليل الاثنين - الثلثاء للاقتراب من المواقع العراقية في القطاع الاوسط من جبهة القتال". واكد ان "القوة الايرانية تكبدت ما يزيد على ٥٠ قتيلا ولاذ الناجون بالفرار".

وفي وقت لاحق اعلن الناطق اصابة "هدف بحري كبير" قبالة الشواطىء الايرانية.

وافاد خبراء عسكريون وديبلوماسيون في بغداد ان القوات العراقية في حال تأهب على امتداد جبهة القتال التي يبلغ طولها ١١٨٠ كيلومترا تحسبا لهجوم ايراني جديد يحتمل شنه في القطاع الاوسط.

في غضون ذلك حذر الرئيس صدام حسين حكام ايران "من مغبة شن هجوم جديد على الاراضي العراقية"، قائلا: "ان ايا من المهاجمين لن يعود الى ايران هذه المرة". واكد "ان اية محاولة للاعتداء على الاراضي العراقية ستبوء بالفشل والاندحار وان الطائرات العراقية المقاتلة ستضرب بقوة كل هدف موجود في ايران وستلاحق المهاجمين داخل الاراضي الايرانية وتبيدهم".

وشدد لدى منحه عددا من العائلات "شارة الشهيد" تخليدا لذكرى الذين سقطوا في الحرب على ان "مصيبة ستحل بالنظام الايراني اذا اراد ان يرتكب حماقة جديدة ضد العراق". وكرر ان العراق "ما زال يؤمن بالسلام وليس له شروط للسلام الا حقوق العراق الاعتيادية التي هي حقوق اي انسان يريد ان يكون عزيزا في وطنه وفي ارضه". واضاف: "ان الذي يريد ان يصل الى ارض العراق سوف يموت".

ورأى "ان قوة العراق ليست محسوبة على عدد السكان ولا على المساحة بل محسوبة باننا على حق والذي يكون على حق يكون شعبه موحدا وقويا (...) ان النظام الايراني سيفشل في تحقيق اهدافه التوسعية الخبيثة (...) ان سارية العراق مستقيمة وعالية وستظل ارضه طاهرة والنفوس مستقرة وبيرقا عاليا لا يستطيع احد ان يدنس ارضه".

● في طهران بثت الاذاعة ان متطوعين ايرانيين شبانا يطلق عليهم "الباسيجي" شنوا هجوما استغرق خمس ساعات ليلا خلف الخطوط الامامية العراقية. واستمر الهجوم حتى الساعات الاولى من صباح امس واسفر عن مقتل او جرح اكثر من ١٠٠ عراقي. وقالت "ان الباسيجي خاضوا القتال بدعم من نيران اسلحة الجيش والحرس الثوري" وان المتطوعين توغلوا خمسة كيلومترات خلف الخطوط العراقية.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الهجوم الذي وقع في مرتفعات مهران على بعد ٥٨٠ كيلومترا شمال غرب طهران شن منتصف الليل.

● في بلغراد اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي مساء امس بالسيد رائيف دزداريفيتش وزير الخارجية اليوغوسلافي وبحث معه في الاجتماع في العلاقات بين البلدين والقضايا الخاصة بحركة عدم الانحياز اضافة الى العلاقات الدولية الراهنة. وقد توقف طارق عزيز في مطار بلغراد في طريقه الى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا.

(رويتر، واع)

في أول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي
موغابي اجتمع بغورباتشيوف

موسكو - رويتر - اجتمع امس السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي، الذي يقوم بأول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي، بالزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بعدما اجرى محادثات اول من امس مع الشخصيات البارزة في الكرملين.

فقد التقى موغابي برئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه والرئيس السوفياتي اندريه غروميكو لاجراء سلسلة من المحادثات تركزت على التوتر الراهن في جنوب القارة الافريقية. وافادت وكالة "تاس" الرسمية المحادثات بأنها جرت في جو ودي. وقال ريجكوف: "ان الاتحاد السوفياتي يؤمن بقوة بدور حركة دول عدم الانحياز وباهميتها باعتبارها عنصرا يعمل من اجل سلام الشعوب ومساواتها وحريتها واستقلالها".

ومن المقرر ان يتولى موغابي رئاسة حركة دول عدم الانحياز للسنوات الثلاث المقبلة اعتبارا من شهر كانون الثاني ١٩٨٦ وان يرئس مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هاراري السنة المقبلة.

واوضحت "تاس" ان المحادثات التي اجراها رئيس وزراء زيمبابوي اولا مع رئيس الوزراء ثم مع الرئيس السوفياتي تركزت على الموقف في جنوب القارة الافريقية. واكد كلا الجانبين التزامهما العقوبات الالزامية ضد نظام بريتوريا وهاجما "الانتقام الجماعي من سكانها واعمال العدوان الصريح ضد دول خط المواجهة".

وتولت وسائل الاعلام في الاتحاد السوفياتي تغطية زيارة موغابي تغطية واسعة مما يعكس تحسن العلاقات بين هاراري وموسكو منذ اصبحت زيمبابوي دولة مستقلة عام ١٩٨٠.

ورجحت مصادر ديبلوماسية افريقية ان يغادر موغابي الاتحاد السوفياتي اليوم بعد ان يوقع اتفاقا ثنائيا للتعاون التكنولوجي والاقتصادي.

ياروزلسكي اليوم في الاليزيه ثم يبدأ زيارة رسمية لتونس

يستقبل الرئيس فرنسوا ميتران اليوم الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد الجنرال فويسيتش ياروزلسكي بناء على طلب الاخير. وهذا اللقاء هو الاول من نوعه منذ اعلان حال الطوارىء في بولونيا في كانون الاول ١٩٨١، وهي الحركة التي قادها ياروزلسكي ونجحت في افقاد نقابة "التضامن" المستقلة شرعية كانت اكتسبتها.

ويرى المراقبون ان موافقة الرئيس الفرنسي على استقبال الزعيم البولوني في ذاتها تعكس اتجاها نحو تحسين العلاقات بين البلدين وتؤكد رغبة ياروزلسكي في التقرب من الغرب خصوصا لاسباب اقتصادية. الا انهم يستبعدون اي خطوات سريعة في عملية تحسين العلاقات، ذلك ان فرنسا كانت وضعت ثلاثة شروط لمعاودة العلاقات الطبيعية وهي: رفع حال الطوارىء، اطلاق المعتقلين ومعاودة الحوار بين الدولة والكنيسة ونقابة "التضامن".

وادت حركة ياروزلسكي قبل ٤ سنوات الى تدهور واضح في العلاقات ونددت باريس بما اعتبرته اجراءات قمعية استهدفت العمال البولونيين. وظهرت عام ١٩٨٤ اشارة الى ليونة في الموقف الفرنسي عندما قام السيد بيار جوكس بصفة كونه رئيسا للمجموعة البرلمانية الاشتراكية بزيارة لفرصوفيا.

ووصل ياروزلسكي امس الى باريس، آتيا من الجزائر. ويغادرها اليوم بعد اجتماعه بميتران الى تونس في زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة.

● في طرابلس ندد بيان صدر في ختام المحادثات التي اجراها ياروزلسكي مع العقيد معمر القذافي بما سماه "الاستفزازات" التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا وبالمناورات العسكرية الاميركية في خليج سرت. وقال البيان ان بولونيا اعربت عن "تأييدها التام لليبيا في كل التدابير التي تتخذها للدفاع عن سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها ومياهها الاقليمية".

وبثت اذاعة طرابلس ان الزعيمين "نددا بكل اشكال القيود الاقتصادية والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على ليبيا وبولونيا" وتعهدا تعزيز التعاون الاقتصادي بين طرابلس وفرصوفيا.

(و ص ف، رويتر)

جوهانسبورغ: بوتا رفع الطوارىء عن ٨ مناطق

جوهانسبورغ - ا ب - رفع امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا حال الطوارىء عن ٨ من اصل ٣٨ منطقة ومدينة خاضعة لها منذ اكثر من ٤ اشهر.

ومعظم المناطق التي رفعت عنها حال الطوارىء صغيرة المساحة ومن بينها مناطق ريفية تقع في مقاطعتي ترانسفال والكاب حيث لم تقع خلال الشهرين الاخيرين حوادث تذكر.

وكان بوتا فرض حال الطوارىء على ٣٦ منطقة في ٢١ تموز الماضي وفي تشرين الاول رفعها عن ٦ مدن صغيرة وفي اليوم التالي اعاد فرضها على ٨ مناطق جديدة من بينها مدينة الكاب ليخضع اكثر من ٩ ملايين نسمة اي ثلث سكان البلاد تقريبا لاحكام الطوارىء.

تشاور مع وزراء خارجية "الكونتادورا"
كولومبيا: شولتز حض على تأييد خطة اميركية لاعادة النمو

قرطاجنة (كولومبيا) - رويتر - ناشد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز دول اميركا اللاتينية مساندة خطة اميركية وصفها بانها "نوع من الحقيقة الشاملة" لاعادة النمو الاقتصادي والاستقرار الى الدول التي تثقل كاهلها ديون هائلة.

وابلغ شولتز الى الاجتماع السنوي لمنظمة الدول الاميركية التي تبلغ الديون الاجنبية المتراكمة على اعضائها نحو ٣٦٠ مليار دولار انه "يجب ان يكون هناك اسلوب موحد للتعامل مع هذه المسألة". واضاف: "ان للدول النامية والدول الصناعية والمؤسسات الدولية والمصارف التجارية جميعا ادوارا ضرورية تقوم بها في نوع من الصفقة الشاملة لاعادة الدول المدينة الى طريق النمو المستمر".

وتتطلب الخطة التي اقترحها وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والذي عقد في سيول في تشرين الاول الماضي اجراء اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق في الدول المدينة تشمل خطوات لتدعيم القطاع الخاص وتخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي. ووصف الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور الخطة في افتتاح الجلسة بانها "ايجابية ولكن غير كافية" وحض الدول الصناعية على نزع فتيل "قنبلة الديون الخارجية" لضمان استقرار دول العالم الثالث والنظام المالي العالمي.

وبدأ المؤتمر الذي يستمر اسبوعا وسط اجراءات امن مشددة بسبب مخاوف من وقوع هجوم مماثل للهجوم على مبنى المحكمة العليا الذي شنته "حركة م - ١٩" اليسارية الشهر الماضي.

من جهة اخرى اجرى شولتز محادثات مع وزراء الخارجية لدول مجموعة "كونتادورا" التي تحاول التوصل الى تسوية للصراعات في اميركا الوسطى، لكنه اعلن انه لم تقترح اي مبادرات جديدة لكسر الجمود الحالي.

وعن محادثاته اول من امس مع وزراء خارجية كولومبيا والمكسيك وبناما وفنزويلا قال انها كانت "مناقشة عامة ومفيدة من وجهة نظري". واوضح انه "لم يحرز اي تقدم بمعنى انه لم يقترح شيء في ما يتعلق باستعداد نيكاراغوا للدخول في نوع من المصالحة الداخلية الذي نعتقد انه شرط ضروري لاي حوار"، مستبعدا بذلك معاودة المحادثات الاميركية مع الحكومة اليسارية في ماناغوا.

ريغان: عزمنا على زيادة قوتنا وراء التقدم في جنيف

سياتل (ولاية واشنطن) - رويتر - رأى الرئيس رونالد ريغان ان الامال في تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعد لقاء القمة بينه وبين الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف يجب الا تضعف المقاومة لسياسات الكرملين التي تعرض السلام للخطر.

وبدا ان الرئيس ريغان يتوخى الحذر في اول كلمة يلقيها خارج واشنطن منذ عودته من قمة جنيف في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وقال في كلمة له خلال مأدبة غداء لجمع التبرعات للسناتور الجمهوري سليد غورتون من ولاية واشنطن: "لقد بعثت قمة جنيف امالا كثيرة منها امالي. لكن الامال انبعثت مرات في السابق (...) يجب ان نفهم اي السياسات ينجح وايها لا ينجح. وتشويه المسائل وتجاهل مجالات الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لن يخلق في اي حال عالما اكثر سلاما".

واضاف: "في الواقع ان التقدم الذي تحقق في جنيف ما كان ممكنا الا لاننا في السنوات الخمس الاخيرة كنا عازمين على زيادة قوة اميركا. ولاننا تحدثنا بوضوح عن السياسات السوفياتية التي تعرض السلام للخطر كانت هذه السياسة (الاميركية) ناجحة (...) وانني موقن اننا اذا بقينا راسخين على اقتناعاتنا وواقعيين في منهجنا واقوياء الى درجة تمكننا من حماية مصالحنا ربما بقيت المنافسة بيننا وبين السوفيات سلمية".

الاستخبارات الايطالية استعملت مجرما لاقناع اقجا باتهام البلغار والسوفيات؟

روما - ي ب - ابلغ مجرم ايطالي يدعى جيوفاني بانديكو الى احدى محاكم روما انه ساعد ضباطا في الاستخبارات الايطالية على اقناع الارهابي التركي محمد علي اقجا باتهام بلغاريا والاتحاد السوفياتي بالتواطؤ في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١.

وقال عن اقجا المتهم الرئيسي في المحاولة "كل ما يقوله كذب. انه مفتر".

وجاء هذا الكلام في الشهادة التي ادلى بها بانديكو امام المحكمة التي تحاكم ٤ اتراك و٣ بلغار متهمين بالمشاركة في تدبير محاولة اغتيال الحبر الاعظم.

مكفرلين يستقيل نتيجة خلافات مع رئيس اركان البيت الابيض؟

واشنطن - ي ب - رفض مسؤولون في البيت الابيض ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين التعليق على انباء مفادها ان الاخير سيستقيل - ربما هذا الاسبوع - نتيجة استمرار الخلاف بينه وبين رئيس اركان مقر الرئاسة الاميركية السيد دونالد ريغان.

فعندما سئل مكفرلين عن الامر لدى عودته اول من امس من كاليفورنيا مع الرئيس رونالد ريغان، اكتفى بالقول: "لا تعليق". وكان رد فعل البيت الابيض مشابها، الامر الذي اثار تكهنات عن ترك المستشار منصبه المهم قريبا.

ويذكر ان مكفرلين احتج على تدخل رئيس اركان البيت الابيض في السياسة الخارجية وعلى اسلوب عمله. وتردد انه يميل الى تمثيل بلاده لدى اليابان بعد تقاعد السفير الحالي السيد مايك مانسفيلد قريبا.

وعلم من مصدر مطلع ان احد المرشحين المحتملين لخلافة مكفرلين السيد لورنس ايغلبرغر مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق ورئيس مؤسسة الاستشارات التي يملكها وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نقلت عن مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض ان مكفرلين سيستقيل قريبا بسبب الخلافات المتفاقمة بينه وبين دونالد ريغان. واضافت ان الناطق باسم مقر الرئاسة رفض ان يؤكد او ان ينفي المعلومات المتعلقة بذلك. وابلغ المسؤول الى الصحيفة انه يتوقع استقالة قريبا "ربما خلال الاسبوع الجاري".

ونشرت انباء مماثلة في مجلة "نيوزويك" وفي صحيفة "الواشنطن بوست".

ويذكر ان التوتر بين مكفرلين ودونالد ريغان تصاعد خلال القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف. وقال مسؤول اميركي ان الاول شعر ان رئيس اركان البيت الابيض "يقيده".

وقد عين مكفرلين، وهو كولونيل متقاعد في "المارينز" مستشارا لشؤون الامن القومي في ١٧ تشرين الاول ١٩٨٣ خلفا للسيد وليم كلارك. وكان قبل ذلك مساعدا له ومبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط.

القذافي في دكار التقى ضيوف ويزور باماكو

بدأ امس العقيد معمر القذافي زيارة رسمية للسنغال تستغرق ٣ ايام. وكان في استقباله في مطار دكار الرئيس عبده ضيوف وكبار المسؤولين الامنيين. ويرافق الزعيم الليبي، الى زوجته، وفد رسمي كبير.

وشهد مطار دكار لحظة وصول القذافي اجراءات امن استثنائية ولم يخل الاستقبال من "اشكالات" بين حراس الزعيم الليبي ولاسيما منهم النساء ورجال الامن السنغاليين.

وركب القذافي وضيوف سيارة مكشوفة نقلتهما من المطار الى قصر الرئاسة وسط التصفيق والهتاف لالاف السنغاليين الذين احتشدوا على جانبي الطريق.

وعقد الزعيمان ليلا خلوة هي الاولى من ثلاث خلوات يتوقع ان تتركز على المسائل الافريقية "الحارة" وفي طليعتها المشكلة التشادية، خصوصا ان ضيوف يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويرى المراقبون في دكار ان زيارة القذافي تنهي عمليا القطيعة الديبلوماسية التي بدأت قبل خمس سنوات بسبب ما سمته دكار آنذاك تدخلا ليبيا في الشؤون السنغالية.

● في باماكو بثت الاذاعة الرسمية ان القذافي سيبدأ غدا الخميس زيارة رسمية لمالي تستغرق يومين.

ويجري الزعيم الليبي محادثات مع الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري ويؤديان صلاة الجمعة في احد مساجد باماكو.

(و ص ف)

القاهرة: اعتقال مهرب اسرائيلي

نشرت امس الصحف المصرية ان الشرطة المصرية اعتقلت اسرائيليا يدعى مورالي كوريال (٢٥ عاما) كان يستعد لتهريب مبلغ ٥٠ الف دولار حصل عليها من صفقة مخدرات.

واشارت الى ان كوريال اعترف وهو كان يخبىء المبلغ تحت ابطيه وفي ثنيات حزامه.

(و ص ف)

جرائم غامضة أودت بـ ٥٠ شخصا
باكستان: فرض منع التجول بعد صدامات بين الشرطة ومتظاهرين

كراتشي - و ص ف - فرض مساء اول من امس منع التجول في عدد من الاحياء الشعبية في مدينة كراتشي بعد صدامات بين الشرطة والمتظاهرين الذين كانوا يحتجون على اعمال قتل دموية حصلت السبت الماضي وذهب ضحيتها ٧ اشخاص من عائلة واحدة ونسبت الى مجموعة غامضة يطلق عليها "مجموعة المطرقة".

وجاء في بيان رسمي ان نظام منع التجول سيبقى ساريا حتى اشعار اخر.

وافادت مصادر الشرطة ان نحو ٢٥ شخصا بينهم ٥ شرطيين جرحوا خلال الاشتباكات التي حصلت بين المتظاهرين وقوات الامن في الاحياء الفقيرة من العاصمة والتي اندلعت عقب جريمة غامضة مساء الاحد الماضي قتل فيها رجل. وبذلك ارتفع عدد الضحايا الى ثمان.

واتهم المتظاهرون الشرطة بالعجز عن القبض على القتلة واجبروا اصحاب المحلات التجارية في بعض الاحياء على اقفال ابوابها ورشقوا عددا من السيارات بالحجارة. كذلك هاجم المتظاهرون عددا من المصارف قبل ان تتدخل الشرطة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وذكر ان بضع جرائم قتل جماعية غامضة وقعت في الشهور الاخيرة في مناطق مختلفة من باكستان ونسبت جميعها الى "مجموعة المطرقة". ووصل عدد القتلى في هذه الجرائم الى خمسين جميعهم ضربوا على رؤوسهم. وتجمع عناصر مشتركة بين الضحايا وهي: غياب الدوافع المالية واستخدام مخدر قبل القتل واستعمال المطرقة والنبوت لتحطيم الجمجمة والتمثيل بالاطفال.

تأهب أمني في البنجاب واضراب شامل في بوبال



متظاهرون في بوبال اول من امس يحملون دمية للسيد وارن اندرسون مدير شركة "يونيون كاربايد". (رويتر تيليفوتو)

تشانديغار (الهند) رويتر وص ف - اغلقت امس السلطات في ولاية البنجاب المدارس والكليات ووضعت قوات الامن في حال تأهب بعد سلسلة من الهجمات للسيخ المتطرفين.

واتخذت هذه الاجراءات للحيلولة دون وقوع اعمال عنف في اثناء اضراب لمدة يومين يقوم به طلاب سيخ متشددون وفقا لما ابلغه حاكم الولاية الى الصحافيين.

ويطالب اتحاد الطلاب السيخ الهندي بالافراج عن مئات من المشتبه فيهم الذين اعتقلوا في حزيران من العام الماضي عندما اقتحمت قوات الجيش المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ لطرد الانفصاليين الذين ينادون باقامة دولة مستقلة للسيخ.

وقتل ٨ اشخاص على الاقل واصيب ٥٠ شخصا غيرهم بجروح في موجة من هجمات المتطرفين خلال الايام الـ١٠ الاخيرة بينهم السيد رام فيرما احد المؤيدين البارزين لحزب هندوسي سياسي يميني والذي اغتيل اول من امس. وادى ازدياد اعمال العنف المتطرفة الى اول فتور في العلاقات بين حكومة "اكالي دال" في البنجاب ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي منذ فوز الحزب السيخي المعتدل بانتخابات الولاية في ايلول الماضي، اذ اعرب غاندي الاحد عن استيائه لاطلاق مئات من المتطرفين المشتبه فيهم.

من جهة اخرى شل اضراب شامل مدينة بوبال في وسط الهند في مناسبة الذكرى السنوية الاولى للكارثة الصناعية التي حلت بالمدينة اثر تسرب غازات سامة من مصانع شركة "يونيون كاربايد" الاميركية لمبيدات الحشرات والتي ذهب ضحيتها نحو ٢٥٠٠ شخص ما بين ٢ و٣ كانون الاول ١٩٨٤.

وكانت تظاهرات جرت ليل اول من امس امام المصانع التي طوقها رجال الامن خوفا من مهاجمتها، خصوصا ان المتظاهرين كانوا يهتفون ضد السيد وارن اندرسون مدير الشركة.

وافادت الشرطة ان المدينة التي يقطنها نحو ٧٠٠ الف شخص والواقعة في ولاية ماديا براديش اقفلت تماما وتوقفت فيها الحركة منذ الصباح نتيجة الاضراب العام الذي دعا اليه كل من حزب "بهاريتايا جاناتا" اليميني والحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي الماركسي.

الفيليبين: اكينو اعلنت ترشيحها ومعارضون يطعنون بدستورية الانتخابات



السيدة كوراسون اكينو - في الوسط - عند اعلانها امس ترشيحها للرئاسة وبينو الى يمينها السناتوران السابقان خوفيتو سالونغا ولورنزو تانادا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر - اعلنت امس السيدة كوراسون اكينو (٥٢ عاما) ارملة زعيم المعارضة الفيليبيني بنينيو اكينو انها ستخوض الانتخابات التي حدد السابع من شباط المقبل موعدا لها امام الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس.

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقدته السيدة اكينو بعيد توقيع ماركوس مشروع قانون يحدد موعد الانتخابات. وسبقته بـ٢٤ ساعة تبرئة المحكمة قائد القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فابيان فير و٢٤ عسكريا اخرين ومدنيا من تهمة التورط في اغتيال زوجها عام ١٩٨٣. وكان مؤيدوها يلحون عليها منذ مدة طويلة لخوض الانتخابات ضد ماركوس.

ووافقت الجمعية الوطنية (مجلس النواب) ليل اول من امس على مشروع القانون ثم بدأت عطلتها التي تستمر الى ما بعد الانتخابات.

وبعدما وقع ماركوس المشروع قدمت نقابة المحامين الفيليبينية ونحو ١٢ من اعضاء مجلس النواب المعارضين عريضة الى المحكمة العليا مشككين في دستوريته. ورأوا ان الرئيس الفيليبيني يجب ان يقدم استقالته قبل اجراء اية انتخابات.

وعندما دعا ماركوس الى اجراء الانتخابات - قبل انتهاء مدة رئاسته بـ١٨ شهرا - تقدم بكتاب استقالة يصبح ساري المفعول بعد ان يعلن المرشح الفائز ويؤدي اليمين الدستورية.

واجرى الجنرال فير، الذي اعاده الرئيس الفيليبيني الى منصبه بعدما حكمت المحكمة ببراءته، تغييرا في المناصب القيادية العسكرية بعد ساعات من عودته الى منصبه.

وقالت السيدة اكينو انه لا يزال هناك حوار بينها وبين السناتور السابق سالفادور لوريل وهو معارض اخر من المرشحين البارزين لخوض الانتخابات في شأن احتمالات قيامهما بحملة انتخابية على لائحة مشتركة "على ان يكون السيد لوريل نائبا للرئيس".

٩٨ مقعدا للاحرار و٢٤ للحزب الحاكم
كيبيك: نتيجة الانتخابات النيابية عكست رغبة واضحة في التغيير

مونتريال - وص ف - اصيب الحزب الكيبيكي الحاكم بهزيمة ساحقة في الانتخابات النيابية التي اجريت اول من امس في مقاطعة كيبيك الكندية، اذ حصل حزب الاحرار على ٩٨ مقعدا في حين حصل الحزب الحاكم على ٢٤ مقعدا فقط.

واظهرت النتائج النهائية ان الحزب الفائز نال ٥٦ في المئة من الاصوات، بينما نال الحزب الخاسر ٣٩ في المئة. ولم يحصل ١١ تجمعا سياسيا صغيرا على اي مقعد ونال اكبرها الحزب الديموقراطي الجديد ٣ في المئة من الاصوات.

واعيد انتخاب السيد بيار مارك جونسون رئيس الحكومة وزعيم الحزب الكيبيكي في مقاطعته بغالبية ضئيلة بلغت ٣٠٠ صوت.

اما حزب الاحرار ورئيس الحكومة المقبل السيد روبرت بوراسا فخسر بفارق ٣٤٩ صوتا امام وزير التجارة الدولية الحالي السيد جان غي بارنت.

كذلك خسر ١٩ عضوا في الحكومة مقاعدهم، بينهم السيد برنار لاندري وزير المال والسيدة بولين ماروا وزيرة اليد العاملة والسيد جان فرنسوا برتران وزير الاتصالات.

وتعكس ضخامة الانتصار غير المتوقع الذي حققه حزب الاحرار رغبة سكان هذه المقاطعة الفرانكوفونية في التغيير بعد تسع سنين من حكم الحزب الكيبيكي. وعلق بوراسا على فوز حزبه قائلا: "ان هذه النتيجة تدل بوضوح على ان الكنديين اختاروا التغيير في العمق".

وقال ديبلوماسيون ان الهزيمة كانت تكون كارثية لو لم يتسلم قيادة الحزب الكيبيكي بيار مارك جونسون بعد استقالة السيد رينيه ليفيك في ايلول الماضي. وهكذا يدفع الحزب ثمن تخليه عن قضية استقلال كيبيك التي كانت المحرك الاساسي للمنتسبين اليه حتى سقوط الاستفتاء على "السيادة ضمن الاتحاد" في ١٩٨٠.

وحالت خسارة بوراسا في مقاطعة برتراند التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن مونتريال دون ان تكون الفرحة كاملة لدى حزب الاحرار. وهي تشير الى الصورة السيئة التي يحتفظ بها الرأي العام في كيبيك عن رئيس الوزراء السابق الذي امضى ست سنوات في السلطة "لم تخل من فضائح وتجاوزات وسوء تصرف". وعلى رغم ان زعيم الحزب الفائز يصير رئيسا للوزراء، يعتزم بوراسا ترشيح نفسه للانتخابات في دائرة انتخابية اخرى بقي مقعدها شاغرا. وجرى التقليد الا يترشح احد من الحزب المنافس لهذا المقعد كي يفسح في المجال امام زعيم الحزب الرابح ليكون عضوا في البرلمان.

زعيم حزب الاحرار في كيبيك السيد روبرت بوراسا يقترع. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء وزعيم الحزب الكيبيكي السيد بيار مارك جونسون يرفع قبضته بعدما اعلن المنصة ليلقي كلمة في المركز الرئيسي لحزبه. (رويتر تيليفوتو)

بون: اعتقال المانيين غربيين بتهمة التجسس لالمانيا الشرقية

كارلسروه (المانيا الغربية) - ا ب - صرح اول من امس ناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي الالماني الغربي ان رجلا وابنه اعتقلا واودعا السجن للاشتباه في قيامهما بنشاطات تجسسية.

وبهذا يبلغ عدد الالمان الغربيين الذين اعتقلوا بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية او هربوا اليها في الاشهر الاخيرة ١٤.

ولم يكشف الناطق اسم الرجل مكتفيا بالاشارة الى انه موظف في مدينة هيدلبرغ والى ان ابنه في الـ٣٤ من العمر. واوضح انهما اعتقلا الجمعة الماضي وان التحقيق معهما اظهر ان الوالد كان يعمل لحساب الاستخبارات الالمانية الشرقية منذ عام ١٩٦٥ وانه وابنه زودا جهاز امن الدولة الالماني الشرقي اشرطة سجلا عليها اتصالات لاسلكية "لمسؤولين امنيين" المان غربيين. وقد سجل الابن الذي يعمل تقنيا في شركة بناء في منطقة مانهايم "معلومات قيمة" مأخوذة من جهاز كومبيوتر وسلمها الى والده الذي ارسلها بالبريد الى برلين الشرقية. واكد الناطق ان المعتقلين لم يستطيعا ان يحصلا على اي من اسرار الدولة لتقديمها الى الالمان الشرقيين وان "لا صلة" لنشاطهما بفضائح التجسس التي تورط فيها موظفون في الحكومة الفيديرالية الصيف الماضي.

من جهة اخرى، نشرت مجلة "كويك" الالمانية الغربية ان اثنين "من افضل عملاء" المانيا الغربية داخل حكومة المانيا الشرقية كانا ضحية وشاية لمسؤول سابق في جهاز مكافحة التجسس الالماني الغربي هرب الى الشرق في الصيف. واضافت ان العميلين - وهما رجل وزوجته - كانا على "علاقة خاصة" بالرئيس اريش هونيكر وانهما اعتقلا بعدما كشف امرهما عن طريق هانس يواكيم تيدغي المسؤول السابق في جهاز مكافحة التجسس الالماني الغربي الذي هرب الى المانيا الشرقية في آب الماضي، مع شركاء له بينهم سكرتيرة في عقر المستشار هلموت كول واخرى في وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية. واعتقلت في حينه ايضا سكرتيرة في مكتب الرئيس الالماني الغربي بتهمة التجسس.